

النجف الأشرف

المسير
نحو كعبة
الأحرار

ترنيمة
من مصحف
كربلاء

العقيلة زينب.. سيدة الصبر.. سيدة المحن

مهلا.. امنح نفسك لحظة



أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا
صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صِرْنُ لِيَا لِيَا

مَاذَا عَلَى مَنْ شَمَّ تَرْبَةَ أَحْمَدَ
صُبَّتْ عَلَى مَصَائِبٍ لَوْ أَنَّهَا

استفهامات

يعتقد علماء الاجتماع بان اتفاق سلوكيات النوع خاضعة
لنواميس منطقية
ولايشترط ذلك في سلوكيات الفرد الواحد
فكثير ما تكون شاذة عن النواميس
وعلى هذا وجهوا أنظارهم لقراءة دوافع سلوكيات النوع
فوضعوا قواعد ومعايير مُحكّمة فسّرت تلك السلوكيات
فنواميسهم تقول بضرورة وجود موجه ومنظم وممول لاجتماع
فئة من البشر
ولايبد من مصلحة تدفع هؤلاء البشر للتفاعل والإقدام نحو
عمل ما
ولكنهم صرحوا بالعجز عن فهم تكرار توجه ملايين من
الناس نحو كربلاء
فوضعوا عدة استفهامات ، لم يجدوا لها جوابا
من هو الموجه ؟
ومن الذي يمول ؟
وما نفع هؤلاء الناس ؟
ولهم الحق في عجزهم !
لأنهم لايعلمون أن الموجه هما الفطرة والعقيدة السليمتان
وان العاشق الحقيقي يبذل كل ما لديه للتقرب من معشوقه
وإن من أعظم المنافع هو الفراغ من دفع أجر جهد تبليغ
الرسالة والإرشاد
ولا فراغ إلا بـ (المودة في القربى)
فليعلم الناس أن لا سبيل للفراغ من الدين إلا بالزحف نحو
كربلاء
زحف قلوب أو مع الأبدان



السيد ليث الموسوي

laith@almurtadha.org

أول الكلام

رئيس مجلس الإدارة

السيد مصطفى الجابري

رئيس التحرير

السيد ليث الموسوي

مدير التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

سكرتير التحرير

علاء حيدر المرعبي

المحررون

ضياء صادق السهلاوي

علي محمد الوندي

صلاح حيدر المرعبي

علاء محسن الاعرجي

المراسلون

فتحي الربيعي/ بغداد

قصي زكي/ الديوانية

احمد المقرم/ كربلاء

التصحيح اللغوي

الشيخ عقيل الدراجي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

مطبعة دار الضياء

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

عنوان مجلة النجف الاشرف

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول
صندوق بريد ٣٦٥

E.mail: alnajafalashraf_mag@yahoo.com

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org



زيد بن علي.. شهيد الحقيقة ١٥



العقيلة زينب.. سيدة الصبر والمحن



سفينة الرضوان ٢٢



الظاهرة الحسينية.. ظاهرة تجديد واصلاح ٢٨

فروع مؤسسة المرتضى في المحافظات

صلاح الدين: قضاء بلد - مركز خاتم الأنبياء عليه السلام، بغداد: حي السلام - مركز الكاظمين عليهما السلام، الحلة: مركز الحسين عليه السلام، النجف: ناحية الحيدرية - مركز البضعة الطاهرة عليها السلام، الديوانية: الحمزة الشرقي - مركز الإمام المنتظر عليه السلام، الكوت: مركز السيدة زينب عليها السلام، السماوة: الرميثة - مركز المهدي المنتظر عليه السلام، الناصرية: مركز الإمام السجاد عليه السلام، البصرة: مركز الإمام زين العابدين عليه السلام، البصرة: الحكيمية - مركز الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، البصرة: مركز الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ديالى: قضاء مندلي - مركز المصطفى عليه السلام، الناصرية: ناحية الغراف - مركز الشيخ المفيد، الحلة: القاسم مركز تنبأ الثقافي، ميسان: مركز خير البرية للثقافة والإرشاد، البصرة: قضاء المديئة مؤسسة الحسين عليه السلام للثقافة والإرشاد، بغداد: الحبيبية- جامع ذو الفقار، البصرة: ناحية الإمام الصادق عليه السلام مركز احمد بن علي الثقافي.



٢٨

الشباب المسلم و تحديات العولمة الثقافية



الشيخ فضل مخدر

اقرأ: فتاوى العلماء . صورة وخبر . منتدى . مجتمع . تقنيات . مرافق

الاشتراك السنوي في مجلة النجف الأشرف

بعد الطلبات المتزايدة على فتح باب الاشتراك في مجلة النجف الأشرف من قرائها الكرام، وبعد نجاحها في العام الماضي، ارتأت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد فتح باب الاشتراك السنوي للمجلة. مزيا الاشتراك السنوي، أولاً - يحصل المشترك على نسخة من المجلة شهرياً من تاريخ التسجيل ولمدة عام كامل بالإضافة إلى (١٢) هدية وبمعدل هدية واحدة مع كل عدد، مضافاً إلى دخوله في قرعة على (٥٠ جهاز لايتوب حديث).

ثانياً: يكون الاشتراك مفتوحاً لـ ١٢٤ عدداً من المجلة على طول شهور الاشتراك، بحيث يكون موعد التسجيل هو بداية الشهر الأول من السنة. ثالثاً: لزيادة فرص الفوز في قرعة المسابقة مُنحت فرصة إضافية لكل شخص يقوم بدعوة وتسجيل مشترك عن طريقه، من خلال حصوله على اسم اضافي يدخل القرعة وعن كل مشترك يسجل من خلاله.

رابعاً: مبلغ الاشتراك السنوي: (٢٥٠٠٠) دينار عراقي فقط.

ألية القرعة: - يدخل المتسابق القرعة وفق رقم وصل الاشتراك والمعلومات المدونة فيه.

- ستكون القرعة مقسمة على خمس مراحل، تتضمن كل مرحلة اجراء القرعة على عشرة اجهزة لايتوب، وكما يلي:

- القرعة الاولى في شهر ربيع الأول. - القرعة الثانية: في شهر جمادى الاولى. - القرعة الثالثة: في شهر رجب. - القرعة الرابعة: في شهر شوال. - القرعة الخامسة: في شهر ذي القعدة.

♦ يشترط على الفائز عند تسلّم الجائزة إحضار اعداد المجلة التي اقتناها خلال اشتراكه لهذه السنة. مراكز التسجيل: يتم الاشتراك السنوي على المجلة من خلال معرض المرتضى للكتاب الدائم التابع لها في محافظة النجف الأشرف، وعن طريق فروع مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد في المحافظات.



٣٦

الأب جوزيف عبد الساتر



هدم قبر الإمام الحسين عليه السلام عبر التاريخ

٥٢

المسيب .. عروس الفرات الأوسط



5

عدد ١٣٣ شهر سفر الحير النجف الأشرف

٩ استفيقوا من احلامكم

١٦ نهضة الإمام الحسين

١٧ أنت الحسين

١٨ فقه الطريق

٣٣ ظلماً الدهر

٤١ رمز الإباء

٤٢ مهلاً.. امنح نفسك لحظة

٤٤ الفنان الدكتور شوقي الموسوي

٤٦ إرتباط الطفل بالإمام الحسين عليه السلام

٤٧ لكل درجته

٤٨ اللذات الروحية في الآيات القرآنية

٥٨ رقية السبط الغريب..

العتبة العلوية المقدسة تستقبل حشود المواكب الحسينية

بذكرى عاشوراء الحسين عليه السلام



في النجف الأشرف والاقضية والنواحي والمحافظات المجاورة، إضافة إلى مواكب العزاء القادمة من دول جوار العراق خاصة من إيران والخليج العربي مع توافد مواكب لمحبي وشيعة آل البيت المغتربين في دول أوروبا وأمريكا.

الامين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة والسادة العاملين في الحرم العلوي المقدس.

زحفت هذه المواكب نحو العتبة المقدسة بدءاً من اليوم الاول من محرم الحرام ممثلة لمختلف الشرائح الرسمية والشعبية والدينية

شهدت العتبة العلوية المقدسة توافد مئات المواكب الحسينية إلى الحرم العلوي المقدس لتقديم التعازي لمولى المتقين وقائد الفجر المحجلين أمير المؤمنين (عليه السلام)، باستشهاد سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) الامام الحسين (عليه السلام). وكان في استقبال المواكب الحسينية

العتبة العباسية المقدسة تعلن نجاح الخطة الأمنية الخاصة

بزيارة العاشر من محرم الحرام

المقدسة على مدار السنة، استنفرت العتبة العباسية المطهرة متمثلة بأمانتها العامة كافة جهودها اللوجستية وبكامل كوادرها وملاكاتها، لتقديم الخدمة لملايين الزائرين القادمين من مختلف محافظات العراق وباقي دول العالم». مؤكداً: «إن الاستعدادات انطلقت قبيل حلول شهر الأحران شهر محرم الحرام وستستمر لحين انفضاض الجموع المليونية الهادرة، فيما ستستأنف ثانية بعد أيام قبيل زيارة الأربعين المليونية المرتقبة». هنا وتوافق هذه الجهود الإستثنائية جهوداً وإجراءاتاً أمنية مكثفة، لتأمين مناخات آمنة للحشود الإيمانية الداخلة إلى كربلاء المقدسة. يذكر أن مدينة كربلاء المقدسة تشهد كل عام العديد من الزيارات المليونية ومنها زيارة عاشوراء، ونصف المليونية ومنها ليالي الجمع، عدا ما يرد لها يوماً من آلاف الزائرين، حيث تصل بهم التقديرات شبه الرسمية سنوياً إلى أكثر من خمسين مليون زائر، من العراق ومن أكثر من (٧٠) بلداً، وقد تزايدت الأعداد خاصة بعد سقوط النظام المباد، وهو يمثل الرقم الأعلى للزوار في العالم للمدن المقدسة.



والخدمية التي وضعت لاستقبال زائري عاشوراء والتي استمرت لعشرة أيام، ما كان ليكون نجاحها لولا بركات صاحبي المرقدين الشريفين وتظافر الجهود والتنسيق المنظم بين العتبتين المقدستين والحكومة المحلية في كربلاء المقدسة.

وأضاف: «كعادتها في المناسبات الدينية المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء

أعلن نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد جاسم اختتام أكبر عزاء حسيني في العالم وهو عزاء (ركضة طويريج) المليونية بنجاح آمني وخدمي وتنظيمي، وبختام هذا الموكب تكون الخطة التي وضعتها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية قد تكفلت بالنجاح. وأضاف: «نجاح هذه الخطة الأمنية

بمشاركة واسعة

لهديريات تربية العراق

الهديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف تحتضن المهرجان السنوي السابع للخطابة

اقام قسم النشاط المدرسي التابع للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف المهرجان السنوي السابع للخطابة للمعلمين والمدرسين والمشرفين لمديريات التربية في محافظات العراق كافة والتي تستضيفه محافظة النجف الشرف وقد اشترك في هذا المهرجان مجموعة كبيرة من ادياء واساتذة من كافة محافظات العراق وحضر المهرجان عدد من اعضاء مجلس المحافظة والسيد المدير العام للتربية في محافظة النجف الاشرف وممثل عن وزارة التربية وعدد من الادياء والاساتذة والمثقفين في المحافظة. وابتدأ الحفل بأي من الذكر الحكيم ثم قرأ الحاضرون سورة الفاتحة وقفا على ارواح شهداء العراق. بعدها القى المدير العام للتربية في محافظة النجف الاشرف كلمة رحب من خلالها بالوفود المشاركة وتمنيا لهم طيب الاقامة في مدينة امير المؤمنين (عليه السلام) .. بعدها بدأ المهرجان حيث كان اول المشاركين ادياء محافظة النجف الاشرف ثم تلتها المشاركات الاخرى ومن جميع محافظات العراق. وحصلت المديرية العامة لتربية النجف الاشرف على المركز الاول بالخطابة متمثلة بالاستاذة ابتهاج سميح، يذكر ان هذا المهرجان الخطابي يجرى سنويا وهو خاص بالمدرسين والمعلمين والمشرفين في مديريات تربية محافظات العراق.



في اكبر تظاهرة مليونية حسينية..

هدية كربلاء المقدسة تستعد لاستقبال زائري اربعينية الامام

الحسين

كميات كبيرة من المواد الغذائية ولوازمها وكذلك رفع شعارات مستمدة من مبادئ واهداف النهضة الحسينية المقدسة. من جانب اخر اعلنت القوات الامنية حالة التأهب التام لاستقبال الزائرين الذين يتوافدون لزيارة الامام الحسين (عليه اسلام) على مدار ٢٤ ساعة متواصلة لتأمين الحماية لهم وتسهيل انسيابية دخولهم الى كربلاء المقدسة. يذكر ان مدينة كربلاء قد استقبلت في العام الماضي مايقارب ١٧ مليون زائر من محافظات العراق وبعض الدول العربية والاسلامية.

مع اقتراب زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) والتي تشهد كربلاء المقدسة خلالها توافد ملايين الزائرين من كافة انحاء العراق والدول العربية والاسلامية لاحياء هذه الشعيرة المقدسة، حيث تشهد كربلاء استعدادات واسعة من قبل اصحاب الهيئات والمواكب الحسينية من مختلف ارجاء العراق من شماله الى جنوبه، اضافة الى تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام، فقد قامت العديد من المواكب والهيئات الحسينية بنصب مقبرات وسرادق العزاء ومراكز لها بشكل ميسر اينانا لقرب موعد الزيارة المليونية، كما قامت بتوفير



السلام) بين اقامة التشابيه والمآتم الحسينية والمحاضرات الدينية، سعيا منهم لنشر الاهداف التي خرج من اجلها الامام الحسين (عليه السلام) في شتى اصقاع العالم لاسيما وان ثورة الامام الحسين (عليه السلام) تحمل اهدافا انسانية لاتخص فئة دون اخرى الامر الذي جعل منها منهلا للمفكرين والمصلحين في كل زمان ومكان ينهلون منه دروس التضحية والفساء والجهاد ضد الظلم والظالمين، وتجدر الاشارة الى ان اتباع اهل البيت (عليهم السلام) في كل من ولاية مشكان ونيويورك وديترويت وواشنطن قد اقاموا شعائر محرم الحرام في تلك الولايات الامريكية تجسيدا لامر الامام الصادق (عليه السلام) بقوله الشريف «ا حين امرنا رحم الله من احيا امرنا».

في ذكرى عاشوراء..

اتباع اهل البيت في الولايات الامريكية يحيون ذكرى

استشهاد الامام

الحسين

أحيى اتباع اهل البيت (عليهم السلام) ذكرى عاشوراء في اماكن مختلف من الولايات المتحدة الامريكية نصرة منهم لمحمد وال محمد (عليهم افضل الصلاة والسلام)، وتنوعت المراسم التي يحيي بها المحبون والموالون لاهل البيت (عليهم

الانتهاء من طباعة سلسلة الهرشد في التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية لهدارس محافظة النجف الأشرف

عرضاً لأهم الأفكار العقائدية والفقهية والأخلاقية بأسلوب مبسط، ومدعم بالصور التوضيحية والأناشيد الهادفة. كما أنه مناسب ليحاكي أذهان التلاميذ في هذه الفئات العمرية).

والجدير بالذكر ان المركز أنهى في وقت سابق طباعة وتوزيع ذات السلسلة الخاصة بالمرحلة الابتدائية في كل من محافظتي بغداد و واسط عبر التعاون مع مجلس محافظة بغداد والتنسيق مع المديرية العامة للتربية في محافظة واسط.

في التربية الإسلامية» للمرحلة الابتدائية الخاص بمدارس محافظة النجف الأشرف والذي طبع بمساهمة من مجلس المحافظة وبالتعاون والتنسيق مع المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف).

وأضاف: (يقع الإصدار الجديد بمستويين: المستوى الأول اختص بالصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية، بينما كان المستوى الثاني خاصاً بالصف الرابع والخامس، وبواقع ٣٠٠٠ نسخة لكل مستوى). وتابع: (تحتوي هذه السلسلة

بعد نجاحه في إصدار سلسلة كتاب «المرشد في التربية الإسلامية» الخاص بمرحلتى المتوسطة والإعدادية وزيادة الإقبال عليه من قبل المعنيين، يعود مركز الامير (عليه السلام) الثقافي لي طرح هذه المرة إصداره الجديد الخاص بالمرحلة الابتدائية.

وعن هذا الموضوع تحدث الأمين العام للمركز السيد رياض الموسوي قائلاً: (أكملت لجنة التأليف وإعداد المناهج في مركزنا طباعة سلسلة «المرشد

في ظاهرة غير مسبوقة..

أمطار غزيرة تجتاح بغداد والمحافظات الجنوبية



والبلديات من القرار. وأظهرت موجة الأمطار التي هطلت على بغداد والمحافظات، حجم «العيوب» في شبكات المجاري وصعوبة تصريف مياه الأمطار التي شكلت فيضانات كبيرة، لم تنفع معها الحلول «الترقيعية» التي لجأت إليها الدوائر المعنية.

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ سنوات من مشاكل «كبيرة ومزمنة» في مجال الخدمات، ومن أكثرها تكراراً الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها.

هطول الأمطار الغزيرة، كما أعلنت أمانة بغداد، أن كمية الأمطار التي هطلت على العاصمة، بلغت ٥٨ ملم، عادة أنها «الأشد» منذ نحو عقدين من الزمن، مؤكدة أنها أعلى من طاقة خطوط وشبكات المجاري مما يتطلب بعض الوقت لتصريفها، وهو ما يذكر بتصريحاتها والمسؤولين الحكوميين الآخرين، خلال الموسم السابق. وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلنت، عن تعطيل الدوام الرسمي بسبب الأمطار، مستثنية أمانة بغداد ووزارتي الصحة

شهدت العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية طقساً غير مستقر تصاحبه أمطار غزيرة بظاهرة غير مسبوقة في العراق، وقد أعلنت الأنواء الجوية العراقية، أن المحافظات الجنوبية العراقية تعرضت إلى عواصف رعدية وأمطار غزيرة «لم تحدث منذ سنوات»، وتستمر لعدة أيام، عزت السبب إلى اندماج منخفضي البحرين الأحمر والمتوسط الجويين.

وقد أعلنت حالة الطوارئ في بغداد والمحافظات الجنوبية استعداداً لمواجهة

استفيقوا من احلامكم

السيد محمد علي الحلو

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن الرؤيا وتناول البعض لكثير من الرؤى التي رآها أو مما سمعه من الآخرين، وبعض تلك الرؤى مبشرات في احداث امر ما: عام أو خاص، أفي ما يعم مجموعة أو امة أو عالم، وبعضها ما يتعلق بخصوصياته الشخصية، وقد حاول البعض ان يؤسس الكثير من توجهاته على ضوء رؤيا أخذت به إلى مرام بعيدة، ومنها ما عصفت بكيانه حتى انتظر من بشارة تبشره، أو إنذار يأخذ به إلى المحنور الذي يتوقعه، واستطاع هؤلاء ان يعتمدوا حتى في علاقاتهم الخاصة على تلك الرؤى التي رؤوها، بل البعض ذهب إلى ابعاد من ذلك حيث ان احكامه علقها على تلك الرؤى فأسس من خلالها منهجه الحياتي واسلوب تعاملاته.

ومن جهة أخرى فإن البعض تطرّف في افكاره للرؤيا وجعل كل ما يراه او يسمع عنه في مصاف الخرافة أو هلع النفس حينما ينتابها أمر مفرح او محزن، وتجاهل الكثير من الآيات والروايات في هذا الشأن بل حتى البحوث العلمية الأخيرة التي تعاملت مع الرؤيا على انها واقعة علمية لا بد من التعامل معها، ولعل هنا البعض لقلّة اطلاعه أو ابتعاده عن المسألة الروحية وعدم تأثره بالثقافة الدينية دفعته هذه العوامل إلى انكار الرؤيا والتعامل معها باستخفاف أخرجه عن المألوف.

ولعل ما اشيع في الآونة الأخيرة من «زواج» الرؤى في عالم مادي افقد الاعتبارات الروحية إلى حد كبير ألجأ البعض للتشبيث بجوانب روحية او غل فيها أحياناً، وتعامل معه بحذر شديد في أحيان أخرى.

إن ما تعيشه الأمة من تطلعات الظهور والوقوف على حافة الفرج المهدي والبشارة الإلهية بالظهور المقدس للإمام المهدي (عليه السلام) راجت الكثير من التوجهات لتصور خطاباتها من خلال الرؤيا وحاولوا ان يهيمنوا على اتباعهم من خلال مدعيات الرؤى، فأذعن الأكثر إلى ما يذكرونه من قداسة الرؤى التي يرونها، متمثلة بالنبي (صلى الله عليه وآله) أو أحد الأئمة (عليهم السلام)، خصوصاً بالإمام المهدي (عليه السلام) حيث يأمره بشيء أو ينهائه عن آخر، وانتشرت حالات الرؤى بشكل واسع لا يمكن تفاديه إلا من خلال توجيهه بوجهته الصحيحة، ولعل ما افاده النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة الاطهار في هذا الشأن من حديثهم المشهور كما عن النبي (صلى الله عليه وآله): من رأني في منامه فقد رأني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي، ولا في صورة أحد من اوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم، وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة.

ومن خلال هذا الحديث قَدَّمَ النبي (صلى الله عليه وآله) حلاً لكثير من الاشكالات التي من شأنها أن تتدخل في القضية العقديّة لتفرض نفسها من خلال الرؤيا التي استغلها البعض بوجهة غير شرعية، حيث صدر دعاواه الكاذبة من خلالها مستغلاً جهل البعض وغفلتهم في تصديق دعاواه المعتمدة على الدجل والتزييف وقلب الحقائق.

وما صاحبكم بمجنون

● السيد طلال الحكيم

كان علي كل مسلم أن يجعل بيتاً للأحزان بعد رحيلك يا رسول الله، وليس فقط بيت فاطمة عليها السلام، لكن الذي حصل أن كثيراً منهم نصب بيتاً آخر وأسس له أساساً آخر سماه بيت السقيفة.. بيت الغدر والنفاق، بيت الكفر والانقلاب، بيت إلى الآن دعائمه قائمة، وأسسسه راسخة، وأبنيته عالية، هذا هو بيت الأحزان الذي بناه كثيرٌ منهم حزناً على رسول الله..

وأنجزت المهمة

وأكتملت القراءة ونطق

محمد صلى الله عليه وآله بالقول الثقيل، وقد بلغ ما أنزل إليه، ثلاثة وعشرون عاماً يدعوهم إلى سبيل الله ويدعونه إلى الشرك، يخاطبهم بالحكمة والموعظة واللين والرفق وما هو أحسن، ويخاطبونه بالشدّة والخشونة والغلظة والفضاضة، يقول لهم قومي وناسي وأهلي وعشيرتي وأنا من انفسكم، ويقولون هو أذن، ساحرٌ، كتاب، كاهنٌ مجنون، ضربوه بالحجارة، ضيقوا على اهله بالحصار، ابعده عن بلده، حاربوه بكل ما أوتوا..

ولمّا جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله أفواجا طلبوا منه الأجر، وقالوا له بماذا نجازيك؟ فقال: إن اجري إلا على الله، إن كان تريسون اجري فالله الله في اهل بيتي، لا أسألكم عليه من أجر إلا المودة في القربى، فإني راحل عن قريب ومنطلق إلى المغرب وقد خلفت فيكم الثقيلين: كتاب الله وعترتي اهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهم، ولمّا أعتل ومرض أراد أن يلقي حجه الأخيرة فطلب النواة والقلم ليكتب الكتاب الذي لن يضلوا بعده



الناس لما يمرضون تخضر أحببتهم ويأتي أصحابهم ليدعوا لهم بالعافية ويقولوا لهم السلامة.. إلا رسول الله ﷺ لما مرض كانت عيادته: دعوه إنه يهجر..

العبادة المشؤومة

روى الزهري عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): هلم اكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده أبداً. فقال عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلب عليه الوجد، وعندكم القرآن حسينا كتاب الله، فاختلف اهل البيت واختصموا

أبدأ ولكن القوم الظاهر أنهم كما كانوا ما تغير من شيء سوى.. من الإعلان إلى الاسرار، من ظاهر الكفر إلى باطن النفاق، وتبين أنه (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أهان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين)..

ويجعلوها عمرة فأعترض وأعترض ..
واعترض آخر وغيره كأعترضهم على
تصويب علي عليه السلام وكلامهم على
النبي صلى الله عليه وآله في تقسيمه للغنائم
عندما قال له بعض أعداء محمد.. كل منا
وأكثر أثقل العبئ على رسول الله صلى الله
عليه وآله وأخرها ما حصل قبل وفاته في
رزية يوم الخميس عندما نعتوه أنه يهجر، من
هنا وقبيله تعرف عزيزي القارئ ان البعض
بتشكيكاته واعتراضاته ما كان مسلماً
برسالة النبي أو لا أقل لا يعي ماذا يعني إنه
لا ينطق عن الهوى وإلا لما تجرأ واعترض،
لما تجرأ واقتري، لما تجرأ وأساء إلى مقام
العظمة، مقام الرسالة والنبوة وليقي سامعاً
مطيعاً ممتثلاً لأمر رسول الله ونهيه ومن هنا
جاءت آيات كثيرة تأمرهم وتحذرهم على
وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وآله
وتنهاهم وتحذرهم من العصيان والخذلان
فكم من آية ذكرت وأطيعوا الله ورسوله،
وكم من آية ذكرت يا أيها الذين آمنوا،
وقوله: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَاكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا)، وقوله تعالى: (وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ)، وقوله: (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ
وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَطِّغُ عَنِ الْهَوَىٰ)..

كل تلك الآيات وغيرها عصمت النبي صلى
الله عليه وآله وألقت الحجمة عليهم وبيّنت
كم هو حجم الخطر المحقق برسول الله
صلى الله عليه وآله وحجم التهديد الموجود،
وذلك العصيان الكبير، وإلا ما جاءت كل
تلك الآيات وبالفاظ مختلفة لتأمر الطاعة
وتحث على الاتباع، هنا ولقد فضحهم القرآن
الكريم عندما قال: (أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ
عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ)..

فما أسرعهم إلى الكفر! وما اضعف
عقيدتهم! وما اجفاهم برسول الله! فضلاً
عن أهل بيته لنا لا تستغرب سيدي القارئ
اجتماعهم في السقيفة وتركهم لرسول الله
صلى الله عليه وآله مسجئ بين أهل بيته وقد
اغلق دونه الباب أهله وخلص أصحابه بينه
وبين أهله، فدفته أهله ولم يله إلا أقاربه، ولم
يعلم به القوم إلا بعد سماع صريف المساحي،
وهم في بيوتهم من جوف الليل:

قد كان بعدك انباء وهنبة

لو كنت شاهداً لم تكسر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابها

واختل قومك فاشهدهم وقد نكبوا

فَعَلُوا مَا يُوعَدُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ
تَثْبِيثًا)، وقال: (وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِنُنَازِلِنَهُمْ
مِنْ فَضْلِنَا وَلِنُصَلِّنَهُمْ وَلِنُكَلِّمَنَّهُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
فَلَمَّا آتَاهُم مِّنْ فَضْلِنَا بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ فَأَعَقَبْنَاهُمْ نِقَابِي فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى
يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا
كَانُوا يَكْذِبُونَ)، وقال: (وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّن
يَعِدُ ذَلِكَ وَمَا أُوثِقَ بِالْمُؤْمِنِينَ)، وقال: (قَدْ
يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَالْقَاتِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ
هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا أَشْحَةً
عَلَيْكُمْ فَإِنَّا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ
الْمَوْتِ فَإِنَّا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ
حَدَادٍ أَشِيحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَوْلَيْتُمْ لَنَا يَوْمَئِذٍ
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا)، وقال: (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ زُرَّاءِ
الْحِجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)، وقال: (وَإِنَّا
رَأَوْا تَجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
فَاتَمَّ قَلْ مِثْلًا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ
التَّجَارَةِ وَاللَّهِ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)، وقال: (لَقَدْ
ابْتَعَسُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ)،
وقال: (وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى
عَذَابٍ عَظِيمٍ)، وقال: (إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى
أَنبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ
سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ)، وقال: (إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا
بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا نَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم
بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا
اكَتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ
عَذَابٌ عَظِيمٌ)، وقال: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ
عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنَ
يُصِّرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ)..

هذه الآيات وغيرها تكشف وبشكل واضح
وفاضح أن كثيراً من الذين كانوا في
عصر النبي صلى الله عليه وآله ما كان لهم
وقار مع رسول الله فما بين معترض .. إلى
شاك .. إلى سبي الخلق والأدب .. إلى الطعن
والافتراء .. إلى .. وإلى ..

حتى جاء البعض بنسخة من توراة موسى
واعترض عليه يوم صلح الحديبية انه لم
نعطي النبي من انفسنا؟ واعترض عليه
عندما أمر من حج معه ان يخلوا من احرامهم

فمنهم من يقول: قربوا ليكتب لكم رسول
الله كتاباً لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول
ما قال عمر، فلما اختلفوا اللغو والاختلاف
عند رسول الله صلى الله عليه وآله، قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: (هوما). قال
عبيد الله: فكان عبد الله بن عباس يقول:
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله وبين ان يكتب لهم هنا الكتاب من
اختلافهم ولغظهم.

هنا هو جزاؤهم لرسول الله! هنا هو
وقاؤهم لرسول الله! غلب عليه الوجد، وفي
رواية أخرى انه يهجر، تنازع واختلاف،
عصيان وتمرد، وكانهم جاؤوا للاعتراض
والمظاهرة وليس للقيادة والاطمئنان، ومن
كان هنا حاله حتى لو كتب له الكتاب
سيطعن فيه ويشكك وسيقول هنا كذب
وزور مثلما قال حسينا كتاب الله، سيقول
كتبه وهو في حال الوجد مثلما قال دعوه
انه يهجر، وفعلاً قد قال هو وصاحبه كذباً
واقتراءً على رسول الله صلى الله عليه وآله:
نحن معاشر الانبياء لا نورث، وقالوا: لا
تجتمع النبوة والإمامة في أهل بيت واحد،
وقالت امرأتهم: ما ترك رسول الله ديناراً ولا
بعيراً ولا شاة ولا اوصني بشيء، قال تعالى:
(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ
الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ
الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَمْتَرُونَ)..

وما ينطق عن الهوى

لا يخفى على كل ذي مسكة في التاريخ
وكل متتبع له ان الذي لاقاه رسول الله صلى
الله عليه وآله من الأذى بسبب المنافقين
لهو اكثر من السذي لاقاه من المشركين
والكافرين ولم يكونوا قلة أو ثلثة بل
اكثرهم للحق كارهون وقد فضحهم القرآن
الكريم في آيات كثيرة بل حتى انزل سورة
كاملة تخص المنافقين فيقال: (وَمِنْهُمْ مَّنْ
يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِن أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا
وَإِن لَّمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِنَّا هُمْ يُسَخِّطُونَ)، وقال:
(وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ
قَلِّ أَدْنَىٰ خَيْرٌ لَّكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ
رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) وقال: (وَلَوْ أَنَا
كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا
مِن دياركم مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ

العقيلة زينب

سيدة الصبر والمحن

وفاء حسين عباس

السلام عليك يا زينب الكبرى
الزينة العظيمة

النشأة القدسية

السيدة زينب عليها السلام أو كما عرفت بالعقيلة أو عقيلة بني هاشم لأنها كريمة قومها وعزيزة بيتها والدها أمير المؤمنين، وسيد الوصيين علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، و أمها (عليها السلام) البضعة الطاهرة، سيدة نساء العالمين، الصديقة الكبرى، فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، نشأت هذه الطاهرة الكريمة (عليها السلام) في حضن النبوة، ودرجت في بيت الرسالة، ورضعت لبان الوحي وغذيت بغذاء الكرامة من كف ابن عم الرسول (عليه السلام)، فنشأت نشأة قدسية، وربيته تربية روحانية، متجلية بجلايب الجلال والعظمة، مرتدية رداء العفاف والحشمة، فقد نشأت (عليها السلام) في حجر أبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) وتربت على يديه، وتثقت بثقافته حتى بلغت أشدها، وعندها اشتهرت من بين نساء قريش، ومخدرات بني هاشم، وبنات آل عبد المطلب، بكثرة العبادة والزهادة، وبتمام الحياء والعفة، وبوفور العقل والحكمة، وبكمال الأخلاق والآداب، وبنهاية المهابة والجلالة، كانت تتشرف ليلاً بزيارة قبر جدتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذلك بعد أن يأمر أبوها أمير المؤمنين (عليه السلام) بإخفائهم لكي لا يروا شخصها المبارك، وكان يصحبها هو وأخواها الإمامان: الحسن والحسين (عليهما السلام) ذهاباً وإياباً.

أم المصائب...

والسيدة الحوراء (عليها السلام) لم تتخل عن المسؤولية لتدير بيت أبيها وتهتم بشؤون أخويها وتصيح للمسئولة بهم أولاً وأخيراً، فقد انتقلت من المدينة إلى الكوفة تبعاً لانتقال مركز الخلافة وكان بمعيتهما زوجها وأولادها لتعيش على مقربة من الإمام بصفتها الإبنسة الكبرى لامير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة أمها فاطمة (عليها السلام)، وكانت بحكم مركزها في البيت العلوي تختلف عن باقي النساء، فصور مأساة فقد جدتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمها الزهراء (عليها السلام) ما زالت عالقة في ذهنها، وقد شاركت بتلك الأحداث ومشاكل الحركات التي ثارت في وجه أبيها التي كان آخرها رؤية أبيها صريعاً في محرابه، كما عاشت أحداث سم أخوها الحسن (عليه السلام)، ثم اصطحابها والعيال

للسيدة زينب الكبرى (عليها السلام) الفضل الكبير كما لأخيها الإمام الحسين (عليه السلام) في إحياء اسم كربلاء، فالموقف الذي وقفت به هذه السيدة الطاهرة عقيلة بني هاشم مثل الحق تمثيلاً، واضاءة إلى الحقيقة لطلابها سبباً... فكانت (عليها السلام) عنوانها حياً يتفاعل مع النفوس والأرواح، ويتجاوب مع القلوب والعواطف، وينير الدروب والمسالك، ويخيف الطواغيت والجبارين، ويرعب المنافقين على مدى العصور والأزمان، فخرست الألسن، وكمت الأفواه، وصمت الأذان.. فأفحمت يزيد ومن حواه مجلسه المشؤوم بذلك الأسلوب العالي من البلاغة وابهت العارفين منهم بما أخذت به مجامع قلوبهم من الفصاحة بصرخة علوية مدوية.. فكف كيدك، واسع سعيتك، وناصب جهدك، فسو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيننا، ولا يرحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فسد وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بسد، ولم يتمكن الطغاة من بني أمية من أن يقطعوا كلامها أو يمنعوها من الاستمرار في خطبتها، وهذا هو التصرف الذي يتصرف به أرباب الولاية متى شاءوا وأرادوا، بمعونة الباري تعالى لهم.

أيقاظها في الأفتدة ولقنته في البصائر وأخذت خطبتها من القلوب ماخذاً عظيماً وعرفوا عظيم الجنابة فلا يدرون ما يصنعون!!

خطبتها(عليها السلام) في الشام

بطلة كربلاء والبقية الباقية من أهل البيت (عليهم السلام) والذين كانوا في ركب السبايا دور فاعل ومؤثر في فضح زيف وكذب الحكم الأموي وتعميرته وكشف حقيقته، وهم في طريقهم إلى الشام، وعند وصولهم إلى عاصمة الأمويين، لكون النظام الأموي الجائر لجا إلى تضليل الناس وخداعهم، فكان لخطب السيدة زينب وبقية العترة الطاهرة دور إعلامي كبير، وحتى في مجلس يزيد، روى الصدوق: انه لما دخل علي بن الحسين (عليه السلام) وحرمه علي يزيد جيء برأس الحسين(عليه السلام) ووضع بين يديه في طشت، وجعل يضرب ثناياه بمخضرة كانت في يده وهو يقول:

ليست أشياخي ببدر شهدوا

جزع الخزرج من وقع الاسل

لأهلوا واستهلوا فرحاً

ثم قالوا يا يزيد لا تشل

قد قتلنا القوم من ساداتهم

وعسندناه ببدر فاعتدل

لعبت هاشم بالملك فلا

خبر جاء ولا وحي نزل

لست من خندق ان لم انتقم

من بنسي احمد ما كان فعل

فقامت زينب (عليها السلام) وقالت:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على

رسوله وآله أجمعين، صدق الله سبحانه

حيث يقول: (ثم كان عاقبة الذين أساؤا

السوء ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها

دخلا بينكم، الا وهل فيكم الا الصلف النطف، والعجب والكذب والشنف، وملق الاماء، وغمز الأعداء، او كمرعى على دمنة، او كقصص على ملحودة، الا بتس ما قيمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم، وفي العذاب انتم خالدون، أتبكون وتتنحبون، اي والله فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلا، فلقد ذهبتم بعارها وشنارها، ولن ترحضوها بغسل بعدها ابداً، وأنى ترحضون، قتل سليل خاتم النبوة، ومعدن الرسالة ومدرة حججكم، ومنار محججكم، وملاذ خيرتكم، ومفزع نازلتكم. وسيد شباب أهل الجنة الا ساء ما تزرون .. فتعسأ ونكسأ وبعداً لكم وسحقاً، فلقد خاب السعي، وتبت الايدي، وخسرت الصفقة، وبؤتم بغضب من الله ورسوله، وضريت عليكم الذلة والمسكنة .. ويلكم يا أهل الكوفة، أتدرون أي كبد لرسول الله فريتم؟ وأي كريمة له أبرزتم؟ وأي دم له سفكتم؟ وأي حرمة له انتهكتم؟ لقد جئتم شيئاً اداً، تكاد السماوات يتقطرن منه، وتنشق الأرض، وتخر الجبال هداً اولقد أتيتم بها خرقاء، شوهاء كطلاع الأرض، وملاء السماء، افعجبتم ان مطرت السماء دماً، ولعناب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون، فلا يستخفنكم المهل، فانه لا يحفره البدار، ولا يخاف صوت الثار، وان ريكم لبالمرصاد، فقال لها الإمام السجاد (عليه السلام): (اسكتي يا عمه، فانت بحمد الله عالمة غير معلمة، فهمة غير مفهمة .. فقطعت (العقيلة) الكلام، فأدهشت ذلك الجمع المغمور بالتمويهات والمطامع، واحدث كلامها

مع اخيها الحسين (عليه السلام) حيث مرت(عليها السلام) بمراحل تأهيل وتدريب على المحن والخطوب وتجاوزتها بنجاح فضلاً عن القدرات والإمكانات النفسية والعلمية المتميزة التي تمتلكها، التي جعلت منها رائدة في قيادة الأزمات، فهي تبنت إدارة شؤون الركب الحسيني قبل وبعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وتبنت الجانب الإعلامي في المعركة من خلال كشف الستار عن الزيف الأموي وكشف الحقيقة للناس بعد ان عرفتهم بالدولة الأموية ودعاتها وعرفت بأهل بيتها ومكانتهم بإسناد من الإمام زين العابدين (عليه السلام).

خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في الكوفة

ولما ساروا بالسبايا إلى الكوفة وصلوها ليلاً وقد سدوا أبواب سور المدينة، فباتوا خلف السور ينتظرون الصباح، وعند الصباح دخلوا مجلس عبيد الله بن زياد وقد اوضحت ابنة امير المؤمنين (عليه السلام) للناس خبث وزيغ ابن زياد ولؤمه في خطبتها، بعد ان أومأت إلى ذلك الجمع المتراكم فهذؤوا حتى كان على رؤوسهم الطير وليس في وسع العدد الكثير ان يسكن ذلك اللفظ او يرد تلك الضوضاء لولا الهيبة الالهية والبهاء المحمدي الذي جلال عقيلة آل محمد (صلى الله عليه وآله) حتى ظن الناس ان المتكلم امير المؤمنين(عليه السلام)، فيقول الرواي: لما أومأت زينب ابنة علي (عليه السلام) إلى الناس فسكنت الأنفاس وهذأت الاجراس، فعندما اندفعت بخطابها مع طمانينة نفس، وثبات جأش، وشجاعة حيرية، فقالت (الحمد لله والصلاة على أبي محمد وآله الطيبين الاخيار، اما بعد يا أهل الكوفة، يا أهل الختل والغدر، أتبكون فلا رقات الدمعة، ولا هدات الرنة، انما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً، تتخذون أيمانكم



فوالله ما فريت الا جلدك، ولا حززت الا لحمك، ولتردن على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بما حملت من سفك دماء ذريته وانتهكت من حرمة

شر مكاناً، واضعف جنداً ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك، اني لاستصغر قدرك واستعظم تقريعتك، واستكثر توبيخك، لكن العيون عبري، والصدور حري، الا فالعجب كل العجب، لقتل حزب الله النجباء، بحزب الشيطان الطلقاء، فهذه الأيدي تتطف من دمائنا، والأفواه تتحلب من لحومنا وتلك الجثث الطواهر الزواكي تتناهبها العواسل، وتعفرها أمهات الفراعل ولئن اتخنتنا مغنما، لتجدنا وشيكاً مغرماً، حين لا تجد الا ما قدمت يدك وما ريك بظلام للعبيد، والى الله المشتكى وعليه المعول فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيننا، ولا يرحض عنك عارها، وهل رأيك الا فسد وایامك الا عدد، وجمعك الا بدد، يوم ينادي المنادي ال لعنة الله على الظالمين والحمد لله رب العالمين، الذي ختم لأولنا بالسعادة والمغفرة ولآخرنا بالشهادة والرحمة، ونسال الله ان يكمل لهم الشواب، ويوجب لهم المزيد ويحسن علينا الخلافة، انه رحيم ودود، وحسبنا الله ونعم الوكيل).

متائم ولا مستعظم:
لأهلوا واستهلوا فرحاً
ثم قالوا يا يزيد لا تشل
منحنياً على ثايا أبي عبد الله سيد شباب
أهل الجنة تنكثها بمخمرتك وكيف لا
تقول ذلك، وقد نكأت القرحة، واستأصلت
الشأفة، بإراقتك دماء ذرية محمد (صلى الله
عليه وآله) ونجوم الأرض من آل عبد المطلب
وتهتف بأشياخك زعمت انك تتاديبهم فلتردن
وشيكاً موردهم ولتردن انك شللت ويكمت
ولم تكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ
لنا بحقنا، وانتقم ممن ظلمنا، واحلل غضبك
بمن سفك دماءنا، وقتل حماتنا فوالله ما فريت
الا جلدك، ولا حززت الا لحمك، ولتردن على
رسول الله (صلى الله عليه وآله) بما تحملت
من سفك دماء ذريته وانتهكت من حرمة
في عترته ولحمته، حيث يجمع الله شملهم،
ويلم شعنتهم، ويأخذ بحقهم (ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتاً بل أحياء عند ربهم
يرزقون). وحسبك بالله حاكماً، وبمحمد
صلى الله عليه وآله خصيماً، وبجبرئيل
ظهيراً، وسيعلم من سول لك وممكنك من
رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلاً وأيكم

يستهوون)، أظننت يا يزيد . حيث أخذت علينا
أقطار الارض وآفاق السماء، فاصبحنا نساق
كما تساق الأسارى . ان بنا هواناً على الله
وبك عليه كرامة، وان ذلك لعظم خطرك
عنده، فشمخت بأنفك، ونظرت في عطفك،
تضرب أصدريك فرحاً، وتتفرض منوريك
مرحاً، جذلان مسروراً، حين رأيت الدنيا
لك مستوسقة، والأمور متسقة، وحين صفا
لك ملكنا وسلطاننا، فهلاً مهلاً، أنسيت
قول الله تعالى: (ولا تحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لأنفسهم، انما نملي لهم
ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين.. أمن العمل
يا ابن الطلقاء، تخديرك حرائرك واماءك،
وسوقك بنات رسول الله سبانيا، قد هتكت
ستورهن، وأبديت وجوههن، تحسو يهن
الأعداء من بلد الى بلد، ويستشرفهن أهل
المناهل والمعاقل، ويتصفح وجوههن القريب
والبعيد، والنبي والشريف، ليس معهن من
حماتهن حمي ولا من رجالهن ولي، وكيف
يرتجن مراقبة من لفظه فوه اكباد الازكياء،
ونبت لحمه من دماء الشهداء، وكيف يستبطناً
في بغضنا أهل البيت من نظر الينا بالشنف
والشنان، والاحسن والأضغان ثم تقول غير

زيد بن علي شهيد الحقيقة

● حسنين جابر الحلو

شمس ابيه السجاد عليه السلام، نفسه التي كانت لا تفارق الدعاء لنصرة الامة وخدمة المجتمع ولعمل خروجه كان لنصرة الدين ضد الطغيان و كان السبب في خروجه وخلعه طاعة بني مروان انه وفد على هشام بن عبد الملك شاكياً من خالد بن عبد الملك بن الحرث بن الحكم امير المدينة، فجعل هشام لا يأذن له وزيد يرفع اليه القصص وكلما رفع اليه قصة كتب هشام في اسفلها: ارجع الى ارضك، فيقول زيد: والله لا ارجع الى ابن الحرث ابداً.

ثم اذن له بعد حبس طويل، فلما قعد بين يديه قال له هشام: بلغني أنك تذكر الخلافة وتتمناها ولست هناك لا نك ابن امة، فقال زيد: ان لك جواباً، قال: تكلم قال: انه ليس احد اولى بالله من نبي بعثه وهو اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن امة اختاره الله لنبوته واخرج منه خير البشر (أي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

(ثم جرى بينهما كلام) فقال هشام: خذوا بيد هذا الاحمق المائق، فأخرجوه فأخرج زيد واشخص الى المدينة ومعه نضر يسير حتى طردوه عن الشام، فلما فارقه عدل الى العراق ودخل الكوفة فبايعه اكثر اهلها، نفهم من ذلك ان زيدا طلب هنا من اجل تكوين ذاتيات المجتمع التي انهارت بوجود هؤلاء وبقيت ممتدة الى يوم استشهاده .

وكرهتهم، وأن تتهموا أنفسكم ورأيكم في مالا يوافق القرآن، فإن القرآن شفاء لمن استشفى به، ونور لمن اهتدى به، ونجاة لمن تبعه، من عمل به رُشد، ومن حكم به عدل، ومن خاصم به قَلَج، ومن خالفه كثر، فيه نبأ من قبلكم، وخبر معادكم، وإليه منتهى أمركم)، هنا التعهد وهذه الرعاية خلقت من زيد عليه السلام أثراً على معتركات النفس في ذلك الوقت والتي قابلها بنصرة افكار ومبتنيات الرسالة المحمدية وما ظلت عليه

لا شك في ان شعار الاصلاح الذي رفعه الامام الحسين عليه السلام لم يكن وقتياً، حسب ما يقول البعض والدليل على ذلك امتداد الثورات تعاقباً ضد الظلم والطغيان، بحيث تجد المنظومة التي جاءت بعدها تحقق هذا المفهوم دون التنازل عن أي مورد، والدليل على ذلك موقف زيد عليه السلام من تغيرات عصره وهنا نجد توفر جميع المكونات التربوية الرفيعة التي ورثها عن اجداده، وقد عملت على تكوينه وبناء شخصيته بصورة متميزة، جعلته ينطوي تحت الرعيل الأول من أئمة المسلمين الذين منحهم الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) ثقته، وجعلهم قادة لأُمَّته وأمناء على أداء رسالته، نشأ الشهيد زيد في أرفع بيت وأسماء ألا وهو بيت النبوة والإمامة الذي أذن الله أن يرفع وينكر فيه اسمه، ومنذ الأيام الأولى من حياته كان ابوه عليه السلام يتعاهده بالرعاية ويشع عليه من أنوار روحه التي طبّق شناها العالم بأسره، فكان الابن بحق . صورة صادقة عن والده ، يحاكيه في شخصيته ومكوناته النفسية، لذلك كان قيامه عليه السلام قيامة لانحصار دين جده رسول الله صلى الله عليه وآله جملة وتفصيلاً حيث قال: (أوصيكم أن تتخذوا كتاب الله قائداً وإماماً، وأن تكونوا له تبعاً فيما أحببتم



نهضة الإمام الحسين فكرٌ يتجددُ مع الأيام

● محمد الخالدي

لقد كان التحرر والاصلاح والشهادة أسماً ما يسعى إليه الامام الحسين عليه السلام من خلال نهضته التي أطاحت برموز الشر والهمجية والعنوان

نعم إنَّ الحسين لم ينتصر في هذه الحرب انتصاراً ميدانياً، ولكنَّه وضع النواة الكبرى لهزيمة خصمه واضمحلال دولته - ولو بعد حين - إذ أنه تمكن بفضل ما قدّمه من تضحيات جسام من كشف زيف ادعاءات يزيد بن معاوية، وتعرية سلطته ومفاسدها أمام أنظار الأمة، فضلاً عن تحريك ضمائر الملايين من الناقمين والمضطهدين ممن عانوا ويلات التسلط والاستبداد والطغيان الأموي.

من هنا كان النصر حليف النهضة ورجالاتها، ومن هنا بدأت شرارتها تزحف نحو الآفاق جارفة كل ما اعترضها في طريقها من شرور وظلم وهوان . هذه النهضة، وإن كانت حقيقتها مغيبة عن عقول وضمائر بعض ممن يدعون الإسلام، إلا أنها حق واضح لا يمكن لأحد - مهما بلغت مهارته وتفننه في التضليل والتزوير - أن ينسفها أو يحرف مضامينها أو يتنكر لها أو يقلل من أهميتها نتائجها، التي غيرت مجرى التاريخ البشري.

فهي ثورة إيمانية متفردة في أهدافها وثوابت نهجها ورسوخ أفكارها، لذا لا يمكن مقارنتها بأي ثورة أخرى من الثورات التي سبقتها أو التي تلتها.

لقد جسد فيها الإمام الحسين عليه السلام أعلى القيم الإسلامية الأصيلة، والمعاني الإنسانية السامية التي مازالت حيّة وشاخصة آثارها إلى الآن، فهي الفكر الخصب الذي ينهل منه المظلومون والمضطهدون فسي كل أرجاء الدنيا، من أجل الكرامة والحياة الحرة المطلقة التي ينشدوها الإنسان في كل وقت وحين.

إنَّ نهضة الإمام الحسين بن علي عليهما السلام قلما يشهد أو يحفل تاريخ إنساني بمثلها، لعظمتها وشمولية نهجها العقائدي واتساع آفاق رؤيتها التحررية للإنسان من عبودية السلاطين والأقزام في كل عصر.

لقد جاءت هذه النهضة بعد درس طويل من التأمل والاستعداد النفسي والروحي، فهي نهضة قد استحضرت لها كل ما تتطلبه من القدرات الذاتية والفكرية والجهادية، فضلاً عن قوة الإرادة والإصرار.

لقد انطلق بها الامام الحسين عليه السلام وهو على معرفة حقيقية بالنتيجة التي ستؤول إليها، ولكنَّه لم يتردد ولم يجبن ولم يتراجع عن مبادئه وأهدافه التي رسمها وخطط لها مسبقاً.

لذا فليس غريباً أن نجد في هذه النهضة المباركة، توحداً بين السبيل والغاية. فكانت التضحية سبيلاً تنويرياً ومشروعاً نحو الخلاص والإنعتاق من براثن الإدلال والاستعباد والخنوع .

لقد كان الامام الحسين عليه السلام على دراية تامة بحقيقة خصمه وحجم ما يمتلكه من قوة بشرية وعدة حربية قد تفوق ما لديه من قوة وعدة، ولكنَّه لم يستسلم ولم يخضع ولم ينثن عن الهدف الذي كان يسعى إليه بروح ملؤها الأيمان والتوكل على الله في كل صغيرة وكبيرة.

وها هو يُقسِمُ على الموت بعد أن استنفد كل ما لديه من الحجج البالغة والنصح والموعظة التي واجه بها خصمه العنيد الذي لم يكن يتقن إلا لغة الحرب والموت والدمار .

فكانت المفارقة الكبيرة بينه وبين عدوه. بين من يريد الموت من أجل الحياة والسعادة الأبدية، وبين من يريد البقاء من أجل الدنيا والمتاع الزائل.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

أَنْتَ الْحَسِينُ

ونزيفاً جرحك فجر فتح قد سما
عطشى وتشكو للزمان من الظما
لم تنثن يوماً ولن تستلما
حاشا لمثلك أن يهادن مجرماً
عاك الطغاة بها زماناً مظلماً
لن ترتضي غير الشهادة مغنماً
لم تستقم إلا بنهجك والدماء
نورا وفكراً للكرامة ملهما
وغدا هواك لكل جرح بلسما
اتخذت طريقك للمعالي سلماً

بنشيد شورتك الوجود ترنما
فيض دماك وكربلاؤك لم تنزل
سيفاً لأحمد قد ولدت مناصراً
أنت الحسين بكل أرب محمد
صرحاً بنيت من الشموخ لأمة
ووقفت في وجه الضلال مزمجراً
فسموت في دنيا الخلود عقيدة
بوركت يا ابن الأكرمين فلم تنزل
قد صار نهجك للخلود منارة
هذي قلوب الثائرين فإنها

فقه الطريق

في الشريعة الإسلامية

● الباحث حسن عبد الأمير الضالمى

الطريق: لغة: هو السبيل، وسميت بذلك لأن المارة تطرقها بأرجلها وتطؤها. (*) البستان/ ٢ / ٤٤٩.
والطريق اصطلاحاً: وهو النافذة الواقعة في الامصار والقرى والذي ما لا يخص قوده أو ما تركه للمرور قوم بنوا دوراً في ارض غير مملوكة. (حاشية ابن عابدين/ علي الدر المختار/ ٥ / ٣٨٠.
وللطريق صفات يمكن تمييزه بها وهي: ١- كثرة التردد والاستطراق ومرور القوافل في الارض الموات.
٢- ان يجعل انسان ملكه مشاعاً ويسبّله تسبيلاً دائماً لسلك عامة الناس.
٣- ان يجيى جماعة ارضاً مواتاً ويترك ملكاً نافذاً بين الدور ويفتحوا إليه الابواب (السيد ابو الحسن الاصفهاني/ سفينة النجاة/ ٢ / ٤٤٤.

حد الطريق

الحد لغة: الذي حُرِّمَ مسَّه فلا يدنى منه، واصطلاحاً: حريم كل ما يتوقف عليه الانتفاع به ولا يجوز لأحد أن يحيي هذا المقدر بدون رضا صاحبه. (السيد الخوئي/ منهاج الصالحين/ ٢/ ١٨٨).

ومن هنا فقد ذكر الفقهاء للطريق حريماً كما للنهر والمزرعة وغيرها لكنهم اختلفوا في تحديد هذا الحريم، قال السيد الخوئي: لو كان الشارع العام واقعاً بين الاملاك فلا حريم له. (ن م ١٩٩/٢).

أما حدّ الطريق أي مقدار عرضه المفروض أن يترك لغرض الاستطراق فإنه ورد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ... والطريق إذا تشاخ عليه اهله فحدّه سبعة أذرع. (تهذيب الاحكام/ الطوسي/ ٧/ ١٤٤).

ولو أن هذا التحديد تعبدي أي ليس الواجب أن يكون عرض الشارع بهذا المقدار فقد وردت روايات أخرى تفيد بأن الشارع عرضه أمتار: إذا كان الطريق واقعاً بين الموات بمقدار يوجب نقص الشارع عن خمسة أذرع فإن ذلك حدّ الطريق المعين من قبل الشرع بل الأفضل أن يكون سبعة أذرع، وعليه فلو كان الأحياء إلى حدّ لا يبقى للطريق خمسة أذرع وجب هدمه. (الخوئي/ منهاج الصالحين/ ٢/ ١٩٩).

وتؤكد أن هذا التحديد ليس من قبيل الفرض، قال الروحاني في فقه الصادق (عليه السلام) // ٣٨٨/٥: حد الطريق إلى البلدان في هذه الأزمنة هو ما يحتاجون إليه فقد يكون مئة ذراع والميزان في ذلك رعاية مصلحة الاجتماع.

ملكية الطريق

ولا يجوز لأحد تملكها باعتبارها -أي الطريق- من الأراضي الموات التي لا يملكها أحد بل «أن أكثر الفقهاء ذهبوا إلى المنع من إحيائها أو التصرف فيها لأنها أكثر ارتباطاً وتعلقاً بالمصلحة العامة» (د. محمود المظفر/ أحياء الأرض الموات/ ص ٢٦).

وقال بعض الفقهاء: أن الانتفاع بالطرق العامة بمنزلة الانتفاع بالشمس والهواء

(السرخسي/ المبسوط/ ج ٢٣ / ١٦٤).

وقال الشيخ الطوسي في الخلاف: أن هذه المواضيع -يقصد الشوارع والطرق- لا يملكها أحد بعينه بل الناس فيها مشتركون (الخلاف/ ص ٥).

بل ذهب الشيخ أيضاً إلى «أنه لا يجوز للإمام أن يقطع أحداً شيئاً من الشوارع والطرق وأرحاب الجوامع» (الخلاف/ ص ٥).

الانتفاع بالطريق العام

ما دامت الشركات ملكاً عاماً لجميع المسلمين، فلهم الحق في الانتفاع بها أو الاستفادة منها باستخدامها للأغراض التي خصصت لها لا على نحو التملك وإنما على نحو الانتفاع الموقت أو الارتفاق. ومن البديهي أن منفعة الشارع الأصلية هي المرور فيه لأنه وضع لذلك، وقد جوّز الرملي من فقهاء المذهب الشافعي (الجلوس في الطريق ولو بواسطة لاستراحة أو معاملة أو نحوها) (غاية المحتاج/ ٥ / ٣٣٨).

ولعل منشأ هذا التجويز هو عدم وجود سيارات أو عربات في الشارع كما هو الحال في الوقت الحاضر.

وقد شدد الفقهاء في عدم جواز التصرف في الطريق، قال الخوئي: لا يجوز التصرف لأحد فيه بأحياء ونحوه ولا في أرضه ببناء حائط أو حفرة بئر أو مزرعة أو غرس أشجار ونحو ذلك وإن لم يكن مضرراً بالمارة (منهاج الصالحين/ ٢ / ١٩٧).

ولكن بعض الفقهاء جوّز بعض حالات

ما دامت الشركات

ملكاً عاماً لجميع

المسلمين، فلهم

الحق في الانتفاع بها

أو الاستفادة منها

باستخدامها للأغراض

التي خصصت لها

الاستفادة من الطريق بما لا يمنع المارة، قال العلامة الحلي: والمعروف بين الأصحاب أنه يجوز أخراج الروشن والأجنحة في الطريق النافذ ما لم يضر بالمارة ومع الأذن في المرفوعة وكنا فتح الأبواب (روحاني/ فقه الامام الصادق/ ١٥ / ٣٥٠).

ونؤكد مرة أخرى أنه لا يجوز تملك شيء من الطريق على نحو دائم، قال صاحب الفتاوى المهديّة: صرّح ائمتنا بأن الطريق النافذ ليس لأحد فيه ملك ويجوز الانتفاع به ما لم يضر بأحد (ص ٤٧٥).

ومن جهة أخرى تبرز أهمية الطريق وفائدته للمسلمين بما جوز به بعض الفقهاء الاستطراق في الشوارع التي تفتحها الدولة في الجوامع والحسينيات والاملاك الشخصية، قال السيد السيستاني في منهاج الصالحين/ ٤٣٠: يجوز استطراق الشوارع والأرصفة المستحدثة الواقعة على الدور والاملاك الشخصية للناس التي تستملكها الدولة وتجعلها طرقاتاً.

وقال في مسألة ٧٦: (يجوز العبور والمرور في أراضي المساجد الواقعة في الطرق المستحدثة وكنا يجوز الجلوس فيها ونحوه من التصرفات) وما إلى ذلك إلا دليل على أهمية الطريق وفائدته واشتراك المسلمين جميعاً في الانتفاع به من الاستطراق والمرور وغيرها.

والذي نشاهده اليوم من حجز الناس عن الطرقات ومنعهم من الاستفادة منها هو مخالفة شرعية واضحة نستفيد منها مما مرّ في البحث من اشتراك المسلمين عامة في الطريق وليس لأحد حق التصرف الشخصي فيه.

أما ما نراه اليوم من استحواذ أصحاب المحلات التجارية على الأرصفة التي تحولت هي إلى شوارع لاستطراق المارة بعد أن أصبح نهر الشارع ملكاً لأصحاب السيارات فهو غير جائز شرعاً: (وفي هذه الطرق التصرف المنافي للتطرق لا يجوز) (السيد الخوئي/ منهاج/ ٢/ ١٩٧)، والمطلوب من أصحاب المتاجر والمحلات فتح التطرق للمارة وعدم الاستحواذ عليه على نحو دائم.

الحسين (عليه السلام) هو الاصلاح

نداءات الامام الحسين (عليه السلام) ما تزال تتردد عبر الاجيال فمبادئه هي مبادئ السماء، فلنجعل من نهضته منطلقاً للإرشاد والتبليغ ونشر أحكام الله وتعاليم الرسول (صلى الله عليه وآله) عبر تطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واقتلاع جذور الفساد والانحراف في الامة، فالرسول الكريم وآله الاطهار (عليهم السلام) جاهدوا من أجل تطبيق هذه المفاهيم وتركيزها في المجتمع، ومنهم الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته المباركة، لذلك فان سبيل الامام الحسين (عليه السلام) هو عملية اصلاحية واسعة وشاملة ودائمة تستمر حتى قيام الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، فان كل ظواهر الفساد والانحراف لن تأتي قطعاً من خارج الواقع الذي نعيشه، إنما هي من صميم الواقع، فطريق الحسين هو طريق اصلاح وهداية، بعض المؤمنين يتمسكون

المسير نحو كعبة الاحرار

(كربلاء الحسين)

تحصين للفكر والنفس من الانحراف

● تحقيق: ضياء السهلاوي

تتسابق الخطى نحو مدينة الاحزان ومهوى القلوب مواساة لعقيلة الهاشميين الحوراء زينب (عليها السلام). بالرغم من مرور اكثر من الف واربعمئة عام على تلك الفاجعة الاليمة التي ضربت فيه أمثالا بلغت اقصى حدود السمو في التضحية والفداء فما اروع هذا الخلود. حشود مليونية يجددون عهدهم ومواساتهم لآل بيت الرسول (صلى الله عليه واله). ومنذ ذلك الحين أصبحت هذه المسيرة ذكرى مهمة لدى الاحرار من محبي أهل البيت فيتأسون بسبايا آل الرسول. ولتمثل أروع تظاهرة لرفض الظلم والباطل بكل أشكاله وفي كل العصور وتمجيدها وتعظيمها وإظهاراً للحق في كل الأزمنة..

مجلة (النجف الأشرف) ستحاول استذكار هذه التظاهرة المليونية التي قل نظيرها. لتبين للعالم ان الصبر والتحدي والاصرار يصنع الاحرار كما فعل سيد الاحرار أبو الشهداء الامام الحسين (عليه السلام). عندما ظلم... فانتصر.

بزيارتنا للحسين انما نـ



والتقرب الى الله تعالى بالامام الحسين (عليه السلام) وان جعلنا من الذين يجددون العهد والولاء لال البيت (عليهم السلام). اما عن الخدمات المقدمة للزائرين قال: نحن هيأنا جميع النواحي الخدمية لتوفير متطلبات الزائرين وفي وقت مبكر وللعلم ان المواكب لا تكفي لاحتواء كل الزوار لنا نحن هيأنا بيوتنا لاستقبالهم ويضيف ايضا: توارثنا هذا الشرف من آباؤنا واجدادنا وواصلنا ما سار عليه آباؤنا رغم بساطة الامور. ويقول احد خدمة الامام الحسين (عليه السلام) الحاج عامر صبي: نحن مستعدون لاستقبال حشود الزائرين، ونحن ان شاء الله على العهد الذي عاهدناه للإمام ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وهو الوقوف معه إلى الموت، ومن هذه الاستعدادات إحضار مجموعة من الأغذية والافرشة خصوصا اننا في فصل الشتاء كما تم تهيئة عدد من البيوت لغرض ضيافة الزوار وكذلك تقديم

ان يقتنوا بسيد الشهداء (عليه السلام) الذي قدم نفسه واخوته واصحابه في سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مواكب الولاء اصلاح وولاء

ولى ذلك الزمن المغبر الذي حال دون اقامة شعائر الله جل وعلا التي هي من تقوى القلوب فهام شيعه امير المؤمنين (عليه السلام) يمارسون شعائرهم بكل حرية، ويعدون المواكب والهيئات الحسينية لاستقبال الجموع الزاحفة نحو مدينة الاحزان، فهل ان تعظيم هذه الشعائر هي اصلاح لهذا المجتمع كما جاء به سيد الشهداء (عليه السلام) حينما قال .. إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه واله) وعن استعداد المواكب الحسينية لهذا العام قال الشيخ عبد الحسين محمد: بدء يجب ان نهينء انفسنا قبل ان نهينء ولائم الطعام والشراب للزائرين بان نطلب من الله التوبة والاصلاح والغفران

بالجانب العاطفي لواقعة الطف ويجهلون الجوانب الاخرى المهمة والتي هي من صميم النهضة المباركة، فالجانب الاصلاحى التي جاء بها الامام (عليه السلام) اخذت ابعادا لواقعة الطف، فاذا تساءلنا عن السير نحو كربلاء وزيارة الامام الحسين (عليه السلام) كم فيها من الاصلاح لانفسنا وللمجتمع. فهل تلك الزيارة تجعلنا بنهج وفكر الامام (عليه السلام) وبالتالي اطاعة الله ورسوله والائمة المعصومين (عليهم السلام) ام ان الزيارة مجرد عادة سنوية نتكلف بها وبالتالي نبقى على الموبقات والفواحش دون الاستفادة منها. ولان الحسين (عليه السلام) كان طالب اصلاح لهذه الامة، لذلك قال (عليه السلام) لمن دعاهم لنصرته (فمن قبلني بقبول الحق، فالله اولى بالحق) اي انه لم يكن يريد النصره لنفسه، كما انه لم يطلب طاعة الناس لذاته، كما يفعل الطغاة والجبابرة فحري بالزائرين المسائرين على الاقدام صوب كعبة الاحرار

أتى الى بحر التوبة والهداية ، فعلينا ان نطهر انفسنا من الذنوب والمنكرات



الطعام لهم ، وبفضل هذه الخدمة حصلنا على الحسنات وتعلمنا الصبر والايامن والشجاعة الحقيقية، وتعلمنا ان نكون احرارا وليس عبيدا لاحد، تعلمنا ان نتبع كلام العلماء الاعلام في النجف الاشرف والاتصال بهم مباشرة، وتعلمنا كيف نبني اسرنا وكيف نسامح عدونا لان حب الحسين في قلوبنا ودمنا وافكارنا وعقولنا، كمت تحدث الحاج حسين عباس احد خدمة الامام الحسين (عليه السلام) نحن وأولادنا وعوائلنا كلنا في خدمة زوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ونحن مستعدون كامل الاستعداد وهيأنا كل مستلزمات الخدمة للزوار ونحن الآن على أهمية الاستعداد لاستقبال كل اعداد الزائرين القادمين الينا وهنا شرف لنا... وهنا توفيق من الله سبحانه ووسام شرف لكل محب لأهل بيت النبوة (عليهم السلام). نعم توارثنا هذه الخدمة من آبائنا واجدادنا وهم توارثوها عن آباؤهم أيضاً وهنا هو طريق الحسين (عليه السلام) هو طريق الحق والعدل، والانصاف، ظل صوت السيدة زينب (عليه السلام) يرن في الاذهان فكذلك كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا تحمو ذكرنا... بالفعل ظل هنا الصوت منوياً على مر التاريخ، كما قال خادم الحسين (عليه السلام) السيد مهدي النجباوي: نحن على العهد كحالنا منذ زمن بعيد فنحن توارثنا حب الحسين وتوارثنا هنا الشرف الكبير وهو خدمة الزوار من اجدادنا وآبائنا حيث تدرجت هذه الخدمة وهذا الشرف ليصل الينا .

الزحف الحسيني صوب كربلاء الشهادة

دخلت زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) هنا العام في كربلاء المقدسة موسوعة الارقام القياسية في اعداد الزائرين واعداد الطعام ومجانبة المبيت وخدمات العلاج ولوازم رحلة المسير الزاحفة نحو كربلاء المقدسة وقصر المدة التي يحصل فيها المسير قياسا باعداد الزائرين قال الناطق الرسمي باسم العتبة العباسية «الحاج



لنكن صادقين مع انفسنا . هل ان تعظيم الشعائر عادة اعتدنا عليها؟ ام هي فرصة للعودة بالنفس الى بارتئها؟

خدمات الطعام والشراب والعلاج والإيواء للزائرين بشكل مجاني فضلاً عن إحياء الشعائر الحسينية، هذه المواكب المسجل منها لدى قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية قد تجاوزت ١٧٥٠٠ موكب، منها ٦١٥٠ موكباً ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة، هذا كله فضلاً عن آلاف المواكب وعشرات الآلاف من دور المواطنين التي آوت الزائرين وقدمت لهم أفخر الطعام والشراب على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة. وقال المسؤول في العتبة العباسية ان «كل هذه الاحصائيات ادخلت زيارة الاربعين المليونية للامام الحسين (عليه السلام) في موسوعة غينيس للارقام القياسية وينتظر ان يرتفع عدد الزائرين في المستقبل الى اكثر من ذلك بكثير» .

صدق الولاء والبيعة

من اجل احياء تلك الاهداف وفهم تلك المعاني والدروس والعبر نجد محبي الحرية وطالبي التحرير ينتهجون سبل المسير على الاقدام كتقليد ثابت، أعتاد عليه محبو اهل البيت (عليهم السلام)، صغارا كانوا ام كباراً نساء أم رجالاً، في تظاهرة مليونية سنوية يعلن من خلالها المتظاهرون صدق ولائهم وبيعتهم وتضامنهم لسيد الشهداء (عليه السلام) وفضح كل السلوكيات غير الاخلاقية التي انتهجها بنو امية حينما أقدموا على جريمتهم النكراء في صمصمصمصضقتل ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه واله).

علي الصفار» في تصريحات صحفية بأن زيارة اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) قد سجلت أرقاماً قياسية جديدة فاقت ما سجل في الأعوام الماضية وهي غير مسبوقه في العالم، وفي مجالات متعددة. وتابع انه «كانت الاحصائيات ملفتة للنظر، ففي مجال أعداد الزائرين الذين توافدوا على عتبات كربلاء المقدسة كانت الحصيلة الرسمية التي أعلنتها الجهات الرسمية بأن أعداد الزائرين تجاوزت ١٨ مليون زائر بينهم عرب واجانب من ٧٠ بلداً في العالم وهذا الرقم لعدد الزائرين هو الأكبر في العالم في مدة قصيرة لا تتجاوز ٢٠ يوماً بدءاً من ١ صفر تاريخ وصول الزائرين إلى عتبات كربلاء المقدسة، وحتى يوم الزيارة الخاص الذي صادف يوم ٢٠ صفر، وهذا الرقم القياسي الأول الذي لم تستطع بقعة في العالم تحقيقه حتى الآن». وييسن «أما في مجال كمية الطعام الذي تم توزيعه، فقد امتدت موائد الطعام على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة من جهتها الشمالية (طريق بغداد- كربلاء المقدسة) الذي يربطها بالمحافظات الشمالية أيضاً، وطريقي (بابل - كربلاء المقدسة) و(النجف الأشرف- كربلاء المقدسة) التي تربطها بالمحافظات الواقعة جنوب بغداد، وإن مجموع المضائف التي تقدم هذه الموائد المجانية المفتوحة وعلى طوال مئات الكيلومترات يجعلها كمائدة طويلة مفتوحة ومتنوعة بأشهى وأطيب الطعام، فضلاً عن الحلويات والعصائر والماء والمعجنات والفاكهة. وهذه الموائد تشكل الأطول في العالم وهو رقم قياسي، علماً أن عدد المواكب الحسينية التي تقدم

سفينة الرضوان

ونوائجُ في خاطري ولساني
وعلى مدار الدهر والأزمان
ما زال ناعيتها على الظمآن
هلاً بكيت وديعة الرحمن
ووديعة الإسلام والإيمان
إن الذي داسته من عدنان
وة فخرها والعز والإحسان
ه الله دون الخلق بالقرآن
ضياء هداية ومحجة وبيان
نة والعالموم ومهبط الفرقان
يوم التباهل سل بني نجران
يوم ارتضاه سفينة الرضوان
أمسى محط ركاب كل جنان

نهران من دمع ومن إحزان
إنني لأعجب كيف يبسم باسم
وملائك السبع الطبايق مدويان
يا باكباً في كل نازلة دهست
هلاً بكيت وديعة للمصطفى
هاجت عليه الصافنات فهالها
إن الذي داسته من مضر وصف
إن الذي داسته من بيت حبا
بيت له في كل داجية
بيت النبوة والرسالة والأما
بيت الفخار وهل كمثله فخاره
قد أنصف التاريخ شبل المرتضى
يوم ارتضاه الكعبة الأخرى وقد

شعر: محسن الركابي



ترنيمة من مصحف كربلاء

● صلاح عبد المهدي الجلو

ولد الحسين كما يولد الفجر الصادق
في اخريات الليل البهيم. ولد كما
يولد مطلع القصيد في قلب
الشاعر. وكما تولد القضية الحية
في ضمير الامة : وكان يكتمل في نموه
سنة بعد سنة. كما يكتمل القرآن
في نموه سورة بعد سورة والقمر في
اطلالتة ساعة بعد ساعة. وكان
جده الرسول الاعظم (صلى الله
عليه واله) يحنو عليه كما يحنو صدر
الربيع على ربي الحقل.. وكان فردا
من الرجال اجتمعت فيه امة من
الصفات فهو بين الصفوة صفوة
الرجال كما يكون البيت في
القصيد بيت القصيد.
والفكرة في النظرية
سر النظرية.

هل خالطها ادنى شعور بالضعف او خالجها
ارهف احساس بالخوف؟ ام ان قلوبها تغلي
من الايمان كزبر الحديد؟
أترى مرّ بخاطرها حساب الريح والخسارة
في معركة يعرفون حقيقة مقاييسها المادية
وكفة ميزانها العسكري؟ ام كان يكفهم
ان يربحوا من تجارتهم نصرته الحسين؟

يا ابا عبدالله

وانت ماذا في كنانك يا ابا عبدالله؟ وانت
تعبد للمواجهة مع الطاغوت وترى الاسلام
الذي لا يزال طري عود النشأة اخضر لحاء
الولادة يحرق به خطر الانحراف عن الميسرة
والمسايرة في الانحراف اترك تركت سجية
الاحداث على عواهنها وارخيت زمام الامور
على غاريتها ناقضاً يدك من الانسان، أيساً

مهماً طال بها الأمد فهي في ذروة الحضور،
لذا يكاد الحسين يكون نبياً، ومعجزته
خلود الثورة، وتكاد ثورته تكون قرآناً
ونبيها هو الحسين، لولا انه لانبى بعد محمد،
ولا معجزة بعد القرآن.
كان ذلك قبل السف واربعمئة سنة حيث
كانت ثريا النجوم تتدلى من عنقيد السماء
والقمر العاري يغسل مشاعب الصحراء
النهبية بانواره القضية الضاحكة وقد يمّم
ركب البطولة والقضاء وجهه نحو كعبة
الوجد والشهادة نحو كربلاء.

أكان ينور في خلد هذه الثلة الخالدة من بني
هاشم الامجاد ومناصريه من الفتية الأنجاد
انهم سيغردون بلسان البطولة اروغ ترانيم
الشهادة، ويرسمون بريشة التضحية احلى
صور الايتار؟

ولد ليكون في ميلاده مولد قضية، وقتل
ليكون في موته احياء امة واستشهد ليكون
في استشهاده بعث شريعته. كتب على دم
الحسين ان يكون كوثرأ تروي منه شفاه
الشريعة ظمأها، وعلى ائنه ان يكون قيثارة
تعزف عليه اصابع الثورات ترانيمها. كان
فكر الحسين هو المبدأ وهو النظرية،
وكان دمه الطاهر هو الموقف وهو
التطبيق.. وكانت الثورة.

خلود الثورة

فالانتصار على الطاغوت هو سمة من
سماتها، وحضورها في وجدان الامة هو
ساحة كربلائها، وسريانها في ذاكرة
الاجيال هو تاريخ خلودها. لاتهرم مهما امتد
بها العمر، فهي في نضارة الشباب، ولا تغيب

أيها، ولأنه سوء أدب وحاشاها وهي يتبوع الأسرار وعين المعارف فكانها تستعجل منوت أيها لترثه كلا، فأنا المسح من وراء سؤال الزهراء (عليها السلام) مغزى أعمق من ظاهره، ومعنى أرسب في باطنه فكانها تقول له أن ولديك أمامان قاما أو قعدا كما قعدت أنت في بدء الدعوة وقمت في آخرها وهما وريثك في حمل عبء الرسالة، ووصيك في تكبد مشاق الدعوة فأي دور من هذين الدورين يرثانه منك في إقامة دعوتك والنهوض بإتقان دينك؟ فأجابها باللازم من يرث هيبتي فانه يرث دوري في القعود عن مقارعة الأعداء، وهذا لا ينافي امامته وان قعد، ومن يرث جرأتي فانه يرث دوري في القيام على مقارعة الأعداء وهذا لا ينافي امامته ان قام فهما أمامان ان قاما وان قعدا.

النوارث

وانت لو تأملت جواب رسول الله (صلى الله عليه واله) لأبنته الزهراء فاطمة، وتقسيمه للنوارث بين سبطيه تزداد عجباً.. انظر انه ورث الامام الحسن (عليه السلام) الهيبة والسؤدد، وذلك ان عهد الامام الحسن (عليه السلام) كان عهد اضطرابات وفتن، وهياج عظيم، وهو يحتاج الى وأد وليد الفتنة بحزم، والحزم يحتاج الى رجل حازم، مسموع الكلمة، مطاع الرأي ليتمكن من لجم عنفوانها، وكبح جماحها وهذا لا يتأتى الا اذا كان صاحب هيبة تخافه الناس وتسمع لقوله لذلك ورثه رسول الله (ص) الهيبة. أما عهد الامام الحسين (عليه السلام) فكان عهد الظلمات واشتداد الظلم، وطفيان العسف والجور على الامة وسلب ارادتها، مما ادى الى خضوعها واستكانتها فتناسب ذلك ان يكون هناك من يقول كلمة حق عند امام جائر اذا لاذت الامة من خوفها بالصمت، وبخمت معنويات الناس من رهبتها للذل وناسب هذا القائل الشجاع الذي يمتطي جدار الخوف ويتحدى موجة الرعب ان يكون جريئاً لكي يقوم بنهضته فورته رسول الله (صلى الله عليه واله) جرأته وكان ان انفجرت من هذه النهضة امواج التغيير المتلاطمة التي اكتسحت زيد الباطل، وهبت رياح المستضعفين العاتية التي جرفت ظلم الطفلة، فكان ان اشرفت شمس البطولة من ارض الطفوف ورهفت راية النصر في سما كربلاء.. فسلام عليك يوم ولدت هلالاً على افق الامامة واشرفت بدراً في سماء الخلود.

من هنا وذلك قصة كفاح محزنة ومسيرة ابناء مثيرة هي قصة الفضيلة المعنية حين لا تجد الا صدر الحسين لترتمي عليه.

سيد الشباب

وانه لرجل عظيم خبات له الايام أمراً عظيماً، وأعداه الله اعداءاً عظيماً، ليصنع على عينه ويتأدب بين يديه، وأول ما أعد له اسمه الكريم، حين جاءت سيدة النساء فاطمة الى سيد الرجال علي تحمل بين يديها سيد شباب اهل الجنة حسيناً وقد لفته في خرقة بيضاء فسأذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ووضعها في حجره ثم التفت الى علي وقال له بصوت معشوشب بمروج العنوبة مخضوضر بربيع النقاء: اي شيء سميت ابني هنا؟ فأجاب بهلجة مترعة بمعاني الادب وبلغه مرعة بمغانسي الخضوع: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله. فعلق الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله) ولا اسبق باسمه ربي. وجاء الامر من السماء ان سمى حسيناً.. فما أعظمك يا حسين.

أعطى الله لجذك ولاية التكوين فيها سبّح الحصى وشق القمر نصفين وأعطاه ولاية التشريع وبها زاد القنوت في الصلاة وزاد ركعتين ولكنه ما رخص له ان يسميك وهو سيد الكونين.. ألم اقل: انك رجل عظيم خبات لك الايام أمراً عظيماً، وكنت لا بد ان تصنع على عين الله تعالى؟ وجاء الاعداد اخرى، ولكنه هذه المرة من امه الصديقة البتول ات اباهما في شكواه التي مات فيها فقالت: اتورثهما يا رسول الله شيئاً؟ فقال: أما الحسن فله هيبتي وسؤدي، وأما الحسين فله جرأتي وجودي.

ولا يخفى عليك وانت بصير باللغة عليم باسرارها ان قولها (عليها السلام) اتورثهما يا رسول الله شيئاً وان كان يحسب الصورة مسوقاً على نحو الاستفهام ولكنه في الحقيقة طلب التورث لا سؤال عن التورث. ومن السخيف جداً ما يعتقد البعض انها طلبت من ايها (صلى الله عليه واله) مالا او داراً او عقاراً، لأنها تحجب ابنيها عن

منه لم تر منه الا كونه حيواناً اضاع ذاته الناطقة واوغل في بهيمته الى ابعد الحدود؟ ام انك لا زلت تؤمن به كونه احسن مخلوق ولأجله صار الله احسن الخالقين؟

أتراك- يا فديتك نفسي- اتيت مجرداً من كل سلاح الا سلاح الثقة بالله والتوكل عليه؟ فصرت غرضاً لتبال الموتورين ورمية لرماح المغرضين ام ان الرسالة التي نذرت دم متحرك لها قرباناً على معبد التضحيات تتطلب منك حشد كل ما يمكنك حشده من سلاح مادي ومعنوي فضلاً عن سلاح الثقة بالله والتوكل عليه؟

أكنت تدري وانت تسير اول الدرب في طريق الشهادة وتمشي بكر خطواتك على جادة الفناء ان الناس سيرمونك بانك كنت غرير الفكرة ويتهمونك انك ضعيف التخطيط تنهار عند اول صدمة وتسقط في اول فخ ولا تحسب حساباً للظروف؟

ويلومونك يقولون تارة ان من أراد أمراً عظيماً كطلب الامارة لا بد ان يعد له جيشاً عظيماً يتناسب وتلك المهمة لا ان يخرج بنسائه وصبيانه وبعض من صحبه وفتيانه ثم يراهم يتساقطون واحداً تلو الآخر ولا يعمل من اجلهم اي شيء وقد فعلوا لأجله كل شيء.. او كنت تطلب الامارة حقاً؟ ام ذلك ما يقوله الكاذبون؟ ام ان ذلك كله محض كذبة بلقاء وانك- في الحق- وعيت خطورة المرحلة بأوعى ما يرصده قلب مرهف حساس يبصر شخص المخاطر من وراء ستار الغيوب، ويسمع صوت المخبات من وراء جدار الصمت فادركت تشابك الاحداث باعقد ما يكون عليه التشابك في سياسات الخصوم وعلمت مؤامرة الاعداء باحقر ما تكون عليه المؤامرات في مكيدة العدو فأعدت لذلك كله ان تمرج الى الله على براق الشهادة في لحظة توهج روعي يتسامى بها الشهيد من كونه لحمياً ودماً غربت شمس عمره على افق المنون الى ذكرى مشرقة تضيء في سماء الخلود هي صدق لعاطف ملتية وأحاسيس ملتية الجم الصبر صوتها ان يهدر وأباح الحزن همسها ان يشكو فكان

كربلاء.. قصة كفاح محزنة ومسيرة ابناء مثيرة، هي قصة الفضيلة المعذبة حين لا تجد الا صدر الحسين لترتمي عليه

الشيخ فضل مخدر..

طالب علم وراغب معرفة

ان الشَّعْر في حدِّ ذاته إن كان صادقاً ومكتوباً بتقنية عالية وكان بمستوى جيد يخرج من القلب

● علاء حيدر المرعي

كاتب، شاعر، رسام، مُفكِّر ومُخطط ناجح يسعى لثقافة الإنسان، شدني إلى كلماته عذب منطقه، وجمال أسلوبه، وطريقة إلقائه، تنم عن ثقافة واسعة وفكر وقاد، يتكلم في أمور شتى، فيتحدث في الأدب، وشعر الولاء المحمدي.. فرحت الحين الفرص من أجل اللقاء به، ولم تمض إلا ساعات حتى جلست بجواره وشاركته الحديث واغتنتم فرصة مشاركته في مهرجان ربيع الشهادة الثامن الذي اقيم في مدينة كربلاء المقدسة، فأخذني معه في خيالات الأدب والابداع.. انه الشيخ فضل مخدر من بلدة البابلية قضاء صيدا، الذي ولد في الكويت عام 1965م وترعرع فيها، درس العلوم الدينية في الكويت وقم المقدسة وجبل عامل في لبنان، وحاز على شهادته العلمية في العلوم الإسلامية واللغة العربية من كلية الفقه - حوزة جبل عامل العلمية-، وحاز على شهادة الليسانس في الإلهيات: الفلسفة والحكمة الإسلامية، من جامعة آزاد الإسلامية (فرع لبنان)، وحصل على شهادة الماجستير في نفس التخصص السابق، ومنح مؤخراً دكتوراه شرف في الشعر العربي من جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة.

• نتحدث عن مشاركتكم في مهرجان ربيع الشهادة قليلاً، فهل هذه هي مشاركتكم الاولى؟

هذه هي المرة الثانية التي اشارك فيها في مهرجان ربيع الشهادة، فقد كان لي مشاركة في قصيدة شعرية للمهرجان الثامن، وشاركت الآن في الفعاليات، فالأجواء الآن لها علاقة بالجو الادبي والامسيات في هذا المهرجان.

• ما نظرتكم تجاه مهرجان ربيع الشهادة الذي يقام سنوياً على التوالي؟

هنا المهرجان انا اراه انه من المهرجانات التي تأخذ منزلة في نفسي وفي قلبي منزلة كبيرة جداً، لما يتركه من اثر كبير في نشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام، فيجتمع عند الإمام الحسين عليه السلام وعند اخيه أبي الفضل العباس عليه السلام -بدعوة من العتبتين المقدستين- عدد كبير من

لم يكن هناك أي ظرف غير طبيعي في اختيار دراسة العلوم الدينية، فإن البيئة التربوية لاسيما المدرسية في مرحلتي المتوسطة والثانوية كانت العامل الأساسي في توجيهي الديني، وهو ما دفعني لاختيار العلوم الدينية وسلوكه كخط ومنهج علمي في حياتي، وقد تلقيت دراستي الدينية بين الكويت وقم المقدسة، وحوزة جبل عامل العلمية.

• كيف حصلت ثقافتك المدنية؟ وكيف استطعت التوفيق بينها وبين ثقافتك الدينية؟

أعتقد أنه كان لي من التوفيق الكبير في أن أحظى بأساتذة مثقفين سواء في مراحل دراستي العصرية أو الدينية، ما أعطاني الفرصة لاكتساب دراساتي العلمية في الاتجاهين محظوظاً بعناية خاصة ما فتح لي الباب على الثقافات عموماً، وكان للقراءة الدور الأكبر في ثقافتي.

موهبة مبكرة

• أين عشت طفولتك وكيف؟ وما اللافت فيها؟

انقسمت طفولتي بين الكويت ولبنان مدينةً وقريةً، أما ما يمكن أن اعتبره لافتاً فإنني أجد إلى رأي بعض من عرفني في الصغر حيث كان يلفت هنا البعض، قراءاتي المبكرة وحمل الريشة والرسم منذ الطفولة.

وعندما عدنا في العام 1970م إلى لبنان عشت في بيروت إلى أن بدأت حرب السنتين حيث تعرّفت في حينها على القرية وتعلقت بها، ولكن ظروف الحرب الأهلية دعنا إلى الغربة مجدداً.

• لماذا اخترت دراسة العلوم الدينية؟ وهل كنت تودّ حقاً أن تكون عالم دين، أم أن ظروفاً معينة دفعتك إلى ذلك؟ وأين تلقيت علومك الدينية الأكاديمية؟

الشهادة؟

انا شاركت في مهرجان الختام بقصيدة وشاركت في حفل رفع الستار عن شباك ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) الجديد.

*** كلمة اخيرة توجهونها للمسلمين عموماً؟**
دعوة عامة لكل إنسان مسلم وللموالي قبل غيره ان نبذ الفتنة وكل ما يمكن ان يؤجج ولو شيئاً بسيطاً من اغوارها باعتبار ان الفتنة لن تقيد إلا العدو.

قصيدته في افتتاح ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)

مُذِلُّ الحُتُوفِ...

فضةُ البابِ أم سنا الذهبِ

أم يهزُّ الزمانَ كف نبي

أم شفاهُ السماء يسكنها

أم يوحُّ شباك خدك الترابِ

أم قلوبٌ تبثُّ ساهرةً

في رؤى مقلتيك والهدبِ

وجوى خاطرٍ يمدُّ يداً

نحو فواح روضك الخضبِ

كلُّ هذي الجموع أرزقها

خاطرُ العشق أو لظى الرهبِ

وجلال الضريح يمسكها

إنه الحبُّ يستلذُّ صدئاً

في مَنكأكَ لا صدئ الصخبِ

لا نرى فضةً ولا ذهباً

أو يريقُ النجوم في القبابِ

نحنُ نَهْواك والهوى قنبرٌ

كأسهُ المرُّ منتهى الطربِ

كأسهُ الخلوُّ بعض ما نشرت

شفةُ الله فيك من سببِ

عبقت نَسمةُ الثرى فَعَفَّتْ

في روابيك بسمه الشهبِ

تهدأ الريح لو تلامسها

هَفَفَتَاتُ الترابِ للسُجْبِ

وعلى غصنِ جودك أرْتَحَلْتِ

كل تهيدةٍ لكل أبي

يا مُنِِّلُ الحُتُوفِ في لغةٍ

لم تجد في سواك من نسبِ

أرْسَمْتَ الخلودَ في رَمَقِ

موقدِ الهوى وملتهبِ

أم تُروِّي السنينَ من وُلّه

بمِبرِ الدماءِ مُنْسَكِبِ

فوقَّت العلى لمنفردِ

في سيفِ العلى ومُحْتَسِبِ

أنتِ سرُّ الضياءِ مُتَّصِلِ

لم تردِّ مولناً ولم تغبِ

أنتِ صَوءُ الزمانِ في وجعِ

من رضائبِ السماءِ مُنْسَرِبِ

بيديك المكارمُ أتبستِ

تفتق الصلحَ عن خنا الكذبِ

جعل فعلاً في وسط الشباب نسبة كبيرة من المتدينين مستعدين ان يحملوا مفاهيم ثورة الإمام الحسين عليه السلام في قلوبهم إلى حد الشهادة، وهذا واضح جداً في الساحة اللبنانية.

*** نرى بوضوح أن هناك تحالفات عالمية تحصل على اتباع اهل البيت على الرغم من انهم قد عرفوا بالمسالمة والمواطنة، إلا ان الكثيرين يحاولون حريهم بشتى الوسائل، فما سبب هذا التحالف والحرب الشواء التي لا تميز بين الطفل والمرأة والشيخ والشباب؟**

إذا بحثنا عن السبب الرئيس، فإننا نرى ان الموالين لاهل البيت عليهم السلام رفضوا الظلم كآمتهم، وما حدث من تغييرات على مستوى العالم والنقلة النوعية التي حدثت للموالين لاهل البيت الشيعة، الانتصارات التي حصلت في عدة مواقف من العالم لاسيما في لبنان خاصة الانتصار الاخير عام ٢٠٠٦ امام هزائم عظيمة كبيرة جداً تهتك بعض الحكومات، فمن الطبيعي انك تجد ان هذه الحكومات ستعامل مع اي حركة سياسية ضد هذا التوجه، إضافة إلى ان عدوك يعرف كيف يضع يدك على هذه الحكومات ويقلبها كيف يشاء، وللأسف هناك عقول غيبية في هذا العالم تستغل من اجل اثاره الفتن واثارة الغوغاء ونقل المعركة من ساحة مواجهة مع عدو واضح عداؤه، إلى ساحة مواجهة مع أخ مسلم، وهذا الذي يريح الدول المعادية للإسلام، فالاستكبار العالمي باجمعه يفرح لهذه الفتنة، نسأل الله تعالى ان لا تنجر إلى هذا الحد، ونسأل الله تعالى ان يشد عزيمة المؤمنين بالثبات على مواقفهم الواضحة والبينة وان يكون احد اهدافنا الرئيسة هو نبذ الفتنة وردھا.

*** كيف وجدتم الشعب العراقي واتباع اهل البيت على وجه الخصوص من ناحية الالتزام بأحكام الدين الحنيف؟**

أجيب عن ذلك فأقول:

آية الحب وحي قلب ونجوى

تتشبي كلما يلوح التلاقي

وانا لم ار العراق بعمرى

لم تلامس ترابه أماقي

لم تناعب اناملي وجه صبح

من صباحات سعفه السفاق

لم تراهق مسامعي همسات

من ليالي نسيمه الخفاق

فلم العشق والهوى ظل

يندي مهجتي او تزفه اعماقي

*** ما طبيعة مشاركتكم في مهرجان ربيع**

كل انحاء العالم، بما يؤكد ان حركة الحسين عليه السلام في هذا التاريخ منذ لحظته الاولى ومنذ نهضته الاولى، بقيت تعطي ضوءها الانساني بشكل طبيعي ومنتقد، فتجد في هذا المهرجان: الاوروبي والاسيوي والافريقي، والابيض والاسود والاشقر، والمسيحي والسني والشيوعي وغيرهم، وكلهم في دائرة إنسانية الإمام الحسين عليه السلام واشعاعات هذه الدائرة، مما يؤكد ان هذا المهرجان له دور كبير في نشر ثقافة اهل البيت، فعندما يقف على عتبات الإمام عليه السلام، انسان غير مسلم او انسان مسلم ولكنه من مذهب آخر يقف خاضعاً، ويقف خاشعاً، امام مهابة المقام وعندما يتحدث في ندوة او امسية او يسمع ما يسمع تجد بانه لا يمكن إلا ان تكون هذه الثقافة، ثقافة الإمام الحسين عليه السلام، ثقافة اهل البيت عليهم السلام لها اشراقاتها الخاصة في قلب هذا الإنسان.

نحن نحتاج كثيراً إلى اظهار هذا الحق الحسيني في مظهره الطبيعي التلقائي، دون زيادات ما يمكن ان تتركه طبيعة هكنا مهرجان ثقافي عالمي فيه حس ادبي وشاعري، من الطبيعي جداً ان يعطي هذه الشيء الذي نرغب به.

*** شاهدنا كيف اثر الشعر في القصائد التي القاها بعض الشعراء في نفوس الحاضرين، هل ترون ان القصيدة الشعرية لها ما لها من التأثير؟**

بالطبع الشعر في حد ذاته إن كان صادقاً وإن كان مكتوباً بتقنية عالية وكان بمستوى جيد يخرج من القلب، وبمعنى آخر ان خرج من القلب فسيصل إلى القلب، وكلما كان الشاعر متفاعلاً مع هذا الموقف الحسيني كلما ترك تأثيراً في المستمع او في الشخص الآخر، وحقيقة ما سمعناه اليوم هز قلوب الجميع.

*** نشاهد كثيراً اليوم ان رسالة عالم الدين أخذت بالتوسع وبدأ تأثيرها يظهر بشكل واضح في طبقة الشباب، فما السبب في ذلك؟**

إذا نظرنا إلى الموضوع من جانبه الرسالي فواجب العالم هو ان يحمل الهم الطبيعي للرسالة التي يتبناها وان ينقل الصورة بشكل يكون له تأثيره في الساحة عموماً ولاسيما هم يشكلون مستقبل مجتمعاتنا، إضافة إلى ان المجتمع الموالي لاهل البيت والمحب لهم يعمل من خلال الطرح النبوي الشريف وطرح امير المؤمنين، ويعمل على اقل تقادير في محاولة لتبعية صحيحة مما

الشباب المسلم

9

تحديات العولمة الثقافية

● الشيخ محمد علي العبيدي

ان من العقبات التي تواجه الإنسان المؤمن وخصوصاً الشباب والتي تقف عائقاً امام حركة تقدمه نحو طريق الاستقامة والاتزان والفضيلة هي ما ذكره الإمام زين العابدين عليه السلام في مناجاته المعروفة بمناجاة الشاكين حيث انه سلام الله عليه شكى إلى الله تعالى أربعة أمور يرى انها تقف حائلاً امام تقرب العبد إلى الله تعالى وتمنعه من امتثال اوامره وهذه الاربعة هي: النفس الأمارة، والشيطان، وقسوة القلب والعين التي تطمح إلى ما يسرها وتمتنع عما ينفعها..

اذن امام الانسان وخصوصاً الشباب جملة من التحديات التي تواجهه في طريق تكامله، ومن الاساليب الشيطانية التي تواجه جماعة الشباب في الوقت الحاضر وتنفذ اليهم بكل سلاسة وخفاء بحيث لا يشعر بها المجتمع حتى تستمكن منه وتحكم قبضتها عليه حالها حال المرض الخبيث «العولمة» بمفهومها الثقافي والتي يزيد من قوة تأثيرها واستحكامها انضمام الامور الثلاثة الاخرى، النفس الامارة، وقسوة القلب، وطموح العين إلى ما يسرها التي هي عند الشباب اقوى مما عند غيره.

جواهر العولمة

والعولمة وإن لم تكن معالمها محددة بشكل دقيق عند الباحثين لاختلاف وجهات النظر فيها إلا انه «يمكن الاقتراب من صياغة تعريف شامل لها من خلال ملاحظة ثلاث عمليات اساسية، هذه العمليات تكشف عن جوهر العولمة وهي:

1- انها تتعلق بانتشار المعلومات بحيث تصبح مشاعة وفي متناول الجميع.
2- وتتعلق بتذويب الحدود بين الدول.
3- وتتعلق بزيادة معدلات التشابه بين الجماعات والمجتمعات والمؤسسات (العولمة، السيد حسن بحر العلوم).

ومن الطبيعي ان مجتمعاتنا المسلمة التي تقوم على

اسس وضوابط دينية سماوية ثابتة تكون اكثر المتضررين من العولمة، ولا نريد من حديثنا هنا العولمة بمفهومها العام الشامل للاقتصاد والسياسة والمعارف والعلوم التي تنفع المجتمعات الإنسانية لأنها بالمعنى العام تعني: «حركة السلع والخدمات والأيدي العاملة ورأس المال والمعلومات عبر الحدود الوطنية والأقليمية» لأن هذه قد تكون سلبية

على مجتمع وإيجابية على آخر، بل نعني خصوص ما تتسبب في طمس الهوية الدينية للفرد المسلم من خلال بث ونشر الأفكار الفاسدة واشاعة عنصر الفساد من خلال توفير اسبابه بحيث تكون في متناول يد كل شاب مسلم.

أسير الاغراءات

للأسف صار الشباب في الوقت الحاضر أسير الاغراءات التي تقدم إليه بعنوانات

بعضها شرعية وبعضها عقلية.

التأثير والتأثير

قد يقول الشباب أنا لا أتأثر بما أشاهده من الصور والمقاطع المبتذلة التي تبتث على الشبكات ووسائل الاتصال التي لا تقتضيها العادة المتعارفة في العرض، لكن هنا لو لم يكن اصل النظر إليها محرم ابتداءً مع انه من الصعب احراز عدم التأثير خاصة وأن الشباب كتلة هائلة من الغرائز اشبه بالوقود السذي يلهب بأدنى مماسة حرارية وهذه الصور والمقاطع المبتذلة كالصاعقة التي تؤثر أثرها عاجلاً أم آجلاً في نفسية وتصرفات الشباب فلا بد للشباب المسلم من ان يحتر من شرك الشيطان، شيطان الجن والانس ولا يهلك نفسه بهذه الافعال وكذلك فليحذر من ان لا يتسبب في فساد الاجيال المستقبلية القادمة لان كل شاب سوف يأتي عليه يوم يكون ربّ اسرة وهذه الاسرة جزء من مجتمع بل اساس كل مجتمع وصلاح كل بناء بصلاح اساسه، ثم ان المسؤولية واللوم لا يقمان على الشباب وحده بل الاسرة تتحمل القسط الاكبر منها خصوصاً إذا كان الشباب في بداية شبابه ولا يستطيع التمييز بين ما هو صحيح وفاسد.

العلاج

لكل داء علاج والعلاج الناجع لهذا الامر هو بعدم ترك الاولاد يفعلون ما يحلو لهم أو يوفر لهم كل ما يريدون، أو يتركون من دون مراقبة ومتابعة، ولعل بعض اخطاء الشباب تكون نتيجة إهمال الآباء والامهات لهم وعدم استيعاب مسؤوليتهم الحقيقية تجاه اولادهم، ويمكن القول ان هنا العلاج يحتاج إلى وقفة جادة ومسؤولة من كل فرد من افراد المجتمع، كل حسب مقدرته وهذه الوقفة تدخل تحت عنوان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة ونعضدها بالاستعانة بالله تعالى لانه خير عون لمن استعان به.



فعلي وواقعي بحيث يحصل من وراءه فائدة إلا نسبة قليلة جداً والأكثر لا تجد له غاية ذات مصلحة فعلية بل هو مجرد استنزاف للطاقات الشبابية التي تنهب نتيجة هدر الوقت، ومجرد احراق للأموال من دون فائدة التي لو سخرت بملاحظة مجموعها في جانب من جوانب الاقتصاد مثلاً لأثرت أثرها، اضعف إنسان هنا يعدد من مصاديق التبذير المنهي عنه في الشريعة المقدسة فإذن هنا التصرف هو مخالفة في ضمنها مخالفة أو مخالفات

خداعة كالتحضر والتحرر والتعرف على العالم من حولنا وما إلى ذلك، وإن وسائل الاتصال الحديثة هي التي تؤمن لك كل ما تريد، فلذلك نرى انه لا شغل للشباب في هذا الزمان إلا الحديث عن الانترنت والحاسوب والهواتف الذكية فتراه يقضي أكثر وقته معها، ولو أجرينا احصائية الآن لمستخدمي الحاسوب مثلاً أو لمشتركي الانترنت فإننا لا نجد من يستخدم هذه الامور بشكل



فتاوى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

باسم تعالی

كفائتي أو عيني؟

الجواب: ان اولى مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ان يأتي المكلف بعمل يظهر به انزجاره القلبي وتذمره من ترك المعروف وفعل المنكر، كإظهار الانزعاج من الفاعل او الاعراض والصد عنه أو ترك الكلام معه أو نحو ذلك من فعل أو ترك يدل على كراهة ما وقع منه.

ووجوب هذا المقدار عيني لا يسقط بفعل بعض المكلفين عن الباقيين، قال امير المؤمنين (عليه السلام): (امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نلقى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة).

السؤال: ما حكم الشخص الذي يرمي النفايات والاوساخ وكذلك مخلفات عمليات الذبح للحيوانات في نهر جار مخصص لسقي مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية رغم توفر الحاويات المخصصة لجمع النفايات.

الجواب: لا يجوز التصرف في المشتركات العامة على خلاف الضوابط كما يحرم ما يسبب إيذاء الآخرين والتعدي على حقوقهم والله الهادي.

السؤال: ظهرت في هذه الأيام حركة فكرية في الوسط الاجتماعي تمارس اعمالاً شبيهة بما يقوم به بعض السحرة حيث يقوم هؤلاء النفر بتناول الاواني الزجاجية وضرب الرأس أو الجسد بالسكين وغيرها من الافعال التي توهم البعض انها حقيقة. وهناك من يقوم بالترويج لهذه الافكار في بعض الاوساط الشبابية وذلك من خلال ادعائهم ان الاعمال التي يقومون بها لا تحدث إلا بتوفيق من الله عز وجل وبركات اهل البيت (عليهم السلام)، وهنا يتبادر للذهن بعض الاسئلة:

١- ما هو موقف الشارع المقدس من هذه الافعال؟

٢- هل يجوز للشباب الحضور في هذه المجالس وتصويرها والترويج لها عبر اجهزة الموبايل؟

الجواب: لا اعتبار بمثل هذه الاعمال شرعاً وهي موجودة لدى الاقوام والملل المختلفة -حتى غير المحققة منها-، بل لا يجوز حضورها وإشاعتها فيما ادى إلى الضلال والاضلال والله الهادي.

السؤال: ما هو ادنى مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وهل ان وجوبه



فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه)

باسم تعالى

بأن أماننا زين العابدين (عليه السلام) كان له من الاولاد الإمام الباقر (عليه السلام)، بينما عمر الأكبر (سلام الله عليه) (١٨) أو (١٩) سنة.

الجواب: المعروف في الروايات أن علياً الأكبر (سلام الله عليه) هو الأكبر في السن من الإمام زين العابدين (عليه السلام).

السؤال: المعروف أن تدوين الحديث عند أبناء العامة تأخر لأسباب سياسية بسبب منع الخلفاء ذلك، فهل تأخر التدوين عند أتباع الإمام علي (عليه السلام)؟ وهل أمر الأئمة (عليهم السلام) أصحابهم بتدوين الحديث؟ ومتى بدأ التدوين عندنا؟

الجواب: ذكر المؤرخون أن الإمام علياً (عليه السلام) قد دُوِّن حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في حياته، ففي الحديث عن أم سلمة قالت: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأديسم، وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) عنده، فلم يزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يُملي وعليّ (عليه السلام) يكتب، حتى ملأ بطن الأديم وظهره وأطرافه.

ودُوِّن الصحابي أبو رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا، وكان البراء بن عازب صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحدث، ويكتب من حوله حديثه، وقد أثمرت عنه روايات كثيرة في فضائل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهناك صحابة آخرون ذُكِر أنهم دُوّنوا الحديث، ومن أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) دُوّن بعضهم الحديث عنه (عليه السلام) مثل عبید الله بن أبي رافع، وربيعة بن سميح، وسليم بن قيس الهلالي، وعلي بن أبي رافع، وزيد بن وهب الجهني، وغيرهم.

السؤال: أنا في مدينة الموصل ونشأت من الصغر على أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مات موتاً اعتيادياً، وبعد معرفة ديني واهتدائي بالأئمة المعصومين (عليهم السلام) سمعت صديقي يقول: أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مات مسموماً، مستنداً إلى حديث يقول: (ما مات منا إلا مسموماً أو شهيداً). وإن صح ذلك فهل تعلمون من هي التي سمت الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقد سمعنا بعض الأقاويل من الأصحاب المعروفين بالتدين ولا أريد الخوض فيها؟

الجواب: ورد في بعض الروايات أن المرض الذي توفي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان من كتف شاة مسمومة قدمته له امرأة يهودية.

السؤال: ما الأسباب التي دفعت الإمام الحسين (عليه السلام) لإعلان الثورة؟

الجواب: من أسباب ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) أن الظلم والباطل صار يتسوارث من الآباء إلى الأبناء، واستمرار هذه الحالة سيعرّض الدين إلى الخطر، حيث أن الفساد الفكري والسلوكي وصل إلى ذروته في زمن يزيد، فكان الحال يقتضي أن يقف الإمام الحسين (عليه السلام) في وجهه، لِمَا في شخصية الإمام (عليه السلام) من صفات فريسة، ومقبولية عند جميع المسلمين، واستشهادة على يد يزيد سيفضح الخط الأموي ويكشف زيف ادعاءاته.

السؤال: هل أن رأس الإمام الحسين (عليه السلام) في مصر؟ أو في مرقد الشريف في كربلاء؟

الجواب: ورد في بعض الروايات أن رأس الإمام الحسين (عليه السلام) أعيد إلى مرقد الشريف، وهو المشهور بين الشيعة.

السؤال: من هو الأكبر في العمر: الإمام زين العابدين (عليه السلام) أم أخوه علي الأكبر (سلام الله عليه) الشهيد بواقعة الطف الأليمة؟ علماً بأن الأخبار تذكر



فتاوى سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد اسحاق الفياض (دام ظله)

باسم تعالى

التجربة العملية ثبت أن أفضل أسلوب لسد الطريق على هذه المنافذ الشيطانية هو أن يحصن نفسه بالعميقة الحقّه من خلال الاتباع التام لسيرة الرسول الأكرم وآله الاطهار عليهم السلام في فهم المنهج القويم وتطبيقه وفهم الادلاء إلى الله تعالى ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله كما في الزيارة الجامعة والكتب التي ننصح بقراءتها هي الكتب التي تعنى بسيرة النبي وآله الاطهار صلوات الله عليهم وكتب العقائد والاخلاق وفقكم الله تعالى لخدمة الدين ونفع المؤمنين.

سؤال: هل يجوز للخطيب أو المحاضر حفظ مقاطع وموضوعات من كتب معينة وإلقائها على الجمهور دون الإشارة إلى المصادر والمراجع التي استفاد منها هذه المقاطع وهذه الموضوعات؟ علماً ان عدم الإشارة إلى هذه المصادر وهذه المراجع قد يوهم الجمهور أن هذا الخطيب أو المحاضر قد أعد موضوع خطابه من اجتهاده الشخصي ولكن في الواقع إن موضوع خطابه من اجتهاد عالم أو كتاب آخر.. ما رأي سماحتكم؟

الجواب: لا يجب على الخطيب أو المحاضر بيان مصادر خطابه والإشارة إليها كما لا يجب على المؤلف بيان مصادر ما يجمع في كتابه من النظريات والآراء والإشارة إليها في هوامش كتابه، وتوهم الناس أن ذلك من اجتهاده لا أثر له إذ لا يجب عليه أن يدفع توهم الناس عن نفسه في مقام التأليف أو إلقاء الخطابة والمحاضرة.

السؤال: يعرف

سماحتكم الهجمة التي يتعرض لها شيعة أهل البيت (عليهم السلام) من تفجيرات أو قتل وخاصة هجمت توجهم لاداء فريضة الصلاة (جمعة أو جماعة) أو زيارة المراقد المقدسة فهل على الابن اطاعة والده في حال منعه من الذهاب إلى المسجد خوفاً عليه؟ وفي حالة الطاعة ألا يعني ذلك نجاح الارهابيين والتكفيريين في مراميمهم وزرع الخوف في قلوبنا؟

الجواب: إذا كان ذهاب الابن موجباً لأذية والده فلا يجوز.

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الأيام قد يتآمر الكثيرون ضد أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من تقديم البرامج المشوَّشة والمشكّكة وأكثر الشباب ليس لديه الثقافة التي تجعله يتابع تلك البرامج كالتسي تناغ في المستقلة والجزيرة فما هي نصيحتكم بالنسبة لمن أراد الثقافة والتفهم عن مذهبه، ماذا يقرأ؟ ماذا يتابع؟ أفيدونا فنحن نحب أهل البيت وندعو الله أن نحشر معهم والله يحفظكم؟

الجواب: ينبغي على المؤمنين أعزهم الله تعالى أن يكونوا على حذر كبير من الاساليب الشيطانية التي يريد بها اعداء الدين تحطيم عقيدة الإنسان المسلم والردع عن المنهج القويم ليجعلوه ألعوبة بيدهم يوجهونها إلى حيث الأهواء والمفاسد والخسران المبين في الدنيا والآخرة، وبحسب

ظماً الدهر

ماذا على المجري مصابك ادمعه
ماذا على عبد يُصابُ بسيد
ظمآن والهفاه من ظمأ به
يبس اللسان يعز لولا أنه
لم يدر للظماً الظمأة مراتباً
ضام بأرض الطف كابد معركا
إن كنت لم تبك الحسين فكيف لا
ألفاه حر القيظ والظماً الذي
حران يُقسمُ بالنبي لقلبه
فأبوا بأن يرووه بالعتوهم
يا راكباً نحو المدينة مسرعاً
واقصد نزار وقل لهم ما بالكم
لا ناصراً في الحرب بالغ أمره
لا سيف في عضد لا غلب ماجد
أو حامل ماء لوارد غصة
وله رضيع بات يبكي للظماً
أمسى يلوك لسانه وكأثما
فأتاه سهم الغدر يُقر به الردى
إن الحسين أصيب يوم أصابه
أي شاهد الأب طفله مقطوعة
ومصاب عبد الله في أحشائه
لولا الخيام وما تكن وما بها
لقضى الحسين وإنما قد رده
رأت الاعادي دون أن يصلوا لها
ما جاء يدنو معلّم لخيامه
جفناه ما التأمأ حدار يفتوته
ما مس خدر للفظوالم عنده
فهوى عن المهر الحسين وما هوى
واستيقنت بضراقه أخواته
لتنال من تلك الخيام خزائناً
وبها مواريت النبوة أخضيت
لهفي لهن فرارهن أما درى
يا من يمر صدى الطفوف بسمعه
لك في الطفوف من العراق مصائب
اتساق نسوة هاشم لأمية
فمتى تقوم لكي ترد حقوقها
تفديك نفسي إن صوت صراخها
يا صابراً لله لا جينا به
لا عدل أو تروى أمية بالردى
وتباع في سوق النساء بأبخس ال

● شعر: ابراهيم الكعي

هدم قبر الإمام الحسين عليه السلام عبر التاريخ

● بقلم عبد الحسين محمد عبد زيد

تعرض قبر الإمام الحسين عليه السلام ولمرات عديدة إلى الهدم والسلب وفي عدة عهود تاريخية وكان مصدر هذا التخريب في الغالب الانظمة السياسية الحاكمة والتي اعتبرت الإمام الحسين عليه السلام مصدر إلهام الثائرين بوجه هذه السلطات..

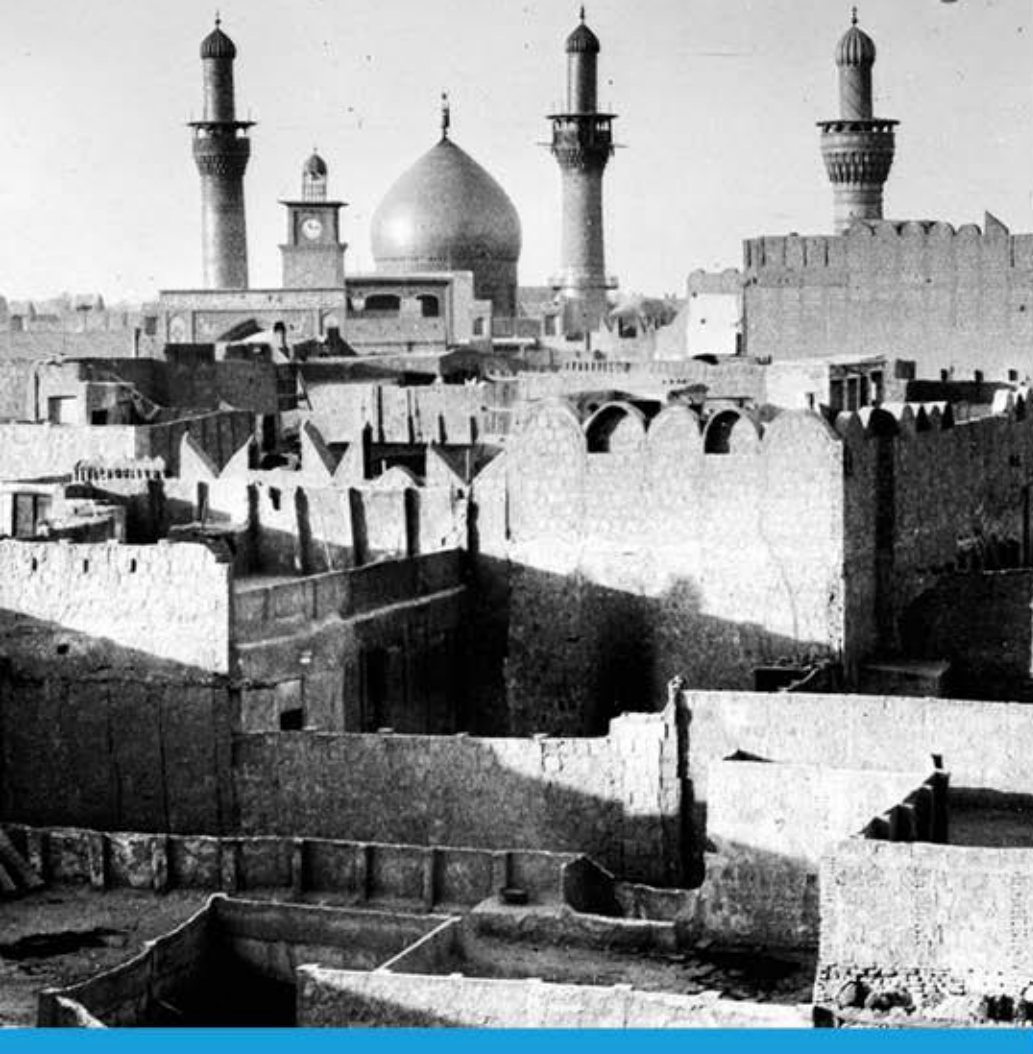


وجعل الشوار قبر الحسين عليه السلام منطلقاً للثورة والمعارضة فالشوار التوابون الساعون للأخذ بثأر الحسين بقيادة سليمان ابن صرد الخزاعي ويعد استشهاد الحسين عليه السلام قد أدوا القسم عند قبر الحسين عليه السلام بالثأر لشهداء الطف واشتبكوا مع الأمويين في موقعة عين السوردة كما ان يزيد بن المهلب أخذ من كربلاء ومن قبر الحسين منطلقاً لثورته ضد الحكم الأموي عام ٧٤ هـ مما دفع أتباع آل البيت إلى الانضمام للثورة رغم ان يزيد لم يكن من أتباعهم ولكن المصلحة المشتركة في معارضة الحكم الأموي دفع المواليين للانضمام إلى الثورة..

ثورات.. وتخريب للقبر الشريف

والي الكوفة الحجاج الثقفي عمل على قمع هذه الثورة التي امتدت لأطراف الكوفة وقام بتخريب القبر الحسيني لمحو أثره رغم ان هذا الأثر كان معلماً بسيطاً وهنا هو اول تخريب طال القبر .

أما التخريب الثاني فكان في مطلع الحكم العباسي نفذ الخليفة ابو جعفر المنصور في اعقاب ثورة الحسينيين العلوية وكان بعد كل تخريب يعمد أتباع أهل البيت لأحياء معالمه بشكل بسيط آنذاك كي لا تختفي معالمه وموقعه وعلى الرغم من ان هارون الرشيد قد بنى قبة للقبر إلا انه خربه فيما بعد لمعارضة العلويين لحكمه ثم اعاد بناءه الخليفة المأمون الذي تظاهر بالتشيع لأسباب سياسية ولعل اكبر تخريب للقبر هو تخريب الخليفة المتوكل العباسي الذي



منع زيارة القبر ولكن هنا المنع لم يجد فخر بن القبر والضريح المحيط به وسلط الماء على القبر فحار ولم يصل إلى القبر وحول الأرض المحيطة بالقبر إلى أرض زراعية وبعد مقتل المتوكل على يد ابنه المنتصر قام المنتصر الذي تولى الخلافة بإعمار المرقد وسمح بزيارة القبر.

كما تعرض المرقد إلى تخريب من قبل قادة أحد مشايخ عشيرة بني ضبه لأسباب لانزال نهجها وهناك إشارات إلى أن هذه العشيرة قد بسطت نفوذها في الصحراء المجاورة لكربلاء والبعض يعزي بناء قصر الاخضر إلى الاخضر الضبي ولعل عملهم يدخل في خانة غزو الأعراب للمدن المحاذية للبادية.

اعمار المرقد

بعد كل تخريب يقوم أتباع آل البيت بإعمار المرقد الذي تعرض بعد سقوط الدولة العباسية عام ١٢٥٨م إلى تخريب قطاع الطرق مما دفع الجلاليين وهم متشيعون ويمثلون حقبة من حقب الحكم المغولي إلى إعمارهم وتوالي إعمارهم في فترة الصراع الفارسي العثماني على العراق وما بعدها إذ شرع بالأعمار ملوك الأسرة الصفوية والقاجارية خاصة الشاه ناصر الدين وزود المرقد بالتحف الفنية من مختلف أرجاء العالم الإسلامي كذلك قام مراجع الدين بإعمار المرقد ولمرات عديدة وأغدقوا قسماً من أموال الحقوق الشرعية على إعمارهم أما بالنسبة إلى العثمانيين الذين حكموا العراق منذ عام ١٥٤٣م وعلى الرغم من أن سليمان القانوني الذي فتح العراق في هذا العام قد زار كربلاء وشق جدول الحسينية لتزويد كربلاء بالماء وزار المرقد المقدس إلا أنهم لم يعمروا المرقد وكانوا يعتبرون الشعائر الحسينية من وسائل الدعاية لإيران المتنازعة مع الدولة العثمانية ولكنهم لم يمنعوا إعمارهم.

الوهابيون

تعرض المرقد إلى تخريب الوهابيين مرتين، الغزو الأول عام ١٨٠١م انطلاقاً من معتقداتهم بأن الأضرحة والمناظر والقباب ما هي إلا أنصاب من أنصاب الجاهلية فأحرقوا القبر الشريف وسلبوا نفائس

الشوار اتخذوا من الصحن الحسيني مقر قيادة ومنطلقاً لثورتهم فخرت المدافع أجزاء من المرقد.

آخر العهد

كما نالت الروضتان الحسينية والعباسية شيئاً من أعمار الأوقاف في العهد الملكي حيث بادر نوري السعيد إلى إعمار الروضة العباسية رغم معارضته بعض أعضاء مجلس النواب على التخصيصات المالية وقد حدثت رجل من أهل السورع والتقوى أنه شاهد في الرؤيا نوري السعيد بعد مصرعه عام ١٩٥٨م يتجول وبوجه بشوش في الروضة العباسية وكان آخر العهد بسلسلة تخريب مرقد الامام الحسين عليه السلام من قبل الطواغيت عام ١٩٩١م في أعقاب الانتفاضة الشعبانية على يد حسين كامل الذي قتل وسحلت جثته فيما بعد على يد من أمره بإطلاق النار على المرقد الشريف.

المرقد منها ٣٠٠ سيف مرصع بالذهب والاحجار الكريمة ونفائس السجاد والذهب الذي اقتلعوه من مباني المرقد وقتلوا عدداً كبيراً من زوار المرقد واستباحوا مدينة كربلاء وقتلوا العديد من سكانها منها عائلة المواطن الكريلاشي عثمان الذي صمم على اغتيال قائد الحملة الوهابية في عصر داره في الدرعية في بلاد نجد فتظاهر باعتناق المذهب الوهابي ويطن أنه غير اسمه إلى عثمان وتمكن من قتل قائد غزو كربلاء واستشهد على يد الوهابيين.

أما الغزو الوهابي الثاني للمرقد فقد وقع بعد تأسيس المملكة العراقية عام ١٩٢١. كما تعرض المرقد إلى تخريب القوات العثمانية في أعقاب حركة معارضة للحكم العثماني في كربلاء سماها الأتراك عصيان (اليرماز) أي الذين لا يفيدون في شيء، كان ذلك عام ١٨٤٧م حيث سلط الوالي نجيب باشا منافعه على المرقد لأن

الأب جوزيف عبد الساتر:

بين الاسلام والمسيحية.. مشاركات كثيرة جداً



لاشك أن حوار التقريب هو مبدأ إنساني وأخلاقي وإجتماعي وعقلي، فضلاً عن كونه مبدأ إسلامياً قرانياً (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة يسواء بيننا وبينكم)، وكلمة يسواء تعني المشتركات. والأديان الإبراهيمية الثلاثة تشترك في الكثير من المبادئ والقيم والعقائد والأحكام. وتؤمن بالله سبحانه وتعالى وتؤمن بالحياة الآخرة وبالجنسة والنار وغيرها من المفاهيم الدينية العامة المشتركة. وهي كافية لكي تلتقي وتتعاون بالفكر والمحبة والسلام. وللحديث عن حقيقة التواصل والمحبة، إتقت مجلة النجف الأشرف بالأب جوزيف عبد الساتر ودار معه هذا الحديث:

المسلم هو أخي، وهو خلق الله، وأنا أرغب في أن أحترم إيمانه كما هو يحترم إيماني

فأنا أتواجد في مكان غمر قلبي وجعلني حاضراً بكل جوارحي، لأنني كنت أعتقد أنني أعرف شيئاً عن الإمام علي، وتبين أنني لا أعرف شيئاً عن هذا الانسان الرائع، الذي يرغب الشخص في إكتشافه، وأنا اليوم إكتشفته من خلال إيمان أخي المسلم به، وتكريم أخي المسلم له، وكنت أقرأ له وأفرح به كفرحي بالقراءة لباقي الفلاسفة والكتاب وغيرهم، ولكن لم يكن لدي هذا البعد الإيماني الموجود عند أخي المسلم للإمام علي.

بعد التواصل مع إخوانكم الشيعة كيف وجدتم الواقع؟ وهل اختلفت الصورة الموجودة في أذهانكم؟
أنا لم يكن في ذهني صورة سلبية، بل هي

بهذه المشاركة في المهرجان.

هل لديكم معرفة وعلاقة بالمسلمين الشيعة؟

إنني الآن أتعرف أكثر وأكثر على إخوتي الشيعة، وكنت أعتبر نفسي أعرفهم، ولكن لا يمكن أن تعرف الشخص جيداً إلا بعد أن تلتج في عمق إيمانه، وأنا لي علاقات سابقاً بالشيعة في لبنان، والعديد من الزيارات والمشاركات المتبادلة فيما بيننا، ولكنها كانت زيارات ومشاركات بروتوكولية، ولم يدخل أحدنا إلى عمق الآخر، وكانت بيننا نقاشات دينية ومجالس علمية لم تصل إلى ما نريد، وما مضى مختلف عن الوقت الذي أعيشه الآن الناجم عن الحب، فلا يمكن أن تحقق شيئاً من دون الحب،

● **أجرى اللقاء: علي محمد الوندي**

من أي بلد أنتم؟ ومنذ متى وأنتم في العراق؟ وما سبب زيارتكم للنجف الأشرف؟
أنا الأب جوزيف ابراهيم عبد الساتر من الرهينة الانطونية المارونية من لبنان، وحالياً مكلف من قبل قداسة البابا بينديكتوس السادس عشر بمهمة نائب رسولي للرهبانية الانطونية الهرمزية الكلدانية في العراق لمدة خمس سنوات إنقضى منها سنة واحدة، ومركزي في القوش في سهل نينوى على أطراف الموصل، وأنا في النجف بطلب من صاحب القبطية والنيافة الكاردينال ماربشارا بطرس الراعي بطريارك انطاكيا وسائر المشرق، الذي طلب مني أن أمثله في مهرجان الغدير العالمي الثاني، وقد شرفني

فإننا نؤثر بقدر ما نجسد إيماننا، (فإن كان الكلام هو الذي يؤثر فإن المثل هو الذي يجلب)، وإن كنت أنت تؤمن بنهج البلاغة وتعاملت معي بفوقية فهذا ليس الإمام علي ولا نهج الإمام علي وتضع عندي علامة إستفهام، وكذلك أنا بالنسبة لإنجيلي ومسيحي، لذلك عندما اشاهد التواضع الذي عندك ومحبتك واستقبالك وعفويتك وغيرها، أقول هنا الشخص جعله إيمانه يعيش هذا الأمر، ويجعلنا راغبين في تعميق ثقافتنا وإطلاعنا وإيماننا بما يؤمن به بدون أن أبحث كيف أجعلك مسيحياً وتبحث أنت أن تجعلني شيعياً، فهذه التعددية غني، مثل الحقيقة إذا كان فيها لون واحد من الأزهار فهو جيد، وإن كان فيها عدة ألوان تعطيك جمالا.

بين الاسلام والمسيحية التشابه أكبر أم الاختلاف؟

العملية لا تقاس بالكم، فمن الممكن أن يوجد خلاف في نقطة جوهرية بقدر عدد كبير من النقاط غير الجوهرية، وأنا أرى المشكلة الوحيدة إننا نؤمن بأن الله تجسد في شخص هو المسيح، وإن يسوع هو ابن الله، وهذا الأمر ليس من عندي، لأننا نؤمن أن الملك جبرائيل ظهر للعنزة مريم وقال لها (السلام عليك قوة العلي تظلك وروح القدس يحل عليك وتلدن ابناً تسميته المسيح هو ابن الله)، وأعتقد إننا لوتناقشنا في هذا الأمر إلى يوم القيامة لن نصل إلى نتيجة، ويصبح كلامنا جدلاً لا فائدة منه، ويتجاوز هذه المسألة فإن المشتركات كثيرة جداً، فكلنا نؤمن بالله واحد، والهدف واحد وهو صلاح الإنسان، وأنا أحترمك في إيمانك بأن تجعل المسيح نبياً بمصاف الأنبياء، مثلما أجعل أنا النبي محمداً بمصاف الأنبياء، ونحن نسلّم بالإيمان كما يقول القديس أغسطينوس (يقوم الإيمان على أن تقبل ما لا يرى وجزاؤه إنك سوف ترى ما آمنت به)، فمن الممكن إن الأشياء التي نعيش فيها ولانفهمها غداً في يوم القيامة سنفهم كل هذه الامور التي لم نفهمها ولم نعيها، فلا يمكن للإنسان أن يفهم كل شيء ولو فهم كل شيء لأصبح رياً.

حسب رأيكم ماذا أراد الله من الإنسان؟ وكيف أراد أن يكون على الأرض؟
أراد الله من الإنسان أن يكون على شبيهه فمثاله، أن يجعل من الأرض جنة أخرى يتعايش فيها الناس دون ظلم او اعتداء.

إكتشاف علي، ولولا وجود المسيحي لما تمكنت أنت من إكتشاف المسيح، فالله يظهر بواسطة خلائقه وأئمة، فمهما قرأت أنا كتاب نهج البلاغة الرائع فلن أفهمه مثلك، ولن تكون علاقتي بعلي كعلاقتك أنت، ومهما قرأت أنت الإنجيل فلن تكون علاقتك بالمسيح كعلاقتي أنا، فأنا منك أستفيد.

هل تجدون في سيرة الإمام علي عليه السلام وكلامه ما يكون مفيداً في حياتكم؟

سأقولها لك بكل بساطة، أنا وجدت نفسي مقصراً بشكل كبير في هذا الأمر، فعندما قرأت نهج البلاغة وجدت الإمام علياً شخصاً رائعاً، ووجدت إن الإمام علياً قد إطلع على الإنجيل ولديه علاقة مع الرب وكان يؤمن بالمسيح، ونحن لن نصل إلى ما وصل إليه الإمام علي إن لم يكن الله في قلوبنا، وإنطلاقاً من هنا أقول أنه من خلال نهج البلاغة تعلمت جزءاً عن الامام علي، وعندما أنظر إلى أكثر من مليار مسلم أو شيعي الذين يرون أن الإمام علياً أمير المؤمنين، وهو خليفة النبي محمد ونص عليه في واقعة الغدير، فهل يمكن أن أقول أن هؤلاء كلهم لا يفهمون وكل إيمانهم يعتبر لاشيء، وأنا أتمنى أن أصل إلى ما وصلوا إليه، وهذا الأمر يحتاج إلى أن يعمق الإنسان من ثقافته وإيمانه وإطلاعه، ونحن نعرف مسيحيين كتبوا عن الإمام علي كجورج جرداق ويولس سلامة والكثاني، وهذا يوضح أن الإمام علياً بسيرته وكلامه أثر على الكثير من الناس ومن جميع الطوائف، والإيمان بدون أعمال يعتبر ميتاً، فإن قلت أنت إنك تؤمن بالإمام علي وأعمالك لاتدل على هذا الشيء فهذا الأمر يشككني بإيمانك، وكذلك أنا إن لم يدلل أعمالي على إيماني بالمسيح فإنك ستشكك بإيماني (أرني إيمانك بأعمالك)،

عندما قرأت نهج البلاغة وجدت الإمام علياً «عليه السلام» شخصاً رائعاً..

إيجابية من السابق، لأن المسلم هو أخي وهو خلق الله، وأنا أرغب في أن أحترم إيمانه كما هو يحترم إيماني، ولكن الصورة لم تكن معمقة ودقيقة بل كانت سطحية، وأصبحت الصورة اوضح بوجودي بقربيهم، والإستماع إليهم، والدخول في إعماق إيمانهم، ومشاهدة عبادتهم وتكريمهم لإمامهم، والجحافل الكبيرة من الناس التي تفتersh الأرض لأن هذا المكان مقدس لهم، ونفس هذا الشيء موجود لدينا، فالفاتيكان والورد وفاتيما وغيرها مقدس عندنا، وهي أماكن مقدسة يزورها الحجاج المسيحيين ويطلبون الشفاعة فيها، وكنا نشاهد الشيعة وأمورهم في التلفزيون والبعض كان يقول ما هذا، ولكن المشاهدة من قرب مختلفة ومهمة، لأنه سيفهم أحدنا الآخر، لذلك نحن ندعو إلى التعايش والمصالحة والمحبة والتواصل.

ما الفائدة من التواصل والمحبة المتبادلة التي تدعون إليها؟

ليس بالضرورة أن تكون فيها فائدة، لأن هذا أمر طبيعى يجب أن نعيشه، وهو ما يدعو إليه الله، فأنا أرى نفسي إنساناً وأخي أيضاً إنسان، ولا افكر اني مسيحي وهو مسلم فأنا وهو نعيش سووية وإن لم أعرف ما هي طائفته، لأن هذا الأمر لا يمنعني من المحبة له ومشاركته وصداقته، فكل الطوائف تدعو إلى المحبة، فلا داعي لأن نختلف فيما بيننا، ولا داعي لأبتل مجهوداً من أجل أن أحب أخي، فمن أي فرقة كان فهو في جوهره إنسان ويجب أن أحبه، وللأسف عندما يضع البعض في داخل الإنسان قضية الطائفة سيجعله شيئاً آخر، ويصنع منه عدواً للآخرين، فإحترام الإيمان المتبادل شيء مهم، والله هو من يحاسب وليس أنا، فمن أكون أنا لأحاسب الآخرين على إيمانهم وأدينتهم، والله هو وحده فاحص القلوب، والمسيح الذي هو عندنا كالثوبي محمد عند المسلمين يقول (أنا ما جئت إلى العالم إلا لكي أخلص العالم وما جئت لأحكم على العالم).

كيف تنظرون إلى الإمام علي عليه السلام؟
أنا لا أفهم علياً أكثر منكم فيما إنك ترى فيه هذا الأمر فلا يحق لي أن لأرى ذلك، فعلى سبيل المثال لو كنت أنا مختصاً في الرياضيات وأنت مختص في علم آخر، وقلت لك أن حل المسألة الرياضية هذه كالاتي، فهل ستقول لي كلا، فكما أعتقد أنا بالمسيح أنت تؤمن بعلي ومحمد والأئمة، فلولا وجود أخي الشيعي لما تمكنت أنا من



الظاهرة الحسينية.. ظاهرة تجديد وإصلاح

● د. علي عبدالمطلب المدني

نستمحك عذرا سيدنا ابا عبد الله.. ونحن سنبحر في عالمك السرمدى الذي هو اسمى وانقى من هذا العالم المادى الملوث بالنفاق والمجون والضلالة . عذرا.. ولكن الإنسانية والوجود لا يمكن ان تستغني عن قمرها وجؤمها .. انت وصحبك الكرام.

ونهضتها الوثابة ماتزال عنوان تاريخ العروبة والاسلام والصفحة التي تشع بالنور في سجل الاحرار وان ذكراها ستبقى منار الليالى ولأبد الأبدین، عبقة فواحة الشذى في نفوس المؤمنين الطالبين لنيل ما خطه القران وفكره في الخلاص من اشكال الجور والعبودية.

لقد بدأت المؤامرة الاموية الوثنية تستهدف الدين المحمدي الاصيل منذ الانقلاب المنظم في السقيفة وقادتها المنشقين عن الدين وتعاليمه مما وضعوا حجر الاساس الى التآمر والعمل المنظم الهادف الى إعادة الجاهلية الى المجتمع العربي تحت غطاء الانتماء الى الدين مما استوجب برنامجاً اصلاحياً هادفاً للوقوف بحزم بوجه ذلك الانقلاب مما استوجب مسيرة للإصلاح

تعتبر الظاهرة الحسينية التي برزت على ارض الواقع الانساني نتيجة الجور ابان الاستبداد الاموي وطغيانه من اهم الظواهر التي بقيت خالدة الى يومنا هذا وستستمر برعاية الله حتى نهاية الوجود، انطلاقاً من التاريخ الحسيني وثورته المباركة التي كانت وتبقى اشعاعاً لمن اراد المعرفة والامل ، وتغيير الحال من الجهل والضلالة نحو التغيير والرقي وتحويل الامل في مستقبل الفرد ورفع الس الى الافضل المبنية على التعاليم المحمدية الشرة المؤطرة بأيدولوجية الفكر القرآني الرصين الهادف الى البناء والاصلاح.

فيوضات الظاهرة الحسينية

ان فيوضات الظاهرة الحسينية المباركة

والدعوة الالهية للتصحيح وتطهير ما يتعلق بها من غبار على نقاوة المبادئ والشرائع الدينية امر تشترك في توجيهه وتشخيص اهميته بما يتناسب وتوجهات افكار الامم، نحو الشرائع الدينية السماوية المستندة للوحي، فهي تعتبر الإصلاح والتصحيح ضرورة حضارية تخضع للتطور التاريخي لكل ظاهرة حضارية ودينية وتصبح عنواناً لتحرر الفكر من الظلم الفادح وانقاذ الامة من الطغاة المستبدين غير ابيه بما ينتظر أهل بيته ومريديه من ويلات ومصائب في سبيل ثبات القيم وتحقيق العدالة الالهية وتثبيت التعاليم المحمدية السمحاء والتصدي الى سنة السقيفة وقادتها بكل الوسائل المتاحة..

المسيرة الحضارية

لكل أمة مصلحون ومصححون لمسيرتها الحضارية حينما تقع في الاشتباه والانحراف والتوجهات الخاطئة، فالفكر

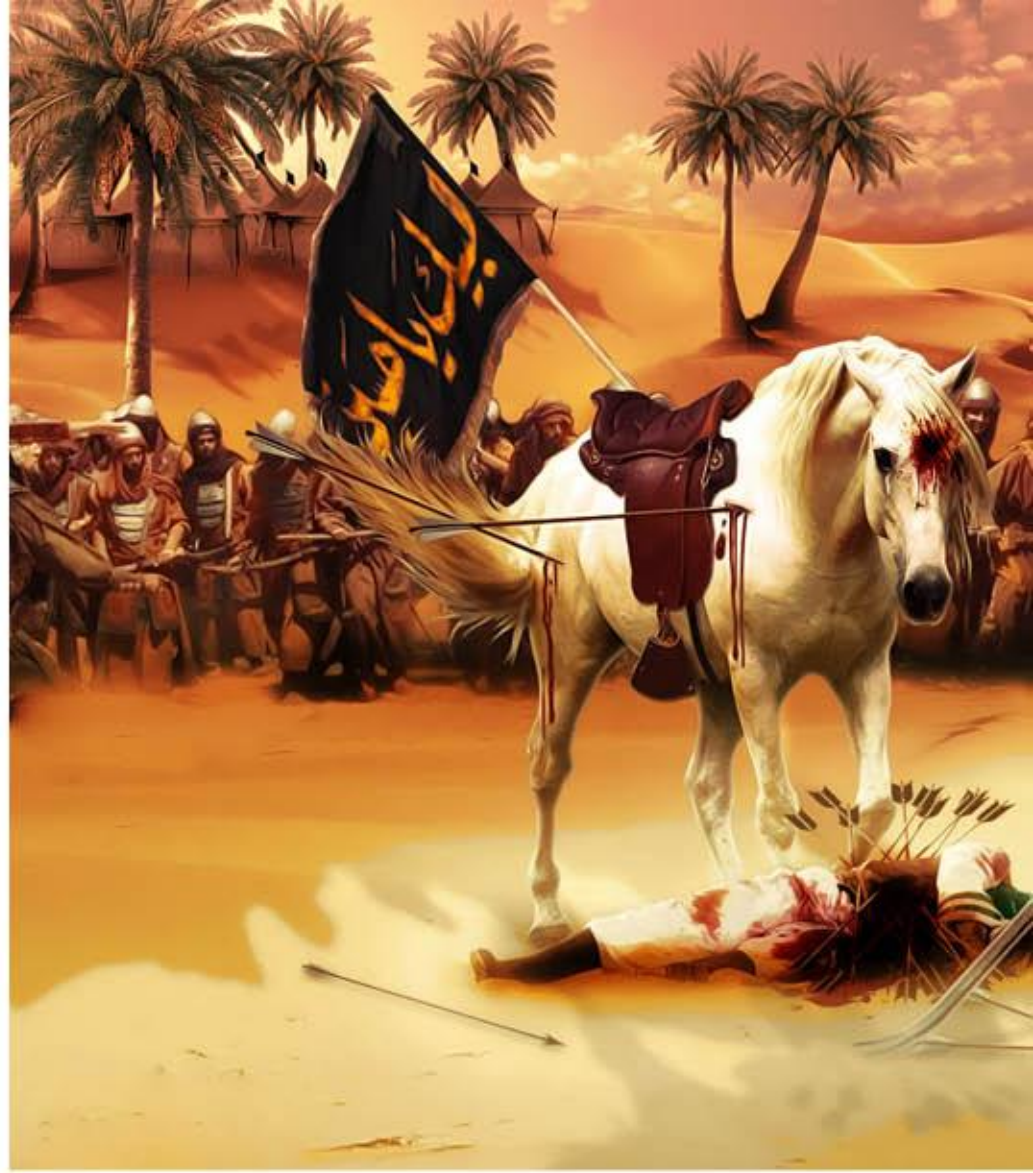


هو النبيوع الرقراق الذي يستقون منه وينطلقون من متبنياته الواضحة الجلية التي لا لبس أو غموض فيها . وكان التنظيم واضحا لكل منصف في عملية الاصلاح والثورة من خلال تأسيس فكرة الاعلام الناطق المتحرك لنقل الوقائع والاحداث التي تجري على الارض الهادف الى استمرارها وانجاحها ، ومن هنا كان دور البقية الباقية من اهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) في تغطيتها وتوضيح معالمها واهدافها من الناحية الاعلامية وايصالها الى الناس .

لقد حقق ذلك التوجه الثوري الواضح اهدافه الفكرية والنهجية الثرة المتمثلة بكشف حقيقة الامويين المتلبسين بالدين والذين كانوا اكثر الناس استهزاء بالإسلام واحكامه حيث اسقط القناع عنهم، ومن ذلك الموقف فان المسيرة الحضارية الاصلاحية المستتدة تتطلب في بعض الحالات والظروف جهدا واتعابا وعملا دؤوبا لإساء وانجاح عملية التغيير في المجتمع الاسلامي وتركيز مبادئ الوحي وتعاليمه في الوعي الانساني، امور مجتمعة تتطلب بروز فكر ثوري عامل متحرك ومواكب للظروف المختلفة التي تحاكي النهج الانساني الرصين الذي ضمننت له الاقدار الإلهية العيش بكرامة وامان وعمل بين افراده..

ومن هنا نجد ان الواجب الاخلاقي والشرعي يتطلب ان يقوم العظام بدورهم الاصلاحى للتصدي الى الانحراف الفكرى والاخلاقى بايجاد نظرية ابحاثية تبليغيه واعية متكئة على الوحي لا تخرج من دائرة الامتزاج والتنوع والتقارن والتوازن بين الافكار والعواطف وبين العقل والروح وبين المنطق والشعور وبين الواقع الالهى والاحساس مدركا اهدافها جميع من اشترك فيها . ظاهرة تحمل في طياتها ماهيات مختلفة ومتعددة لذلك كانت الثورة الحسينية ذات ابعاد مختلفة وذات سمات متعددة وليست ظاهرة البعد الواحد والتي اخذت تسير نحو التغيير الجذري نحو الخير والاصلاح .

ان العاطفة الحسينية هي عاطفة نقية خالصة صافية تتجاوب مع العقل وتتناغم



التلاحم والتشابه في الأبعاد الفكرية والاصول العقيدية وإنما يتعداه ليشمل الطرق والاساليب العملية لمعالجة ظاهرة الانحراف والابتعاد عن الجادة الإلهية . وانا اردنا التعرف على خصوصيات المشترك الاممي الجامع لكل المسيرات الاصلاحية وقادتها الإلهيين فإننا نجد هدفاً واحداً موحداً لأطروحات جميع القادة المصلحين وإن مسيرتهم واحدة موحدة فكراً وعملياً ونظرياً وتطبيقياً لأن الوحي الإلهي

الديني الحي وحدة كفيل بمعالجة الأيديولوجيات الغربية الدخيلة والموضوعة المصطنعة العبثية والمشاكل الناجمة عن مقتضيات الآثار الشاخصة بعمق المهام والواجبات المتعلقة بالعظمة والمصلحين الإلهيين، اذ ان وقوع الامم في مشاكل الشنوذ الفكرى وسلوك السبل المشوشة غير واضحة المعالم والاهداف اضافة الى الانحرافات السلوكية .. ظاهرة موضوعية تخضع لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بهيمنة الحكومات غير الشرعية وزعمائها المتصنفين غالباً بالجهل والجور وحب العروش ، الى جانب وعي الأمة واستعداداتها النائية ودرجة مناعتها الوقائية من هجمات الاعداء المتربصين بها خارجياً وداخلياً الساعين الى العبث والتخريب في مقدراتها تثبيتا لعروش ومصالح ذاتيه . وللمسيرة الاصلاحية الإلهية خطوط واتجاهات متقاربة مكانياً وزمانياً ومتلاحمة حضارياً، ولا يقتصر هنا

**ان فيوضات الظاهرة
الحسينية المباركة
ونهضتها الوثابة ماتزال
عنوان تاريخ العروبة
والاسلام والصفحة التي
تشع بالنور**



ان العاطفة الحسينية هي عاطفة نقية خالصة صافية تتجاوب مع العقل وتتناغم مع الفكر الديني وتتساوق مع المضامين الثقافية للإسلام

في دنياكم)) . فتدخل هذه المآثورات الكريمة من اذن وتخرج من اذن اخرى ولا يعلق منها في نفوسنا شيئا . ثم نقول بألسنتنا فقط : ((ليتنا كنا معك فنفوز والله فوزا عظيما)) .

لذلك نجد ان من الواجب الاخلاقي والشرعي يتطلب ان يقوم العظام في التاريخ المعاصر بدورهم الاصلاحى للتصدي الى الانحراف الفكرى والاخلاقي من خلال ظاهرة واعية يدرك اهدافها جميع من اشترك فيها . ظاهرة تحمل في طياتها ماهيات مختلفة ومتعددة لذلك كانت الثورة الحسينية ذات ابعاد مختلفة وذات سمات متعددة وليست ظاهرة البعد الواحد والتي اخذت تسيير نحو التغيير الجزري نحو الخير والاصلاح ، ظاهرة على الجميع جعلها هدفا ثابتا ودرسا نستقي منه العبر والدروس لعل امتنا تنهض من كبوة ارادها الاعداء لها طريقا...

يطلب الموت لتوهب له الحياة ويخلد مع الخالدين .

ومن هنا يلزم الامام الحسين وتضحيتة الكبرى التي اقرحت الجفون والهمت المشاعر ان توجب على الجميع العمل الحثيث الى دراسة حياة الامام الحسين(عليه الصلاة والسلام) دراسة واقعية صحيحة وفهم مقاصدي لكي يتحول حال الامة الى التطور والرقي ولكن ابتعاد الامة عن النهج القويم والفكر الصائب جعل حال العرب والمسلمين على ما هو اليوم عليه من مأساة وانحراف وبدع وضلالة . ولما استبدلنا بالعز ذلا وبالصراحة نفاقا ، وبالشجاعة بكاء ، وبالصبر جزعا ، وبالرجولة استسلاما وعبودية .. ومثل قول سيد الشهداء الامام الحسين(عليه السلام): ((وحجور طابيت وظهور طهرت لتؤثرن مصارع الكرام على طاعة اللئام)) .

ومثل قوله : ((ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احرازا

مع الفكر الديني وتتساوق مع المضامين الثقافية للإسلام انطلاقا من مقتل الامام الحسين (عليه السلام) الذي سقط عن ظهر جواده الى الارض صريعا ، فلسفة هادفة عاملة على نقل المصيبة وشذتها الى المجال العملي لا ينحصر على المأساة وبكاء فحسب ، وانما مناسبة مهمة في سبيل تجديد العزم والعمل على تطهير الارض من عامة انواع الشر والرذيلة بالحكمة والموعظة الحسنة ، بعيدا عن كل ممارسات العنف والغلظة والقسوة .

حينما يتولى الاشرار شؤون البلاد ، ويسود الظلم ويشيع الفساد ، وتعم الفوضى ويختل النظام وتبطل القيم والمقاييس ، ويصبح الحق باطلا والباطل حقا ، والجور عدلا والعدل جورا ، حينئذ يتطلع الناس الى قائد يفتح لهم باب الامل الى امام يهديهم سواء السبيل ، الى زعيم يجمع الصفوف ويوحد الكلمة ، الى مجاهد يضع المبدأ نصب عينيه ومصالحة الامة فوق كل مصلحة ثم

رمز الإباء

وأمرع الخلد في مغناك والأمل
إلى شرك ولم ينتابه الكليل
ذكراك حتى أبى عن محوها الأزل
على خطاك ففيها الصاعق الجلل
والضخرا أنت وأنت الفارس البطل
وأنت دوما نشيد الثورة الجدل
كل الأبوة فنعم الدرب والجمال
بل عن يقين به عيناك تكتحل
يسابق الغيث في أحسانه هطل
ملاحم سطرت في سفرها جمل
مواكب في سبيل الحق تشتعل
مذبوح مظلوم عنه الذل ينقتل
لؤلؤه لانهد من إعيائه الجبل
أرجاس أنجاس لا دين ولا ملل
وأوغلوا في الأذى يا بنس مافعلوا
بساعديه إلى أن حطه الأجل
صنديد يخشاه حتى الخوف والوجل
ضحوا وفاء له من دونما خلل
سهم لوغد بأهل الشرك متصل
وصبية أعولوا من فرط ما ذهلوا
وصل السجود فلا يرقى له مثل
يا حبذا ربهم ياخير ماعملوا
والحق والسيف والإخلاص والمثل
صوت البطولة فيها ظل يبتهل
تعثر الموت حتى هده الخجل
مقامه بجوار العرش معتدل
مسك الجنان وتشفى به العلل
ولا أوفي حتى تنبري المقل
تبقى سراجا به الأفاق تكتمل
للسائرين إليها تنتهي السبل

هوت على بابك التيجان والحلل
والمجد يزحف جدلانا على عجل
رمز الفداء على مر الزمان غدت
حتف الطغاة إذا ما شعلة برقت
أنت الإباء وأنت العزم منبسه
أنت الشموخ تحدى الظلم أوهنه
سلكت دربا أبا الأحرار يسلكه
دم الشهادة لا منا تجود به
سخي معطاء حتى في شهادته
شهادة أرخت موت الطغاة بها
كواكب رفعت للعدل بيرقه
هنا صريع عدل الكون اجمعه
ياصبره كيف كان الصبر مريطه
من راوده أناس لا ضمير لهم
تجاهلوا من رسول الله ما علموا
هنا وزير له قد شد ساعده
رمز الوفاء شجاع لأشبيهه له
هنا صحاب وأولاد مجزرة
هنا رضيع له قد شق منحره
والهاشميات والحوراء تجمعهم
وسط الخيام عليل كان ديدنه
لله بيعهم فآزت تجارتهم
حسين والطف والأيمان توأمه
قضيت عطشان في أرض مطهرة
يستأذن الموت منه حين مصرعه
لا تحسبوه قتيلا فالحياة به
يضع مسك الفدا من جنب تربته
لا يقتع القلب لو ابكي الدموع دما
تبقى شراعا يلوذ الثائرون به
منارة أنت يا مولاي شاحصة

شعر: عبد الحسين جبار شكر

مهلاً.. امنح نفسك لحظة

• حيدر محمد حسين الكعبي

الكثير منا يحسّون بأن الوقت يسير بسرعة رهيبة مقارنة بالسابق. فالיום اخذ يضيق علينا شيئاً فشيئاً، بحيث لم يعد يتسع لقضاء الاعمال ومتطلبات المنزل واخذ قسط من الراحة. طبعاً فان الساعة هي المتهم الأول في الموضوع. فعقاربها الثلاثة لم تعد تمشي بمهل كما كانت في السابق. وربما يظن البعض ان ذلك من علامات آخر الزمان.. ولكن هل من الصحيح ان نلقي اللوم على الزمن وآلاته؟ لا سيما أن البشر يميلون الى إلقاء اللوم على أي شيء.. غير أنفسهم.

أما اليوم، فان المرء ما ان ينهي عمله في مهنة، حتى ينتقل الى اخرى، وربما كانت في انتظاره ثالثة، فإذا بأعماله تستوعب نهاره كله دون ان تُنجز، وإذا عاد الى داره وجد بانتظاره قائمة طويلة من المتطلبات المنزلية التي تفرضها الحياة العصرية عليه ان يكملها في اليوم نفسه، هذا إذا لم تلاحقه اتصالات زملائه في العمل بين الفينة والأخرى.

بالنسبة اليها قصيرا جدا، ونحن لا نفتأ نتهم الوقت بأنه يأكل اعمارنا بوحشية. في السابق.. كان المرء يعمل في مهنة واحدة لساعات من النهار، فإذا فرغ من عمله وعاد الى منزله، لم يجد ما يشغله سوى ان يجلس بجوار عائلته، يأكل معهم ويتحدث اليهم، ثم يستريح من اعباء اليوم بتسوم هانئ، وهو يحس بمتسع كبير من الوقت لذلك.

ان لحظة تأمل تكفي لان نعرف ان الوقت هو الوقت.. لا يزيد ولا ينقص، وفي الوقت نفسه فاننا متأكدون جميعاً بأنه اليوم صار يمر مرّ السحاب، حتى كأن الشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة! وفي الحقيقة فان المشكلة تكمن في قائمة الاعمال التي نريد ان ننجزها في اليوم، إذ انها صارت طويلة بحيث صار اليوم

والغنى الحلقة الاخيرة من نتائج جهده، ووضع محلها جهدا جديدا يأمل ان ينال من ورائه راحة مؤجلة باستمرار. وشيئا فشيئا، تحول الانسان الى آلة غايتها العمل من اجل العمل، والجهد من اجل الجهد، هدفها تحصيل فسحة زمنية اخرى لأداء عمل جديد.

ولو كان هذا العمل في ما يعمر به حياته الابدية في العالم الاخر لسكان ذلك امرأ مبررا، ولكن كيف اذا كان الجهد مقتصرأ على هذه الحياة فحسب؟ هنا مع الاخذ بنظر الاعتبار ما دعا اليه اهل البيت(عليهم السلام) من تقسيم الوقت لأداء اصناف ثلاثة من المهام، ولم يدعوا الى الاقتصار فيه على اداء صنف واحد، فقد روي عن امير المؤمنين(عليه السلام) قوله: «لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ وَسَاعَةٌ يَرْمُ مَعَاشَهُ وَسَاعَةٌ يَخْلِي بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَدُنَّهَا فِيمَا يَحِلُّ وَ يَجْمَلُ» (نهج البلاغة ج ٤/ ح ٣٩٠).

لقد حان الوقت لان يمنح الانسان نفسه لحظة، يلغي فيها كل انشغال لذمته، وكل ارتباط لبدنه، لكي يتأمل في المكتسبات التي نالها من جهده وتعبه، ويستثمر بصورة صحيحة النعم التي نالها لتمنحه الراحة والمتعة، ويشعر بلذة قطف الثمار ويشكر المُنعم عليها حق شكره، وليعلم ان توفر الجهد والوقت يكمنان دائما في تطبيق كلمتين: (القناعة) و(التنظيم).

شيئا فشيئا، يتحول الانسان الى آلة غايتها العمل من اجل العمل، والجهد من اجل الجهد، هدفها تحصيل فسحة زمنية اخرى لأداء عمل جديد

والاشربة وما يترتب على ذلك من رفاهية زائدة تحولت الى نقطة اساسية في حياتهم، وذلك يتطلب بذل المزيد من الجهد للحصول على تلك الاجهزة واشباهها، وعلى هنا المنوال فقس باقي الوسائل التي (توفر) الراحة هذه الايام.

امنح نفسك حق التمتع بالنتائج:

إن السباق المحموم الذي يمارسه الناس مع الزمن لانجاز الأعمال وأداء المتطلبات جعلهم ينسون الغاية الحقيقية من كل ذلك: التمتع بنتائج الجهد والعمل. فكل شخص في هذا العصر يبذل جهودا مضنية وسباقا مع الزمن وهو يهدف من وراء ذلك توفير الراحة لنفسه، ولكنه في الحقيقة لم يجن ثمار ما عمل من اجله،

وهذا الحال لم يكن موجودا في ما مضى من الزمان، نظرا لبساطة العيش وقلة الموارد، والاهم من ذلك القناعة والتقنين لممارسات الحياة، حتى ان المرء ليقطع بان الحياة في السابق-على بساطتها- تعد اكثر راحة واوفر وقتا واجمل عاقبة.

وسائل لتوفير الوقت أم لقتله؟

ربما يُقال: ان الحياة باتت تتضمن العديد من الأمور التي تعطي للإنسان فسحة من الوقت، فالسيارات السريعة ووسائل الاتصال الحديثة مثلا توفر وقتا لم يكن يتوفر للإنسان قبل خمسين سنة، وعليه فان يوم الإنسان في الماضي لا يمكن ان يكون اطول بالنسبة الى يومه في الحاضر. والرد على ذلك هو: ان ذلك في بادئ الامر صحيح، ولكن لسوء استغلال الانسان لهذه الوسائل جعلها تصبح بنفسها من الأمور التي تستهلك الوقت بسبل أن توفره، ففي غالب الاحيان صار الناس يُقدمون على شراء سيارات - مثلا- من اجل أن يوفروا وقتا لقضاء مزيد من الاعمال والمتطلبات، فضلا عن ان اقتناء السيارة يحد ذاته يحتاج الى جهود مضاعفة لتوفير ثمنها و ثمن صيانتها، وعلى هنا المنوال فقس باقي الوسائل التي (توفر) الوقت في هذا العصر.

وسائل للراحة أم للشقاء؟

وربما يُقال: ان الحاضر قد وهر للإنسان من الوسائل ما يجعله اكثر راحة بالنسبة للسابق، فالتلفاز مثلا يجمع العائلة، والطعام متوفر بانواعه، واجهزة اعناده - لتكون لذته مضاعفة- متوفرة، فكيف يمكن لراحة المرء ان تكون افضل مقارنة بالماضي؟

والرد على ذلك هو: ان متطلبات الراحة بناتها صارت مصبرا للشقاء لسوء استخدامها أيضا، فالادمان على مشاهدة التلفزيون - مثلا- يجعل الانسان يصرف ساعات طويلة لمتابعة برامج على مدار الساعة، حتى ان صحة الانسان اخذت تلف وعلاقته بعائلته تذوي، وبذلك تحول مصدر راحته الى مصدر شقاء له.

وتوفر الاجهزة التي تحافظ على الطعام وتساعد في اعناده جعلت الكثير من الناس يدخلون في دوامة تشكيل الاطعمة



مجلة النجف الاشرف تلتقي..

الفنان الدكتور شوقي الموسوي:

على الفنان ان يستنشق الأبعاد الفكرية لواقعة الطف من خلال الأسلوب الرمزي الذي يقبل التأويل ولا يقتصر على التسجيل..



الدكتور شوقي الموسوي فنان وناقد تشكيلي جمع بين الفن والنقد والفكر الفلسفي والجمالي الإسلامي ولد في مدينة كربلاء المقدسة. حاصل على دكتوراه فلسفة من إسلامي من كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل. لديه العديد من المشاركات الفنية في معارض الرسم داخل وخارج القطر. حاصل على العديد من الشهادات التقديرية والجوائز من وزارة الثقافة العراقية أهمها جائزة الإبداع التشجيعية في مجال الدراسات النقدية التشكيلية. طبعت له ستة مؤلفات (اللامرئي في الفن السومري - جغرافية الجدل في العصور القديمة - المرئي واللامرئي في الفن الإسلامي - سعد شاكر والتنقيب في سرآثر الرمز - نزيهة سليم وذاكرة الجسد - شاكر حسن سعيد وذاكرة بلا حافات) . حالياً يعمل أستاذ تاريخ الفن والنقد في كلية الفنون بجامعة بابل في قسم الفنون التشكيلية ومديراً لتحرير مجلة العميد للبحوث والدراسات الإنسانية في العتبة العباسية المقدسة وأيضاً مديراً لتحرير جريدة الأديب الثقافية المعاصرة في بغداد... التقت مجلة النجف الاشرف الفنان في أروقة العتبة العباسية المقدسة ضمن مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول

الواقعة الحسينية لا يُمكن أن يتم تناولها من قبل الفنان أو الباحث من زاوية واحدة (القصة) بل يجب ان تشمل جوانبها الإنسانية والأخلاقية والروحانية في الفكر واللغة، فهي رسالة إنسانية إسلامية متكاملة، بصراحة أجدها مكملة لمكارم الأخلاق، مكملة لما جاء به الدين الإسلامي على لسان نبينا الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله)، أحاول في كل عمل من أعمالي ان أمنح تكويناتي الفنية قيمةً فكرية وجماليات إسلامية لمفردات نصوصي التشكيلية، من خلال اهتمامي باليات التعبير والترميز والتجريد باعتماد دلالات اللون والخط والشكل؛ حيث مازلت ارسم الواقع بدلالات الرمز والمرموز بعيداً عن التفاصيل وقريباً من المفاهيم، ربما يختار الفنان اللون الاحمر كرمز للشهيد او يختار اللون الأخضر كرمز للدولة العلوية، ولربما يختار بعض الأشكال الأخرى كالثقبة أو المحراب على سبيل المثال او هي بعض الزخارف الإسلامية المتواجدة في عمارة المشاهد المقدسة (الكاشي الكربلائي) وبعض

● لنتوقف عند موضوع واقعة الطف .. ماهي المفاهيم التي اشتغلت عليها في تجاريفك الفنية ؟

بصراحة أغلب معارضي التشكيلية وخاصة خلال العشرين سنة الأخيرة تجدها تحتفل بناكرة مدينتي الجميلة كربلاء المقدسة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) ، مدينة السلام .. حيث اشتغلت على مفاهيم ثورة الإمام (عليه السلام) وعلى وجه الخصوص مفهوم الشهادة والشهيد فالحسين (عليه السلام) سيد الشهداء وربيح الشهادة أيضاً على مفهوم الصبر والحسين (عليه السلام) هو سيد الصبر، فضلاً عن مفهوم العطاء والحسين (عليه السلام) هو سيد العطاء، حاولت ان تكون هذه اللوحات شاملة بكل ماتحويه أفكار من جوانب روحانية عظيمة وبروح ولغة معاصرة متجددة .

● هل ركزتم في تجريبتكم الفنية حول الواقعة على قصة الشهادة فقط ام شملت جميع الجوانب؟

لقاء: ضياء السهلاوي

● ماهي المرجعيات الفكرية لنتاجاتك الفنية على صعيد الأسلوب والموضوع؟

أعتمد على مرجعياتي الراهبينية كمادة أساس في الفكر والفن والنقد فضلاً عن الموروث الحضاري والإسلامي على وجه الخصوص ومايحويه من أبعاد فكرية وجمالية ودينية وأخلاقية بجانب دراستي الأكاديمية التي تمنح الفنان خبرة نظرية وعملية في الفن.. اذ يجد المشاهد لأعماله الفنية العديد من الايقونات المتمثلة بالقباب والمنائر والمحاريب والاروين والأعمدة والتي تتمحور حول المواضيع الانسانية ذات الطابع الروحاني وعلى وجه الخصوص قضية استشهاد الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) وأهله واصحابه وأنصاره ، فتجد في لوحاتي الكثير من المفردات التي تخص هذه الواقعة وتخص مدينتي كربلاء منفذة بأسلوب التعبيرية التجريدية التي تحتفل بالرمزية على حساب التشخيص .

من الحوادث حدثت في التاريخ وانتهت بيننا ملحمة الحسين حاضرة في كل زمان ومكان، ملحمة تتجدد كل مرة بطقوسها وشعائرها، نحن نتكلم عن ملحمة فكر.. عن ملحمة حياة.. ملحمة مفاهيم (الصبر - العطاء - العدالة - القرابين - الشهادة - الرسالة المحمدية..) لا يمكن استيعابها في الجانب الواقعي لكننا نلجئ إلى الأسلوب الرمزي وبالتالي إلى التجريدية التعبيرية، هناك بعض الدلالات في عناصر العمل مثلا نركز على بعض الألوان (الأحمر والأخضر والأزرق وتدرجات الأسود والأبيض..) وعلى بعض الأرقام مثلا رقم خمسة اصحاب الكساء او رقم ثلاثة أيضا وهناك أيضا بعض الأشكال الهندسية ذات النزعة المثالية (النقطة - الدائرة - المثلث..)، تكاد تكون متواجدة ، هذه كلها رموز لها مرموزات خاصة ولكن نحاول ان نبرز من جانب التعبير بعض ملامح الهيئة وليس التشخيصية، نحن نتحدث عن رسالة إسلامية سماوية بشكل عام.

• هل من كلمة أخيرة ؟

أتمنى أولاً من الفنانين التشكيليين ان يقرأوا ملحمة الإمام الحسين (عليه السلام) من زوايا عديدة بحثاً عن الجوهر وان يتعمقوا في الرسالة المحمدية وان يطلعوا على الأفكار الاصلية فيها لكي يستشقوا عبرتها وعبرتها .. مع الحسين نستشق الأمل في الحرية والانتصار في الجرح والحيوة في الاستشهاد .. مثلما استشققنا التواصل في نتائج مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول التي اقامته العتبة العباسية المقدسة، متمنياً من الفنان التشكيلي العراقي ايضا ان يقدم أعمالاً فنية ترتقي بالملحمة الحسينية فتؤثر بالآخر وتضيف اليه وعلى الفنان ان يحتضن فعل القراءة بخصوص التاريخية والفلسفية والجمالية والفكرية للخروج بمعمل فني مرفق معه بحثاً يوثق ما تم ابداعه بحدود هذه الموضوعه كي يبتعد عن الاستسناخ فيأتي بمعمل جديد واصيل.. وأتمنى ثانياً الخير والسلامة لوطني الجريح (العراق) وأن يتعاضد قريباً من الظلام والظلام بعيداً عن ظلام الأمس المقبور .. واخيراً لايسعني الا ان أقول السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين وعلى كل من سار مسيرة الحسين.

في نفس الوقت فاعتقد على الفنان التشكيلي ان يُعطي للجانب الفكري حضوراً في أعماله التي تتناول واقعة الطف بدلاً من التمرکز على ترسيم جسد الشهيد فقط، انا اقصد من وجهة نظري ان هذه الواقعة تعد ملحمة إنسانية فكرية كبيرة لا يمكن ان تحتويها نصوص صغيرة تشكيلية كانت أم أدبية، أنها ملحمة تاريخية لا يمكن ان تعد بلغة بسيطة وواقعية وإنما تحتاج إلى لغة تخاطب الجميع، تحضي بالرمز والرمزية، هنا المعرض ان شاء الله سوف يعرض بعد العاشر من المحرم في بغداد بحدود ٣١ عملاً بمختلف الاحجام لكن الموضوع واحد هو مرد رؤوس إله البيت (عليهم السلام) وسوف انقل هنا المعرض إلى العتبة الحسينية ويمكن ان اتشرف في اهداء هذا المعرض إلى العتبة الحسينية المقدسة.

• تؤكدون كثيراً على الجانب الرمزي والابتعاد عن المباشرة في الطرح التشكيلي بحدود القضية الحسينية؟

من وجهة نظري الاكاديمية المتواضعة أجد ان اللوحة التشكيلية العراقية على وجه الخصوص يجب ان تأخذ صداها خارج حدود الوطن دون الاقتصار على المحلية؛ وبالتالي على الفنان ان يستشقق الأبعاد الفكرية لواقعة الطف من خلال أعماده الاسلوب الرمزي الذي يقبل التأويل ولا يقتصر على الأسلوب التسجيلي (الواقعي)؛ بمعنى آخر كي لا يكون العمل الفني محدداً بزمان أو مكان أحادي ولان كربلاء الفداء لانتاطر بهذه الاحادية، فيجب على الفنان ان يخاطب الآخر بأسلوب ولغة إنسانية شاملة، انا ضد الاقتصار فقط على رسم الواقعة واقعياً، لاننا لم نشهد هذه الواقعة ولانريد ان نحدد الحسين (عليه السلام) بجسد مقتول وواقعة حدثت وانتهت بدليل هناك الكثير

**معارضتي التشكيلية
تحتفل بذاكرة مدينتي
الجميلة كربلاء المقدسة
مدينة الإمام الحسين
(عليه السلام) مدينة
السلام ..**

المخطوطات القرآنية والعلمية والأدبية، نحن نتحدث عن شيء يخص مدينتي، أو يخص امام المتقين الحسين (عليه السلام) او يخص الوطن بمعنى اننا سنجد ان هنالك نسيجاً طويلاً متكاملأ لايسعنا حصره بكلمات أو لوحة أو نص أدبي محدود .. كونه يُعطينا رؤية بانورامية مترامية الاطراف متوالدة نابعة من كربلاء.

• ما ابرز مشاريعك الفنية المستقبلية القريبة من القضية الحسينية؟

لدي العديد من المشاريع ولكن أهمها مشروعان عن القضية، الاول عبارة عن بانوراما عن واقعة الطف بدأتها منذ عام ١٩٩٠م وما زالت غير متكاملة تحتاج إلى وقت ووعي وقراءة أكثر وتحتاج إلى من يدعمه وهو مكتمل بنسبة ٧٠٪ وأبعاد هذه الجدارية تصل إلى ٣٠ متر × ٤ متر اما موضوعها فانها تتحدث عن الرسالة المحمدية رسالة الدين الإسلامي ابتداءً من نزول الوحي على نبينا محمد(صلى الله عليه واله) مروراً بعبادة امير المؤمنين (عليه السلام) ثم الإمام الحسن (عليه السلام) وصولاً بنهضة الامام الحسين (عليه السلام) وإكمال الرسالة من بعده من قبل الإمام السجاد زين العابدين(عليه السلام) وصولاً إلى المستقبل المتمثل بعقيدة المنتظر المتمثلة بظهور الامام صاحب العصر والزمان(عجل الله تعالى فرجه) هذه الجدارية لكي تكون متكاملة يجب ان تتمرحل بهذه المراحل جميعاً .. اما المشروع الآخر هو متكامل والحمد لله وهو إقامة معرضي الشخصي السابع الذي سيعرض في بغداد وينقل إلى كربلاء خلال هذا الشهر محرم الحرام والذي تحدد بفكرة شهادة الامام الحسين (عليه السلام) حصراً بشكل عام و مرد الرؤوس بشكل خاص.

• نلاحظ في معرضكم الشخصي القادم تركيزكم على رؤوس الشهداء..؟

لاني أعتمدت على واقعة مرد الرؤوس لما تحويه من قضية حزن ورنين بأسلوب يقترب من الرمز والرمزية دون الدخول في التفاصيل؛ كي نمح الأشكال أبعاداً إنسانية بخطاب حداثي معاصر؛ على اعتبار ان القضية الحسينية قضية إنسانية لاتتحدد بمكان واحد بل هي لنا وللآخر، فاللغة البصرية في التشكيل لها دلالات رمزية واسعة وامتدادات فكرية متوالدة ومتكاثرة

ارتباط الطفل بالإمام الحسين (عليه السلام) رؤيا معاصرة في علم النفس التعليمي

د. حيدر اليقوبي

الاجتماعية الاخرى. لقد بين علماء النفس ومنهم عالم النفس الاجتماعي للطفل (بانسورا) إن مبدأ التعزيز المرافق لعملية التعلم يختلف في شكله بين الاطفال أنفسهم وقد حدد ثلاثة نماذج من تلكم التعزيزات (ما تتعلق بدرجة التشابه بين الحاجة والموقف المتعلم) (التعزيزات المادية الحية المرئية بأشكالها المختلفة أقوى من التعزيزات المعنوية اللفظية) (أهمية المكانة الاجتماعية للطفل بين أقرانه فكلما كانت المكانة الاجتماعية للطفل بين أقرانه محط الاهتمام والإعجاب كلما كان التعزيز ذا فاعلية في عملية التعلم). ومن تلك الاشكال نجد أن التقدير لمكانة الطفل من بين أقرانه العامل الاقوى في تحقيق تعلم الشعائر الحسينية من لطم ومشق والسير مشياً للإمام الحسين في اربعينيته الشريفة. حيث إن ذلك التقدير المقابل للطفل من أقرانه ينتج عنه توليد الطاقة الكامنة العشوائية ومن ثم توجيهها باتجاه واحد يراد منه عاملان اساسيان هما (تحقيق الإنماء للتقدير الشخصي من بين الاقران للطفل بممارسته للشعيرة الحسينية) و(تطوير الإتجاه الحسيني بالتكرار والممارسة).

علنا اليوم نجد من الصعوبة التي ترافق قسماً من الوالدين أو المسؤولين عن الطفل لما يتسمون به من حالات من الخجل الاجتماعي والعدا في مواقف التعلم الحسيني والتعبير عن ذلك بالبكاء والتنمر فإن هنا يعد امرأ طبيعياً للطفل حال عملية تحوله من الالتصاق العائلي النمطي إلى التفاعل الاجتماعي الحسيني وعلى الوالدين والمسؤولين عنه (الطفل) الأخذ بالتوجيهات النفسية التي بينها ليوفقوا بالنتيجة إلى غرس البذرة الأولى للارتباط الحسيني وهو من عمل الخير وقال قال الله تعالى: (فَاهْتَفَبُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا كُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).



ويعد التدعيم المادي المرافق للتدعيم النفسي للعمل على المشاركة مع الآخرين على ارض الواقع الباب الذي يدفعنا للسلم الثاني ومنه، فكلما تم النجاح بفاعلية لتحقيق الرغبة الاجتماعية للمشاركة الحسينية كلما اقتربنا كثيراً بالطفل نحو التماس بالواقع لمشاركته بالشعيرة في عاشوراء الحسين. وإن فقط التحول في التعلم تكمن في المشاركة الاولى التي يزرع بها الطفل مع أقرانه الاطفال من لطم أو مشق أو أي تعبير للشعيرة الحسينية التي تتلام ونموه الجسدي. حيث إن المشاركة الاولى التي ترافقها عملية التعزيز الايجابي من تشجيع والمكافأة المادية عمل اساسي في تحقيق رغبته المتكررة اللاحقة للمشاركة

يرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي المعاصر إن النمو الاخلاقي يمكن تمثيله كأي سلوك متعلم اجتماعياً ينتقل بالتعلم المباشر أو التقليد لإنموذج السلوك المراد تعلمه للأطفال ومن هنا تعتبر التأثيرات البيئية المرتبطة بمادة التعلم المنشودة الدور المهم في إكساب الاطفال الارتباط بالشعائر الحسينية في عاشوراء الحسين (عليه السلام) والارتباط النائم بالإتجاه الحسيني. في وقت نعتبر البناء النفسي السليم يعد عاملاً مساعداً في تحقيق عمق الإتجاه الحسيني ونمائه عبر الأجيال المتعلمة جيلاً بعد جيل. إن من الخطأ النفسي العمل على تعليم الاطفال للشعائر الحسينية عن طريق المشاهدة غير الفعالة والإنتماء الشكلي النمطي الذي لا ينتج بالنهاية إلا عن حالات من الإشباع والملل من مادة التعلم ومن ذلك يمكننا أن نستنتج أن التعلم بالمشاركة الفعالة بصورتها الاجتماعية والعاطفية الأثر الاكبر في صناعة البذرة الحسينية في ضمائر الأطفال ونموها بالشكل التربوي للصور التي ينبغي أن يكونوا عليها في المستقبل جزءاً من بناء المجتمع الحسيني. ونحن بذلك نعمل على تشكيل السلوك بإستعمال النمذجة المؤثرة التي تستبقي في عقل الطفل ووجدانه الإنتماء لسلوك الشعيرة التي مارسها في العزاء الحسيني وإن المحاسكات التي تعد من مؤثرات البيئية له تساعداً على إذكاء عملية التعلم الفعالة. فالطفل الذي يُعرض على المشاركة في إحدى الشعائر الحسينية فإنه في الوهلة الأولى يتأبه التردد والخجل والتمنع وما أن يعتمد إلى الملاحظة المترهبة لوقت ليس بقليل والتحاكي والمواقف التي تتماشى ومستواه المعرفي نجده يتسامل عن العديد من تلك المواقف التي تعتبر بالنسبة لنا كمختصين نفسيين السلمة الأولى للحاجة في المشاركة النفسية التي لما تتداخل بها بعد الرغبة بالتفاعل الاجتماعي في المشاركة الحسينية.

لكل درجته

● محمد حبيب المياحي

يتحدث الآخر دائماً بأننا من الروافض ونمتحن بالكثير من البلاء لأننا ننسب إلى أهل بيت النبوة، وهذا مما يجعلنا نراجع أنفسنا دائماً وأبداً.. هل نحن كما أراد أهل البيت (عليهم السلام) أم هي فقط لقلقة لسان.

فلو بحثنا قليلاً في أحاديثهم الشريفة لوجدنا أن هنالك صفات للشيعفة الخالص، تعتبر من صميم العقيدة الإمامية، فهنا نجد الإمام الصادق (عليه السلام) يقول: «امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلوات كيف محافظتهم عليها.. وإلى أسرارنا كيف حفظهم لها عند عدونا.. وإلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها» فمن الممكن أن نجد هنا وهناك من يتصف بذلك إلا أننا عندما نقصف عند أعتاب الإمام الباقر (عليه السلام) فترى من الوصف ما يحرك الضمير لحديثه المبارك الذي تقشعر له الأبدان وهو يقول: «يا أبا المقدم!.. إنما شيعفة علي (عليه السلام) الشاحبون الناحلون النابلون، ذابلة شفاههم، خميصة بطونهم، متغيرة ألوانهم، مصفرة وجوههم، إذا جنهم الليل اتخنوا الأرض فراشاً، واستقبلوا الأرض بجباههم، كثير سجودهم، كثيرة دموعهم، كثير دعاؤهم، كثير بكاؤهم، يفرح الناس وهم محزونون» وآخر يقول دخلت على الإمام الصادق (عليه السلام) وعنده نفر من الشيعة وهو يقول: «معاشر الشيعة!.. كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً، قولوا للناس حسناً، واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول، وقبح القول» فهم أرادوا لنا الالتزام المبرر لدخولنا إلى جنة الخلد السماوي وهي الوقت نفسه بذلك نكون ممن أبر بهم، وإن ما من شيء فعله من سوء قد ينعكس بالهم والحزن عليهم فإذا ما أردت أن تكون بمقام يطلق عليك بأنك ((شيعي)) فانتبه لنفسك ولا تلقي بها في مهاوي الردى، فعن مرآزم يقول: دخلت

قالت أمي

● شيماء جبار عباس

في صغري أمي كانت تحدثني..
بأشياء وأشياء..
كلماتها كانت تسرنني.. تبعث الأمل في نفسي..
اتشبث بالحياة تجعلني..
همساتها لا زالت تدغدغ سمعي..
ما أجمل ما قالته أمي..
قالت أمي.. ان هذا العالم جميل يملؤه حُب كبير..
علي أن اتحلى بمثله، ان الناس ابرياء طيبون..
مثلهم انسا يجب أن اكون، وأنى سأكبر يوماً..
بعد يوم، واحقق كل احلامي واصير مثلما تحب
أمي ان تراني والعمر كله أمامي و...
و... و... و...
كبرت اليوم يا أمي، وأدركت كم اوهمتني..
او نظرت العالم الذي وصفت لي..
ومن قبحه خاب ظني..
طلعت الناس من حولي..
فاكتشفت بأنهم ما عادوا ابرياء طيبين..
انهم ابرياء فقط حين يولدون..
فتششت عن حلمي، أنا لم اجسد بقايا حلمي..
لأعلمها يا أمي..!! صرت أتساءل..
إليك أسئلتى يا أمي..
من شوه عالمك الجميل؟
من غير الناس يا أمي؟
من يعلسو له نحري، ويستتبيح اليوم دمي؟
من زرع الخوف بداخلي، وسلب الامان مني؟
من سرق املي في الحياة، من قتل حلمي؟
من يقتل الانسان بالإنسان؟
أمي من غدر فينا من خان؟
أه يا أمي، من ومن ومن.... اسئلة لا تنتهي..

اللذات الروحية في الآيات

القرآنية

● واحة القرآن - احمد الموسوي

عندما يريد العبد العاشق لربه أن يظهر روحه ويزكي أعماله ليصل بذلك إلى محبوبه ، لا يبدله من أن ينشر كتاب الله بين يديه ليتزود من علومه ومعارفه التي سيجدها وسيلة لتهديب النفوس وتكامل الأرواح وتنمية مكارم الاخلاق وتقوية عامل التقوى عند الانسان . وسيجد فيه انذاراً للناس كافة ليراقبوا افعالهم واقوالهم وسلوكهم ليصلوا بذلك إلى السعادة الابدية التي يحصلون عليها في الدار الآخرة . ان الآيات القرآنية تحمل رسالة تربوية هامة لها ابلغ الاثر في تنوير القلوب بنور التقوى والهداية وتدفع الانسان إلى القيام بمسؤولياته على اكمل وجه لتوصله إلى طريق السعادة والتكامل .

أن الناس يردون المحشر على صور مختلفة بما يتناسب مع اخلاقهم وطباعهم فالذين لهم قلوب مملوءة بنور الايمان تظهر وجوههم بيضاء ونورانية منيرة ، وبالعكس ذلك القلوب المظلمة للذين كانوا يعيشون في ظلمات الكفر فتظهر وجوههم سوداء مظلمة كما قال تعالى في كتابه الكريم (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَتَوْفَؤُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) .

وقال تعالى في موضع آخر فيما يتعلق بمصير المذنبين والظلمة (كَانُوا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) .

ان الجنة والعتاء الالهي فيها ماهو الا مظهر كامل من مظاهر القدرة واللفظ الالهي ،

وقوله تعالى (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) الآية ٢٣ سورة الرعد ، وقوله تعالى (سلام قولاً من رب رحيم) يس / ٨ ، وقوله تعالى: (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) . ١٣٧ الانعام ، وقوله تعالى : (والله يدعو إلى دارالسلام) . يونس ٢٥ ، وقوله تعالى(ان المتقين في مقام امين) الدخان ٥١ وقوله تعالى(ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً) . النساء ٦٩ ، وقوله تعالى(لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً الا قليلاً سلاماً سلاماً) الواقعة ، وقوله تعالى (ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون) الزخرف ٧٠ . وقوله تعالى (ورضوان من الله) آل عمران ، وقوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة التي ربهنا ناظرة) القيامة ٢٢ . وقوله تعالى (لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير) . الشورى ٢٢ ، وقوله تعالى (فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون) الم السجدة ١٧ . وقوله تعالى: (اكلها دائم وظلها) . الرعد ٣٥ ، وترشدنا هذه الاشارات إلى عنوانات بعض هذه اللذات الروحية . ومن هذه العنوانات:

- ١/ غاية الاحترام والتقدير . ٢ /الطمأنينة والسلام . ٣ / الامان بعد الخوف . ٤ / صدق الاخلاء ورفاههم . ٥ / طيب العلاقة بالآخرين . ٦ / انشراح النفس . ٧ / نيل رضا الله . ٨ / النظرة إلى الله ونظرة الله إليها . ٩ / قرة العين . ١٠ / خلود النعم . .. نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق لما يحب ويرضى .

وبما ان لا نهاية لقدرته ولطفه تعالى فكذلك لا نهاية لاحد لعطاياه ومواهبه في الجنة . ان النعم الروحية والمعنوية للجنة افضل واسمى واعظم بمرات ومرات من النعم المادية والجسمية نظراً لكون الروح اسمى واشرف من الجسم بمرات ومرات . أن لذة ادراك معرفة الله ومافيه من نفعاته الجلالية والجمالية وانوار الطافه الخفية ، والسكّر من ارتشاف كاس العشق لذاته المقدسة تعادل بل وتفوق اللحظة الواحدة منها كل النعم المادية في هذا العالم .

تصور لو ان هذه المشاعر تحصل وبشكل اكثر قوة بالآلاف المرات وتستمر لساعات وايام وليال واشهر وسنوات متواصلة ، كيف سيكون الحال ؟ خاصة مع انعام عوامل الغفلة عن ذكر الله وزوال المسببات التي تعصف باستقرار القلب وحضوره ، وانكشاف الحجب وموانع المعرفة من امام الابصار ، حيث يصبح ادراك الانسان وبصيرته اشد واقوى ولا وجود هناك للهواجس الشيطانية التي تتربص دوماً لسالكى هذا الطريق ، يمكن حينئذ تصور ما يجري هناك وماهي الجلبة التي تثيرها النعم المعنوية ، وماهي النفحات الجنابة التي تستقطب الروح إلى جوار قرب الله ، وتجعلها غارقة في انوار ذاته وغافلة عن ذاتها حتى يصل بها الحال إلى عدم رؤية ماسواه ولا تطلب سواه . ولا ترى الا ما تحب وتحب كل ما ترى .

أن في كتاب الله وآياته اشارات إلى تلك النعم الالهية نجدها في قوله تعالى(وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى اذا جاؤاها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) الزمر ٧٣ .

صلاة الهدية

● واحة الاخلاق - السيد الموسوي

إلى صاحب الزمان (صلوات الله وسلامه عليه) الدعاء بين كل ركعتين منها هو: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ حَيْثُ رَزَيْتَنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَدِيَّةٌ مِّنَّا إِلَيْكَ (فُلَانُ)، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه. وفيه وتدعو بما أحببت وسم الإمام الذي تهدي إليه الصلاة عوضاً عن كلمة فلان.

الله وسلامه عليه)، ثم كذلك كل يوم تهدي إلى واحد من الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، إلى يوم الخميس أربع ركعات تهدي إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ثم يوم الجمعة أيضاً ثماني ركعات: أربعاً تهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأربع ركعات تهدي إلى فاطمة (عليها السلام). ثم يوم السبت أربع ركعات تهدي إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) ثم كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات تهدي

روي عن أئمتنا عليهم السلام صلاة تسمى بصلاة الهدية باعتبار أنها تهدي للنبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام . وكيفيةها: أن يصلي العبد في يوم الجمعة ثماني ركعات، أي يسلم بين كل ركعتين: أربعاً منها تهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأربعاً تهدي إلى فاطمة (عليها السلام)، ويصلي يوم السبت أربع ركعات تهدي إلى أمير المؤمنين (صلوات

درجة اليقين في خبر الوحي وخبر المحسوسات

● واحة العقائد - المؤمل



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مما سمعته من أحد الباحثين وكان ذا وجه وفائدة افادنا بها القرآن الكريم ان: المحسوسات تعد من اليقينيات لانه محسوس يُدركه غير ان هنا الطريق من اليقينيات يمكن ان يصيبه التوهم او الاشتباه وان كان يقينياً يحصل به الاطمئنان وذلك في مقام تعارض هذا اليقين الذي تم عن طريق المحسوسات باليقين الذي تم عن طريق الوحي فالوحي درجة اليقين فيه مما لا يحصل فيها اشتباه او توهم لانه وحي من الله اما اليقين الحاصل من ادراك المحسوسات له فهو مما يحصل فيه الاشتباه وان حصل في اغلب احواله الاطمئنان وعليه : اذا تعارض خبر الوحي اليقيني بخبر الحس اليقيني فان خبر الوحي اليقيني يقدم على خبر الحس اليقيني لا لكونهما يقينيين بل كون خبر الوحي من اليقين المحض وخبر الحس من الظن وعليه :

من الحسّ السن الحقيقية المطلقة كما يتعداه الوحي فما يخبر به الوحي ادراك لحقيقة مطلقة لا تقبل الاشتباه لنا فالاية قالت عن قتلهم لشبهه عيسى انهم في شك وانهم اتبعوا الظن واختتمت الاية ذلك الظن منهم بنفي اليقين عنه فقالت «وما قتلوه يقيناً» لان اخبار الوحي بنفي القتل هو اليقين بعينه فكان ما كان منهم وان بدا يقيناً في ظاهره فهو ظن في حقيقته

القران الكريم في قصة رفع عيسى «ع» الى السماء فقال تعالى « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه لهم وان السذي اختلفوا فيه لفي شك ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً» فالاية اشارت الى قتلهم شبهه عيسى (عليه السلام) بان ليس علماً في حين ان المصلوب او المقتول كما يبدو للحواس والعيان انه عيسى تماماً لكن ادراك الحس لا يتعدى

فخبر الوحي يعد يقيناً ، وخبر الحس يعد ظناً ولعل هذا المفهوم او هذه الفائدة اشار اليها

أنظمة تشغيل الجوال والهواتف الذكية

● م. صلاح المرعي

لم تعد اليوم مضطراً لحمل جهاز الكمبيوتر المحمول أو الجلوس طوال اليوم أمام الكمبيوتر لأداء مهامك. كما أنك لا تحتاج لهاتف سلبي للقيام بالمكالمات الدولية. فمع الابتكارات التكنولوجية المستمرة، كل شيء أصبح ممكناً باستخدام الهواتف الذكية التي في متناول اليد. الهواتف الذكية تتميز عن الهواتف التقليدية باحتوائها على ميزات أكثر تقدماً. الهاتف الذكي الأقدم تجمع بين ميزات المساعد الرقمي الشخصي (PDA) والكاميرا. يمكنك إجراء المكالمات الصادرة واستقبال المكالمات الواردة، إرسال واستقبال الرسائل والتقاط الصور مع هنا النوع من الهواتف الذكية. لكن مع مرور الوقت، يحاول مطورو الهواتف الذكية التكيف بصورة مستمرة لتلبية احتياجات

المستخدمين ودمج أحدث التقنيات في هذه الهواتف الذكية بحيث يمكن القيام بمهام إضافية.

إلى جانب الهواتف الذكية، تكتسب الأجهزة اللوحية شعبية أيضاً. معظم هذه الأجهزة تستفيد من أنظمة التشغيل المماثلة لأنظمة الهواتف الذكية. الفرق الوحيد هو أن هذه الأجهزة اللوحية لديها المزيد من الميزات، وتشبه إلى حد كبير أجهزة الكمبيوتر المحمول ولكن بحجم أصغر. لكن ما الذي يجعل هذه الهواتف ذكية، السبب الرئيس لإطلاق هذه التسمية هو أنها تتيح للمستخدمين القيام بالكثير من الأمور. الهواتف الذكية هي ذكية بسبب نظام التشغيل (OS).

ما هي أنظمة التشغيل؟

هي سلسلة من برامج إدارة أجهزة الكمبيوتر وتوفر خدمات محددة. تمثل هذه الأنظمة عقل

الكمبيوتر، وأهم جزء في جهاز الكمبيوتر أو أي جهاز آخر مثل الهواتف الذكية. لا يمكن للمستخدم تشغيل أي تطبيق من دون وجود نظام تشغيل. نظام التشغيل هو الذي يشغل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية. أكثر أنظمة التشغيل شيوعاً هي أنظمة جوجل أندرويد، وأبل أي أو أس، مايكروسوفت ويندوز للهواتف، سيمبيان نوکیا، ونظام التشغيل آر أي أم بلاك بيري. نظام التشغيل والتطبيقات والبرامج في الجهاز هي أحد أهم العوامل عند شراء جوال جديد، وخصوصاً مع تقارب المواصفات

جهاز Lenovo Flex 10 بشاشة قابلة للطي الى الخلف



قامت Lenovo بالكشف عن حاسب محمول جديد و هو حاسب Lenovo Flex 10 الذي يأتي مع نظام تشغيل Windows 10. ما يميز هذا الجهاز أنه يسمح لك بقلب الشاشة لتخفي لوحة المفاتيح و تتمكن من استخدام الجهاز

عن طريق الشاشة فقط.

الجهاز يأتي بشاشة حجمها 10,1 انش بكثافة 1366 x 768، مخرج HDMI، ذاكرة داخلية 500GB أما بالنسبة للمعالج فيمكنك الاختيار ما بين عدة معالجات و هي Intel Pentium

N3510 الرباعي الأنوية.

معالج N2910 Celeron الرباعي الأنوية، معالج N2810 Celeron الثنائي الأنوية و أخيراً معالج N2805 Celeron الثنائي الأنوية أيضاً.

الانترنت في دقيقة من أنتل

Galaxy Gear

قامت شركة انتل بعمل صورة ترصد كل ما يحدث على الانترنت من تدفق البيانات المختلفة كل دقيقة، هذا الإنترنت الذي اكتسح مختلف أنحاء العالم بسرعة رهيبه مثل الطوفان وأدى إلى انتشار مصطلح العولمة الذي ارتبط بهذه الثورة المعلوماتية.

نعلم أن 60 ثانية هي مدة صغيرة جدا ولكن عند مشاهدة الصورة التالية ستتغير نظرتكم لها بالتأكيد فهناك كم هائل من العمليات التي توشك أن تكون خيالاً مثل عمليات البحث ومشاهدات اليوتيوب ناهيك عن زيارة الشبكات الاجتماعية وغيرها من المواقع الشعبية.

سيمبيان «Symbian» الشركة المالكة : نوكيا النظام مفتوح لأي شركة تطلب تصريحه، ولكنه حالياً متوفر على أجهزة نوكيا فقط يمكن القول أن أحد أقدم أنظمة تشغيل الجوال وأكثرها انتشاراً شارف على الانتهاء. نوكيا تخلت عن نظام سيمبيان وقامت بتسليمه بالكامل لشركة أخرى لتشغيله. نوكيا قررت تغيير تركيزها إلى ويندوز فون، وأصبحت الآن تصدر جوالاً بهذا النظام.

بلاك بيري «Blackberry OS» الشركة المالكة : RIM النظام متوفر على أجهزة البلاك بيري فقط وما زال النظام مستمراً وموجوداً بقوة، وقد أصدرت الشركة إصداراً معدلاً مخصصاً لأجهزة التابلت. ولكن هناك العديد من الانتقادات ضد هذا النظام ولهذا السبب ستصدر الشركة نسخة محدثة تعرف باسم BlackBerry BBX وستعمل على أجهزة السمات فون والتابلت.

الشركة المالكة : ابل النظام متوفر على أجهزة ابل فقط مثل الايفون، الايبود، الايباد ما زال النظام منتشراً بقوة وله شعبية واسعة على أجهزة ابل وهو المنافس الرئيس للاندرويد. ستجد النظام متوفراً على أجهزة الايفون والايباد والايبود .

ويندوز فون «Windows Phone» الشركة المالكة : مايكروسوفت النظام مفتوح لأي شركة تطلب تصريحه، فهو موجود في أجهزة عدد من الشركات مثل نوكيا واتش تي سي، سامسونج، ال جي، ايسر، وغيرهم . ربما لم يحقق النظام النجاح السريع والذي كانت تأمل به مايكروسوفت، ولكنه ما زال نظاماً ناجحاً ويستمر في الانتشار وخلفه دعم قوي من شركة عملاقة كـ مايكروسوفت. النظام حصل على دفعة قوية عندما تبنته نوكيا كـ النظام المستخدم الرئيس في أجهزتها ، وقد رأينا أول أجهزة نوكيا بهذا النظام .

التقنية بين الأجهزة، أصبح نظام التشغيل هو العامل الفارق والرئيس بينها. في هذه المقالة سنأخذ نظرة بسيطة تعريفية على أنظمة التشغيل للجوال والهواتف الذكية.

اندرويد «Android» الشركة المالكة : جوجل النظام مفتوح لأي شركة تطلب تصريحه، فهو موجود في أجهزة عدد من الشركات مثل اتش تي سي، سامسونج، موتورولا، سوني اريكسون، ال جي، ايسر، وغيرهم . سيطر نظام أندرويد على عالم أنظمة تشغيل الهواتف الذكية، وهو حالياً في المركز الأول والأكثر انتشاراً. ستجد النظام موجوداً في عدد كبير من الأجهزة من شركات متنوعة، وستجده في الجوال وأجهزة التابلت واللاب توب وغيرها. النظام أصبح يدعم اللغة العربية بشكل رسمي في إصدارته الأخيرة رقم ٤.٠ والمعروفة باسم «ايس كريم ساندويتش».

آي او إس «iOS»

ماذا يحدث في الإنترنت خلال دقيقة ؟



والنمو في المستقبل مذهل



سكان العالم

×٢

عام ٢٠١٥
عدد الأجهزة
المتصلة بالشبكة



سكان العالم

=

اليوم
عدد الأجهزة
المتصلة بالشبكة

لمشاهدة الفيديو الذي يعر
بشبكة IP
في كل ثانية



في عام ٢٠١٥
قد تستغرق
٦ سنوات



المسيب

عروس الفرات

● علاء محسن صادق الاعرجي

المسيب مدينة عراقية ومركز قضاء في محافظة بابل في منطقة الفرات الأوسط، يقدر عدد سكانها بـ ١٥٠ الف نسمة. تقع المدينة على ضفاف نهر الفرات وينشطها نصفين بين مدن بغداد وكربلاء والحلة. تضم المدينة أحد المحطات الرئيسية لإنتاج الطاقة الكهربائية في العراق وهي عروس الفرات الاوسط و واحدة من المراكز السكانية العريقة التي تضافرت عوامل عديدة على نشوئها وتطورها واستمرارها على البقاء. وما لاشك فيه ان في طبيعة هذه العوامل الحيوية هو نهر الفرات . امتازت المدينة بأسوقها القديمة ذات السقف العالي وازقتها الضيقة ودروبها المتشعبة وتجارها وأدبائها ومثقفها وجوامعها ومقاهيها ودواوين وجهانها..

التسمية:

يعتقد أن اصل تسمية هذه المدينة يرجع إلى امرين:-

الأول: يستند لاحداث واقعة الطف وسبب نساء آل محمد حيث عسكر جيش ابن سعد في بساتينها وهم بطريقهم إلى الشام حاملين رأس الامام المظلوم الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .. فانسحب هذا الاسم من تلك الحادثة واشتق منه.

الثاني: يرى العلامة مصطفى جواد ان التسمية ترجع نسبة للتابعي سعيد بن المسيب ومن اطلق هذا الاسم عليها هو أحد الخلفاء العباسيين وذلك لجمال وخصوبة هذه الأرض ولكثرة نخيلها وأشجارها التي تجعل من هيئتها رياضاً خضراء تليق بمقام هذا التابعي.

وهناك رأي ذكره احمد زكي الانباري مفاده ان المدينة سميت (المسيب) نسبة إلى نهر السيب ويقال سميت باسم (المسيب ابن نجية الفزاري) هذا الرأي ارتآه المؤرخ عبد الرزاق الحسني حيث ذكره في كتابه العراق قديما وحديثا لكنه لم يشير إلى المصدر الذي استقى معلوماته منه. و لا بد من الاشارة إلى ان كل الآراء اثبتت ان اسم المسيب هو اسم اسلامي عربي. وإن مكان المسيب وارضه بابليان ولكن المصادر





أما المسيب اليوم فمدينة تكتنفها الحداثق والبساتين على جبين الفرات، كما يمر بها الخط الحديدي الممتد ببغداد والبصرة وأنشيء جسر حديدي سنة ١٩٣٧ وتم افتتاحه في زمن الملك غازي وكان متصرف لواء الحلة حاضرا في الصوب الصغير عن بناية البلدية. وهو يربط مركز المدينة الحالي بالصوب الصغير ويؤدي مهمات جليلة لأهل المدينة. ومن الجدير بالذكر أن للمدينة هذه موقعا استراتيجيا وسياحيا وتاريخيا مميذا حيث ان قريبا من مدن وسط العراق الحيوية بغداد وكربلاء والحلة جعل منها سوقا خصبة على الصعيد الاقتصادي والتجاري ومجتمعاً متنوعاً ومنفتحاً على الصعيد الاجتماعي وصيدا ثميناً لجميع مستعمري بلاد ما بين النهرين فقد أنشأ البريطانيون فيها إحدى أهم حامياتهم العسكرية في الشمال الغربي من المدينة ليدعى اليوم بضاحية (الحامية) نسبة لتعسكر البريطانييين في هذه المنطقة كما بنى الاستعمار العثماني من قبل سرايا ضفاف الفرات ليكون متنفسا للطبقة البرجوازية العثمانية وداراً لحكمهم ومن قبلهم اعتبرها السلاجقة والتمر مركزا عسكريا مهما ليسط نفوذهم على المدن المهمة في وسط العراق وعاصمته بغداد للتدخل ان حدث ما يهدد حكم هذه الدول للعراق.

كانت ترد على العراق من سورية، ومن سائر الأطراف، كانت ترسل بطريق النهر مارة بالمسيب وقد سمي هؤلاء بالتوابين لأنهم تابوا وندموا على تقاعسهم في نصره ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فرؤوا أن يغسلوا ذلك العار الذي لحق بهم، فحاربوا ابن زياد محاربة انتهت بقتلهم عن بكرة أبيهم.

تاريخ المدينة:

تدل الآثار والتلول المرتفعة التي تحيط بالمدينة على وجود عمران قديم سبق بناء هذه القصبه كآثار (قلعة ابن هبيرة) وموقعها الجغرافي على الفرات يوضح كونها أول مدينة تصل إليها السفن في الفرات الأوسط و يقضي بأن تكون مركزا تجاريا في جميع أدوارها ومختلف عهودها و كان سكان المدينة يمتنون الحرف التي كانت سائدة آنذاك يتعلمها الصغير عن الكبير والابناء عن الآباء ومن هذه الحرف: الحدادة، النجارة، الصفارون، الصباغة والحياسة، بيع الحبوب، العطار، البزاز، البناء والخيطة، القصابون (الجزارون) وصناعة الحبال، السقاؤن البزازات (محلات صناعة النبس)، الصباغة، الحلاقة، المقاهي - الحمامات، صناعة الطابوق، والطب الشعبي .. وعمال العربات والحمالون ودلالو السيارات.

البابلية لم تترك لنا وثيقة في معنى اسم المسيب ولا حملت مثل هذا الاسم حتى هذه الساعة.

النشأة:

والمسيب قضاء من (بابل) يشطرها الفرات إلى شطرين، يمتاز قضاء المسيب بقدمه وأهميته التاريخية، إضافة لأهمية موقعه الجغرافي، فإن أهل الكوفة بعدما نقضوا بيعة الإمام الحسين بن علي عليه السلام وحاربوه في أرض الطيف، أجمع قسم ممن تخلف عن نصرته بسبب مضايقة السلطة له في دار سليمان بن صرد الخزاعي وقرروا القيام بالثأر له، واتفق الرأي على رئاسة سليمان، فان قتل فمن بعده (المسيب بن نجية الفزاري) في القرية التي سميت بعد ذلك باسم المسيب المذكور مقرا للحركات الحربية لأن المؤمن والأرزاق التي





زوار الاربعين الولاء في صور







الفواكه والخضار

تقي الجسم من امراض خطيرة

كشفت دراسة طبية حديثة ان الاشخاص الذين يأكلون الفواكه والخضراوات بانتظام قد يقل لديهم احتمال الإصابة ببعض الامراض منها ارتفاع ضغط الدم والنوبات القلبية وحصى المرارة والكلية وارتفاع الكوليسترول في الدم والنظر وامراض الجهاز الهضمي. ووجد الباحثون في تلك الدراسة أن الاشخاص الذين يكثرون من أكل الفواكه والخضراوات قل لديهم الاحتمال بالاصابة بتلك الامراض.

ونقلت الدراسة من جامعة بوسطن قوله إن نتائج هذه الدراسة التي شملت أكثر من ٧٧ ألف أمريكي تشير إلى أن الوجبة الغنية بالفواكه والخضراوات، ولاسيما الخضراوات الورقية والفواكه الحمضية والأغذية الأخرى الغنية بفيتامين «C» يمكن أن تقلل او تمنع تلك الامراض الخطيرة أو تحول دون أعراضها.

اختراعات قديمة

الساعة الشمعية

الساعة الشمعية هي شمعة رقيقة عليها علامات ذات مسافات ثابتة (عادة تكون مرقمة)، وعندما تحرق تذل على مقدار الزمن الذي مضي. على الرغم من أن الساعات الشمعية لم تعد تستعمل الآن، فهي تقدم طريقة ذات كفاءة جيدة للدلالة على الوقت في الليل أو الأيام الغائمة.

وهي أعقد ساعات شمعية عُرِفَت حتى الآن. هذه الساعات صممت على أساس استخدام شمعة كبيرة ذات وزن ومقطع عرضي ثابت وذات معدل احتراق معروف، موضوعة في غلاف حديدي مع غطاء ملائم. الجزء السفلي من الشمعة يرقد في إناء عميق له حلقة جانبية متصلة بثقل موازن من خلال بكرة. كلما احترقت الشمعة، كلما دفعها الثقل إلى أعلى بسرعة ثابتة، في حين توجد آلة ذاتية التشغيل تعمل من الإناء الذي هو في أسفل الشمعة.



مَنَحَ اللهُ تَعَالَى الْإِمَامَ الْحَسِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَعْيَةَ الْحِكْمَةِ، وَفُضِّلَ الْخُطَابَ، فَكَانَتْ تَتَدَفَّقُ عَلَى لِسَانِهِ سَيُولُ مِنَ الْمَوْعِظَةِ وَالْأَدَابِ وَالْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ، وَفِيهَا يَلِي بَعْضُ حِكْمِهِ الْقِصَارَ:

. وقال (عليه السلام): (العاقِلُ لَا يُحَدِّثُ مَنْ يُخَافُ تَكْذِيبَهُ، وَلَا يُسَالُ مَنْ يُخَافُ مَنَعَهُ، وَلَا يَسْتَقُ بِمَنْ يُخَافُ غَدْرَهُ، وَلَا يَرْجُو مَنْ لَا يُؤْتِقُ بِرَجَائِهِ).

. وقال ايضا: (أَيُّ بَنِي إِيَّاكَ وَظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِرًا إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ).

. وقال ايضا: (مَا أَخَذَ اللهُ طَاقَةَ أَحَدٍ إِلَّا وَضَعَ عَنْهُ طَاعَتَهُ، وَلَا أَخَذَ قُدْرَتَهُ إِلَّا وَضَعَ عَنْهُ كَلْفَتَهُ)

. وقال ايضا: (إِيَّاكَ وَمَا تَعَتَّرَ مِنْهُ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُسِيءُ وَلَا يَعْتَرِ، وَالْمُنَافِقَ كُلَّ يَوْمٍ يُسِيءُ وَيَعْتَرِ).

. وقال ايضا: (دَعِ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ رِيْبَةٌ، وَالصِّدْقَ طَمَآنِيْنَةٌ).

. وقال ايضا: (اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِالْإِحْسَانِ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِالْبِلَاءِ).

. وقال ايضا: (حَمْسٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثِيرٌ مُسْتَمْتِعٌ: الْعَقْلُ، وَالدِّينُ، وَالْأَدَبُ، وَالْحَيَاءُ، وَحَسَنُ الْخَلْقِ).

. وقال ايضا: (الْبَخِيلُ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ).

. وقال ايضا: (مَنْ حَاوَلَ أَمْرًا بِمَعْصِيَةِ اللهِ كَانَ أَهْوَى لِمَا يَرْجُو، وَأَسْرَعَ لِمَا يَحْزَنُ).

. وقال ايضا: (مَنْ دَلَّاهُ عَلَامَاتِ الْقَبُولِ الْجُلُوسِ إِلَى أَهْلِ الْعُقُولِ، وَمِنْ عَلَامَاتِ أَسْبَابِ الْجَهْلِ الْمُمَارَاةُ لِغَيْرِ أَهْلِ الْكُفْرِ، وَمِنْ دَلَائِلِ الْعَالَمِ انْتِقَادَهُ لِحَدِيثِهِ، وَعِلْمُهُ بِحَقَائِقِ هُنُونَ النَّظَرِ).

. وقال ايضا: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ اتَّخَذَ اللهُ عَصِمَتَهُ، وَهُوَلَهُ مَرَاتَهُ، فَمَرَّةٌ يَنْظُرُ فِي نَعْتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَسَارَةٌ يَنْظُرُ فِي وَصْفِ الْمُتَجَبِّرِينَ، فَهُوَ مِنْهُ فِي لَطَائِفِ، وَمِنْ نَفْسِهِ فِي تَعَارُفِ، وَمِنْ فِطْنَتِهِ فِي يَقِينِ، وَمِنْ قُدْسِهِ عَلَى تَمَكِينِ).

. وقال ايضا: (إِذَا سَمِعْتَ أَحَدًا يَتَنَاوَلُ أَعْرَاضَ النَّاسِ فَاجْتَهِدْ أَنْ لَا يَعْرِفَكَ).

. وقال ايضا: (يَا هَذَا، كَفَّ عَنِ الْغَيْبَةِ، فَإِنَّهَا إِدَامُ كِلَابِ النَّارِ).

. تكلم رجل عنده عليه السلام فقال: إنَّ المعروف إذا أسدي إلى غير أهله ضاع.

فقال عليه السلام: (لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ تَكُونُ الصَّنِيعَةُ مِثْلَ وَابِلِ الْمَطَرِ تُصِيبُ الْبُرِّ وَالْفَاجِرِ).

حكم الإمام الحسين عليه السلام ومواعظه

الطعام الصحي يزيد من حدة الذاكرة وكفاءة وظائف المخ



ذهبت دراسة أمريكية حديثة إلى أن كبار السن ممن يتبعون نظاماً غذائياً غنياً بالفيتامينات والأحماض الدهنية (أوميغا ٣) يتمتعون بذاكرة صحية حادة أفضل ممن يتناولون طعاماً غير صحي مليئاً بالدهون المشبعة مثل الوجبات السريعة.

وقد أوضحت الدراسة التي نشرت أخيراً بجريدة الأكاديمية الأمريكية أن تناول طعام صحي قد يقلل من حالات انكماش حجم المخ التي ترتبط بمرض الزهايمر وتظهر هذه الدراسة بوضوح النشاط البيولوجي والعصبي المرتبط بمستويات المواد الغذائية سواء الجيدة أو السيئة». وقد قام باحثون بالمعهد التابع لجامعة ولاية أوريغون بهذه الدراسة التي تعد الأولى من نوعها بالتعاون مع علماء من جامعة أوريغون للصحة والعلوم بيوترلاند. وقد شملت هذه الدراسة ١٠٤ أشخاص من كبار السن في متوسط عمري ٨٧ سنة. وقام الباحثون بقياس مستوى المواد الغذائية بالدم بدلاً من الاستعانة بأسلوب ملء استبيان عن النظام الغذائي المتبع والذي يكون أقل دقة ولا يمكن التعويل عليه في مثل تلك الدراسات الدقيقة. وأضاف «الفيتامينات والعناصر الغذائية التي يحصل عليها الشخص من تناول الفواكه والخضراوات والأسماك يمكن قياسها في العلامات الحيوية بالدم، واعتقد أن مثل تلك المواد الغذائية تعمل على حماية وظائف المخ».

النجم الاشراف

تشهد إقامة أطول سلسلة بشرية للاطفال تدخل موسوعة غينيس

يشير عنوان الاحتفالية اطفال بلا عنف اذ نرى ان اتجاه الطفولة خلال العشر سنوات الماضية يتجه نحو العنف من خلال الالعاب التي يلعبون بها والتي تعرض على العنف وبعيدة عن الطفولة في حين ان العاب الاطفال يجب ان تكون ملونة وتبعث على الفرح والحياة والبراءة والايجابية في كل شيء»، وأضاف ان «هذه السلسلة تم الاعداد اليها منذ ٧ اشهر وتم الاتصال مع الموسوعة العالمية واتخاذ جميع التحضيرات اللازمة لتسجيل الرقم العالمي والدخول الى الموسوعة من النجم الاشراف»..

اقامت جمعية الهلال الاحمر في محافظة النجم الاشراف، اطول سلسلة بشرية من الاطفال والالعاب لـ ٤٠٠٠ طفل يمسون بعضهم البعض ويمسكون لعبة اطفال وهي دب محشو ترمز للطفولة والسلام وعلى ارض ملعب نادي النجم للدخول إلى موسوعة غينيس العالمية من خلال كسر الرقم العالمي. صاحب الفكرة للنوايا الحسنة ورائد الفضاء العراقي الاول الرياضي فريد لفتة قال ان «الهدف من هذه الفعالية فضلا عن كسر الرقم العالمي ودخول الموسوعة العالمية هو ارجاع الطفولة للاطفال كما



اكتشاف أقدم عينة دم وجدت في بعوضة متحجرة عمرها

٤٦ مليون سنة

الطبيعي بواشنطن، ولم تتم دراسته إلا مؤخراً، حيث أوضح التحليل وجود الهيم الذي يدخل في تركيب الخضاب الدموي للكريات الدموية الحمراء.



كشفت فريق من علماء الأحياء عن بعوضة أنثى متحجرة عمرها ٤٦ مليون سنة لا تزال تحتوي على أحد مكونات الخضاب الدموي «الهيم hème». ونشرت نتائج الدراسة في مقال بإحدى نشرات الأكاديمية الوطنية للعلوم (Pnas).

واعتبر هذا الاكتشاف أمراً كبيراً بسبب حالة الحفظ. وقد توقع الفريق العلمي أن البعوضة بمجرد انتهائها من وجبتها الأخيرة، غرقت في سطح مستنقع لتدمج مع طبقات رقيقة من الرواسب اللاهوائية، دون أن تمد بطنها المملوء بالدم. تم اكتشاف أحفورة البعوضة منذ ٢٥ سنة شمال غرب مونتانا. وقد منحت كهديفة للمتحف الوطني للتاريخ

رقية السبب الغريب..

استوت من منامها ..
وجلة، تتمم بلسان الانبياء ..
تفرد اشرعتها وتبحر في الأنين ..
يطوقها الحنين ..
تفترش صدر السبب اجنحة الحمام ..
صدره الرحب الوسيح ..
يفوح منه عبير النبوة، حيث جبريل قام ..
تفتش عن وجه الشمس، ضوء القمر، تنظر في
السماء ..
وتتساءل ابنة وارث طه: أبه، كيف أراك ..
في سراييني تنبض ألما دماك ..
وينفجر النجيع ؟
وينهمر الرمل يعانق كربلاء ..
مدن الشؤم، تنطق بعطش الطفولة، ويلف أزقتها
الموت الزؤام ..
آه كربلاء .. ما زال العطش يتغنى: يا يزيد ..
وعفونة الملح التراب ..
ويعشب الرأس الشريف، وكان يرعشه النزيف ..
تطوقه أكفها باشتياق .. تهمس بالتباعد ..
يا أبتى الذبيح، حينما الماء يخون .. ينطق بالعهر
الرماد ..
وقساوة الطست .. وخدود الورد تذبل بالحديد ..
ترتلها آية الجمر، سيدة الصبر العتيد ..
فاضت الروح حيث رأس السبب نام ..
موءودة تبكي: بأي ذنب ذبح الرضيع ..
رقية السبب الغريب ..



فائق الشمري

وَمَا هَدَاهُوهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُم

يا صاحب العصر

ليألف قلبي في تباعدك الصبر
رخاء وإن العسر من بعده يسر
فمن كذب يبدو بظلماته الفجر
لألوية الدين الحنيف به نشر
بها يذر الاطواد يرححها الذر
يلبيه بيت الله والركن والحجر
بذا كله قد أنبا المصطفى الطهر

شعر: السيد رضا الهندي

ولو لم تعلنني بوعدك لم يكن
ولكن عقبى كل ضيق وشدة
وإن زمان الظلم إن طال ليله
ويطوى بساط الجور في عدل سيد
هو القائم المهدي ذو الوطأة التي
هو الغائب المأمول يوم ظهوره
هو ابن الامام العسكري محمد



اغتنم

الفرصة

واشترك

في مجلة

النجف الأشرف

لتحصل على

اثني عشر عدداً

من المجلة

ولتدخل القرعة على (100) مئة حاسبة لوحية (تابلت) مبرمجة بتطبيقات اسلامية متنوعة

حيث ستبدأ السحبة (على عشر حاسبات شهرياً) وتبدأ من شهر ربيع اول ١٤٣٥ هـ والاشهر التي بعدها وتنتهي بنهاية شهر ذي الحجة ١٤٣٥ هـ

يمكنك ان تحصل على الاشتراك من المقر الدائم
لمؤسسة المرتضى في النجف الاشرف نهاية شارع
الرسول (ص) والفروع التابعة لها في المحافظات

علماء ان الاشتراك سيبدأ من بداية شهر
محرم الحرام للعام 1435 هـ

